جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي باستخدام التحليل الرباعي Analysis SWOT لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د/ أميرة محمد أبازيد محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

تاريخ الاستلام : ٢١ أبريل ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١١ مايو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مستخلص البحث

تحدد الهدف الرئيس من البحث في إعداد خطة استراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بإستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis؛ ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، والأدوات؛ التي تمثلت في: قائمة بمهارات القرن الـ٢١، وأدوات التحليل الرباعي للبيئة الداخلية والخارجية للمنهج؛ والتى طُبقت على عينة تكونت من سبعة وأربعون من أعضاء هيئة التدريس من تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، والجغرافيا بكليتي التربية، والأداب، وموجهي، ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠؛ ثم عولجت البيانات إحصائيًا. وقد أسفرت النتائج عن:١) قائمة مهارات القرن الـ٢١، ٢) نموذج للتخطيط الاستراتيجي للمنهج لتنمية تلك المهارات، ٣) تحديد الوضع الراهن لتخطيط المنهج في ضوء تنمية تلك المهارات باستخدام التحليل الرباعي؛ إذ أوضح انخفاض نسبة جوانب القوة بالمنهج في تنمية تلك المهارات في مقابل ارتفاع نسبة جوانب الضعف، ووجود مجموعة من الفرص والتهديدات؛ وفي ضوء ذلك أُعدت مصفوفة التحليل الرباعي للمنهج، ٤) وضع خطة استراتيجية للمنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد عُرضت تلك النتائج، وفُسرت كمًا وكيفًا. وقدم البحث مجموعة من التوصيات؛ منها: ضرورة نشر ثقافة كل من تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتخطيط الاستراتيجي، وتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودته في تخطيط المناهج. واقترح مزيد من البحوث الموسعة في مجال التخطيط الاستراتيجي.

– الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي – منهج الجغرافيا – التحليل الرباعي SWOT Analysis – مهارات القرن الحادي والعشرين.

Strategic Planning of the Geography Curriculum in the First Secondary Grade Using SWOT Analysis to Develop 21st Century Skills

Abstract

The main purpose of this research was to develop a strategic plan for the geography curriculum in the first secondary grade, using SWOT analysis to develop 21st century skills. To achieve this purpose, the descriptive research method was adopted to develop the theoretical framework and tools. These tools consisted of: a list of the 21st century skills, and tools for analyzing the internal and external environment of the curriculum. The sample of the current research were 47. These involved faculty members at the Faculty of Education and Arts specialized in curricula and methods of teaching geography, geography mentors, and teachers at the secondary stage during the academic year 2019 /2020. The results included developing:1) a list of 21st century skills, 2) a curriculum strategic planning model for the enhancing the skills, and 3) Determining the current status of curriculum planning in the light of developing those skills using SWOT analysis. This analysis illustrated that weaknesses outweigh the strengths of the curriculum and this consequently hindered the development of those skills. A set of opportunities and threats were also identified. Based on that, the SWOT Matrix of the curriculum was designed. The research also presents some recommendations, such as: highlighting the need to spread the culture of both developing 21st century skills, using strategic planning, and providing the necessary requirements to ensure its success. It is suggested that further research is needed in the area of strategic planning.

- **Key Words:** Strategic Planning, Geography Curriculum, SWOT Analysis, 21st Century Skills.

المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين؛ والذي عرف بقرن الثورة الصناعية الرابعة المستندة إلى الثورة الرقمية مجموعة من المتغيرات السريعة والمتلاحقة والمتشابكة؛ والتي صاحبها كثير من التحديات على كافة أصعدة الحياة؛ والتي أصبحت تتطلب مواطنًا متسلحًا بمجموعة من المهارات الجديدة، تمكنه من الحياة بأفضل الصور؛ ومن تلك التغيرات والتحديات: التحديات الاقتصادية، وظهور ما يسمى بالموارد البديلة، والتحديات التكنولوجية وظهور مصطلح الثورة التكنولوجية الثالثة، والتحديات السياسية، ومحاولة فرض الهيمنة السياسية على العالم العربي، والتحديات الثقافية وما صاحبها من تنوع ثقافي، وصراع ايديولوجي، والتحديات الاجتماعية، وما صاحبها من فقر، وبطالة، وارتفاع معدلات الجريمة، وتحديات ديموجرافية سكانية، وما صاحبها من ضغط على الموارد الطبيعية، وتحديات أمنية داخلية، وإقليمية، وعاملية، وتحديات بيئية، وما صاحبها من ارتفاع معدلات التلوث، وحدوث التغيرات المناخية، وتحديات المياه، وما ارتبط بها من نقص الغذاء، ومشكلات الجفاف، والمجاعات. كما أن ماحدث بهذا العصر من ثورة رقمية؛ قد فرض طرقًا جديدة، وتحديات، وجعلت من التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات؛ من خلال تقنيات الذكاء الإصطناعي، والإنسان الآلي، والحوسبة، وتكنولوجيا النانو، والتكنولوجيا الحيوية، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وإنترنت الأشياء. هذا فضلًا عن التحديات المرتبطة بتطوير التعليم؛ والتي تتضمن تحسين جودة التعليم، والمساواة فيه.

(جيان وآخرون، ٢٠١٥، ص. ١٦؛ مالك وعاصم، ٢٠١٩، ص. ٨٥؛ محمد وآخرون، ٢٠١٩، ص ص. ٥٩٠–٥٩٧) [*]

وبناءًا على ماسبق؛ فإن هذا العصر قد شهد تحولًا جذريًا في طبيعة المجتمع؛ يُعد من أقوى التحولات التي أثرت في حياة الأفراد والمجتمعات؛ تحولًا من مجتمع يعتمد على الاقتصاد الصناعي إلى مجتمع يعتمد على الاقتصاد المعرفي القائم على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام.

[*] – تم اتباع قواعد التوثيق الخاصة بنظام الـ APA (American Psychological Association) في الإصدار السابع لها.

وقد أبرز هذا التحول مفهوم المنافسة العالمية؛ والتي تتطلب امتلاك الأفراد مجموعات مختلفة من الكفاءات والمهارات المناسبة للتعامل مع معطيات هذا التحول؛ بما في ذلك القدرة على حل المشكلات، والإبداع، والقدرة على التواصل مع الآخر، وممارسة عدد من أنماط التفكير.

وفي هذا الإطار ظهر مفهوم "مهارات القرن الحادي والعشرين" **21ST Century Skills** كأحد الحركات الحديثة التي بدأت عام ٢٠٠٢ لمواجهة تلك التحديات وإعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة في القرن الحادي والعشرين بما تتضمنه تلك المهارات من تلبية لاحتياجات هذا النجاح.

ومصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين يشير إلى مجموعة واسعة من المعارف، والمهارات، وعادات العمل، والصفات الشخصية التي يعتقد التربويون، وأساتذة الجامعات، وأرباب العمل، وغيرهم في أهميتها الحاسمة لتحقيق النجاح في سوق العمل، والتطبيق في جميع المجالات الأكاديمية والتعليمية والمهنية والمدنية طوال حياة المتعلم.

(21st Century Skills, 2016)

واستجابًة لذلك برز عددٌ من المبادرات، والمشروعات تنادي بأهمية إكساب المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال إعادة النظر في فلسفة التعليم، وصياغة أنظمته المختلفة صياغة شاملة؛ بوصفه ليس فقط النظام المنوط بإكساب المتعلمين المعارف، والمهارات، وتطويرها؛ لكن بالأحرى التركيز على تنمية مهارات إنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار في ظل مجتمع اقتصاد المعرفة، واقتصاد التعلم؛ وذلك من أجل الحياة بنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

وتم التأكيد في تقرير اليونسكو تحت عنوان: "معايير كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال" في مؤتمر "تفعيل عقول النشء" بلندن عام 2008م على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين على نطاق شامل للنظم والسياسات التربوية، والمؤسسات التعليمية، بما يحقق إثراء التعليم وتعميمه، وجعله مستمرًا مدى الحياة بالارتكاز على أربعة دعائم رئيسة؛ هي: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين، وتعلم المرء ليكون، وبما يتضمن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهي: إنتاج

المعرفة الجديدة، وقابلية التعاون، والاتصال، والإبداع، والابتكار، والتفكير الناقد. (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦، ص. ٦١)

ووصفت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم International Society for Technology in Education (ISTE)؛– وهي جمعية تهدف إلى زيادة كفاءة العملية التعليمية عن طريق الاستخدام المناسب للتكنولوجيا – في المؤتمر السنوي لها عام ٢٠١٦ مجموعة من المعايير التي تصف المهارات التي يجب أن يمتلكها متعلم القرن الحادي والعشرين، وهي: مواطن رقمي، ومفكر حسابي، وبانٍ للمعرفة، ومتعلم مفاوض، ومتواصل خلاق، ومتعاون عالمي. (المصعبي، ٢٠١٧، ص ص. ١٣٥–١٣٦)

كما أجري عددٌ من الأبحاث، والدراسات التي أكدت أهمية إعادة صياغة المنظومة التعليمية على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمكين المعلمين، والمتعلمين من تلك المهارات؛ والتي لا تمكنهم من تعلم المعرفة فقط؛ بل تنمية قدراتهم على معالجته، والإضافة إليها، وإنتاج معارف أخرى جديدة، وتطبيقها في شتى مجالات الحياة؛ مثل: دراستي: الخزيم والغامدي (٢٠١٦، ص. ٦٤)، وصدقي وحسن (٢٠٠٩، ص. ٥١٤).

كما أجري عددٌ من الأبحاث، والدراسات التي أكدت أهمية دمج تعليم كفاءات القرن الحادي والعشرين في المناهج وتطوير الموارد التعليمية ودعمها في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع تحديات العصر؛ مثل: بحث جيان وآخرون (٢٠١٥، ص. ٧٤) المقدم بمؤتمر القمة العالمي للابتكار؛ تحت عنوان: "التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين".

وتعد مناهج الجغرافيا من أحد أهم المناهج الدراسية التي تعد المتعلم بهدف العمل بفاعلية في المجتمع؛ فالجغرافيا مادة حياة وميدانها الإنسان والبيئة؛ وفي ذلك أكد Nagel أهمية الجغرافيا، والتفكير الجغرافي في تزويد الإنسان بالوسائل والأدوات التي يمكن من خلالها مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. (Nagel, 2008, PP. 357-358)، كما أكد Edelson أهمية رفع مستوى الثقافة الجغرافية؛ لأهميتها في عمليات صنع، واتخاذ القرارات الخاصة بالعمل، والسياسة. (Edelson, ٢012, P. 2)، ودراسة: عبد النبي والعدوي التي اقترحا من خلالها إجراء أبحاث تقدم رؤية مستقبلية لمناهج الجغرافيا في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. (عبد النبي والعدوي،٢٠١٧، ص. ١١٢)

لذا كان هناك اهتمام كبير بإعداد تلك المناهج من قبل الأبحاث، والدراسات والمشروعات من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمين محتواها موضوعات بينية تتفق وتغيرات هذا القرن، وتحدياته؛ مثل: الثقافة البيئية، والثقافة المالية، والثقافة الصحية، والثقافة المدنية؛ إضافة إلى منهجية تدريسها.

(Stoltman, 2012, P. 19 ؛Trilling & Fadel, ٢٠٠٩, PP.47-50)

والمستقريء للواقع الحالي لمناهج المرحلة الثانوية في مصر يجد قصورًا في تقديم تعليم فعّال ينمي تلك المهارات، ويحقق أهداف المدرسة، والمجتمع، وسوق العمل؛ خاصة أن المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التعليمية التي يجب التركيز فيها على إعداد المتعلمين للمجتمع وسوق العمل، وتدريبهم على تحمل مسئولية تعلمهم مدى الحياة، وإكسابهم مهارات التفكير المختلفة، وحل المشكلات الفعلية التي تواجههم، وغيرها من المهارات الحياتية، والاجتماعية؛ مثل: التعاون والتواصل بفاعلية مع الآخرين، والثقافة التكنولوجية، والمعلوماتية والإعلامية حتى يمكنهم التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. (طه، ٢٠١٩، ص. ١٠١؛ محمد، ٢٠١٩، ص. ١٨٢)

وتعد مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من المناهج التي تواجه تحديات القرن الحادي والعشرين، وتعاني من قصور في الإعداد للدراسة الجامعية، وتلبية احتياجات سوق العمل؛ ومن ثم النجاح في التعلم والحياة في مجتمع القرن الحادي والعشرين. وتحتاج إلى مراجعة وإعادة تخطيط بصورة تمكن من معالجة هذا القصور. وهو ما أكدته دراسات كل من: Nieto (٢٠١٥)، وعبد الله وآخرون (٢٠١٦)، ويونس (٢٠١٦، ص. ٨٦).

ولبناء مناهج دراسية تراعي تحديات القرن الحادي والعشرين، وتؤهل الأجيال لمهارات التعامل معها والعيش بنجاح؛ يتطلب الأمر أن تتم عمليات بناء المناهج على مستوى عالٍ من الجودة؛ لتتواءم مع تلك التحديات، مع إعادة النظر في المهارات اللازمة لإعداد المتعلمين إعدادًا مناسبًا للحياة والعمل في هذا القرن؛ ومن ثم تبني مدخل يستند على نظام دقيق للمعلومات وصنع القرارات الاستراتيجية على ضوء تقييم مستمر للمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، وكذلك للمتغيرات في البيئة الداخلية للمناهج؛ بهدف البحث عن الفرص والتحديات وتحديد نقاط القوة والضعف وخلق الفرص وتوظيف نقاط القوة وحسن استغلالها؛ لتقديم مناهج ذات جودة وكفاءة عالية قادرة على المنافسة العالمية؛ وهذا ما أكدته دراسات: سوهام

(٢٠١٣، ص. ٢٦)، وسويلم (٢٠١٥، ص. ٨٧)، والسويفي، ٢٠١٩، ص. ٢٣٤) ومصطفى وآخرون (٢٠١٩، ص ص. ٦٠٠–٦٠١).

ويبرز في هذا الإطار مفهوم التخطيط الاستراتيجي **Strategic Planning** كضرورة حتمية، وكمنهج في التفكير، وكأسلوب عمل للتخطيط التربوي، وللتعليم بشكل عام، ويهدف إلى الملاءمة بين نتائج تقييم البيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية وموارده بيئتها الداخلية، وبإذ تساعد المؤسسة التعليمية في الإفادة من نواحي القوة وفي الحد من نقاط الضعف، وفي الإفادة من الفرص وفي التقليل من التهديدات.

(جرجر، ٢٠١٥، ص. ٢١٥؛ الحجري، ٢٠١١، ص ص. ١٧–١٨)

وقد تزايدت أهمية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية نتيجة زيادة الطلب على التعليم لمواجهة التحديات المتتابعة التي صاحبت مجتمع المعرفة، وتزايد الحاجة لإبراز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية، والحفاظ على دورها في المجتمع. ولكون التخطيط الاستراتيجي مثل أهم مجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه، التي تسمح بتنمية الموارد البشرية كأساس لتقدم المجتمع على كافة الأصعدة؛ إذ يحدد القدرات، والمهارات، والمعارف، والاتجاهات في تلك الموارد في جوانبها العلمية والعملية والفنية والسلوكية ويعمل على صقلها وتنميتها. ويمكن القول أن التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية – كأحد عناصر المنظومة التعليمية التي يشملها قطاع التعليم – يتيح الفرصة لبناء المناهج بصورة مرنة في ضوء احتياجات المجتمع، وبمشاركة جميع المستفيدين من بنائها. (ضحاوي وآخرون، ٢٠١١، ص. ٣١٢)

وباعتراف دول العالم بأهمية التخطيط الاستراتيجي في تطوير التعليم وتحقيق جودته؛ فقد بادرت بوضع خطة استراتيجية للتعليم على مستوى الدولة كلها، وتبعها تشجيع كل من: المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعية، والجامعية على وضع خطة استراتيجية لتطوير العملية التعليمية بها.

وفي ذلك الإطار تبنت مصر مدخل التخطيط الاستراتيجي في وضع استراتيجية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠؛ والتي تأخذ في اعتبارها تحديات القرن الحادي والعشرين التي تلقي بظلالها على المجتمع المصري. وتأخذ هذه الاستراتيجية ثلاثة أبعاد؛ هي: البعد الإقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. ويعد قطاع التعليم أحد محاور البعد الاجتماعي؛

وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ " إتاحة التعليم، والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم، والمتدرب القادر على التفكير، والمتمكن فنيًا، وتقنيًا، وتكنولوجيًا، وأن يُسهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة، وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، مستنير، مبدع، مسئول، قابل للتعددية، يحترم الاختلاف، فخور بتاريخ بلاده، شغوف ببناء مستقبلها، وقادر على التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية"، ويعد تمكين المتعلم من متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومهاراته؛ أحد أهم أهدافها الاستراتيجية. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٥)

ويعتمد التخطيط الاستراتيجي في تحقيق أهدافه من التحسين والتطوير سواء للمؤسسة التعليمية أم للمناهج الدراسية على أدوات التحليل البيئي لجوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية؛ والتي من أشهرها وأكثرها شيوعًا في الاستخدام أداة التحليل الرباعي SWOT Analysis أو TOWS؛ وهذا المختصر يشير إلى أربعة أحرف؛ هي: (S) وترمز لـ Strength، و(W) وترمز لـ Weakness، و(O) وترمز لـ Opportunity، و(T) وترمز لـ Threats؛ وتعد هذه الأداة – بما توفره من نتائج – خطوة مفصلية وركيزة أساسية في التخطيط الاستراتيجي؛ لكونها تساعد في تحديد الأولويات والبدائل الاستراتيجية المناسبة للتطوير.

(هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢١ Kawata, 2003, PP. 43,46; Nickols, 2008, P. (Earle, 2016, P. 24; 6;

أما بالنسبة عن أهمية التحليل الرباعي في التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فإنه يتيح الفرصة للكشف عن جوانب القوة والضعف في تلك المناهج في ضوء تنميته تلك المهارات ، وكذلك الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية للمنهج؛ بما يسمح باستغلال نقاط القوة والفرص المتاحة لعلاج جوانب الضعف بالمنهج، ومواجهة التهديدات التي تواجهه، وتؤثر على جوددته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ومن ثم رفع كفاءته وجودته.

وعلى الرغم من وجود تأكيد على ضرورة تخطيط المناهج، وبنائها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمية التخطيط الاستراتيجي القائم على استخدام أسلوب

التحليل الرباعي SWOT Analysis للعملية التعليمية – بوجه عام –، والمناهج الدراسية – بوجه خاص –؛ لتتواءم مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وما يتطلبه من مهارات، ولقدرته على الوصول بجودة المنهج إلى المنافسة العالمية في استهدافها وتنميتها، وعلى الرغم من هذا كله فإن مجال البحث في ذلك يتسم بندرة الأبحاث، والدراسات العلمية والتربوية؛ وما توفر من دراسات؛ هي: دراسة محمد وشبو(٢٠١٤، ص ص. ٣، ٧٨)؛ التي هدفت إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي للمناهج التربوية، وأثره على تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان، وعلى جودة المناهج التربوية، وتقديم مؤشرات أداء واضحة لها، ومقترحات للارتقاء بالمناهج ورفع كفاءتها، وتحديد درجة توافر متطلبات توظيف التخطيط الاستراتيجي للمناهج؛ وأكدت نتائجها: وضوح أهمية التخطيط الاستراتيجي في وضع المناهج التربوية، وضرورة تبني وزارة التربية والتعليم له، ومراعاة التخطيط الاستراتيجي السليم للمناهج؛ لما له من أهمية في رفع فعاليتها. وأوصت بضرورة: صياغة رؤية إستراتيجية للمناهج، ونشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي بين العاملين بالوزارة، وإعداد مناهج تتناسب تطورات العالم، وتوفير الإمكانات المادية، والبشرية والتنظيمية اللازمة لتطبيق التخطيط الاستراتيجي.

ولم تستخدم أية دراسة من الدراسات – على حد علم الباحثة – التخطيط الاستراتيجي القائم على استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis في مجال تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية – بصفة عامة –، أو التخطيط الاستراتيجي لتلك المناهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين – بصفة خاصة –؛ ومن هنا أتت أهمية البحث الحالي لكونه محاولة تهدف إلى التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا بالثانوية العامة باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis – تحديدًا منهج الصف الأول – لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- مشكلة البحث:

لتحديد مشكلة البحث الحالي أجريت دراسة استطلاعية هدفت إلى: تَعرُّف واقع التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك بتطبيق استبانة، ومقابلة

شخصية[١] على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وتدريس الجغرافيا بكليتي التربية، والآداب بجامعة الإسكندرية؛ وموجهي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، وقد أشارت نتائجها إلى الآتي:

- **أجمعت الآراء بنسبة ٩٢.٧٨% على عدم استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis في تحليل البيئة الداخلية والخارجية لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، والنسبة المتبقية وهي ٧.٢٢% فقد جاءت لتشير إلى الرجوع إلى تحليل تأثير بعض العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولويجة، والسياسية، والقانونية، والديموغرافية...) محليًا، وإقليميًا، ودوليًا على المنهج، كمحاولة لمواءمته معها، وأن تخطيط تلك المناهج يتم أحيانًا في ضوء نتائج بعض الدراسات التقويمية لجودة المنهج.**
- **أجمعت الآراء بنسبة ١٠٠% على عدم وجود فعلي ومباشر لخيارات استراتيجية أو سيناريوهات لمستقبل تلك المناهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين؛ إذ لا توجد قائمة محددة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال مناهج الجغرافيا.**
- **أجمعت الآراء بنسبة ١٠٠% على عدم توافر خُطة استراتيجية لتلك المناهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين؛ أما نسبة الـ ٢٢% فكانت بسبب وجود رؤية ورسالة لمنهج الجغرافيا بالثانوية العامة، ووثيقة للمنهج تتضمن مكوناتها توضيحًا لكل من: المحتوى، ونواتج التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والأدلة والشواهد.**

وهذه النتائج تشير إلى غياب التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بصفة عامة، وخاصة ذلك المتأسس على استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis ، ووضع خيارات استراتيجية أو سيناريوهات مستقبلية لهذه المناهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

وباستقراء واقع التعليم قبل الجامعي في مصر؛ نجد توفر خطة إستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤–٢٠١٩) تحت عنوان: " التعليم المشروع القومي لمصر – معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل"؛ والتي وضع في إطارها برنامج الإصلاح الشامل للمناهج الدراسية

---

[١] – ملحق (١): أدوات الدراسة الاستطلاعية.

بهدف تطويرها بما يتفق مع متغيرات القرن الحادي والعشرين، ومتطلباته، ومهاراته؛ ولتنمية ثقافة التفكير والإبداع، والتأكيد على المواطنة الرقمية، والحفاظ على قيم للمجتمع المصري، وترسيخها؛ وذلك لإعداد أجيال قادرة على المنافسة عالميًا للوصول إلى مراكز متقدمة في شتى المجالات. (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤ ، ص. ١٠٤)

وجاءت هذه الخطة الاستراتيجية في إطار مواكبة رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠؛ والتي تتضمن خطة استراتيجية لتنمية المجتمع في جميع قطاعاته بما في ذلك قطاع التعليم والتدريب، واستخدمت منهجية التخطيط الاستراتيجي المعتمد على التحليل الرباعي SWOT Analysis للبيئة الخارجية والداخلية للمجتمع المصري، وصدرت في يناير ٢٠١٤. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٥).

وتأسيساً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، وفي ضوء التحليل المدقق للأدبيات والدراسات السابقة، واستقراء واقع تخطيط المناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي بصفة عامة، ومناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ تأتي أهمية البحث الحالي في محاولة استخدام التخطيط الاستراتيجي القائم على التحليل الرباعي SWOT Analysis للبيئة الداخلية والخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، وإعداد الخيارات الاستراتيجية (سيناريوهات المستقبل) المناسبة لتحقيق كفاءته في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها؛ وهي المساهمة في تنمية المهارات الازمة لإعداد أجيال قادرة على المشاركة الناجحة في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

<u>ومن هنا يمكن صوغ مشكلة البحث الحالي على النحو الآتي:</u>

"لا يوجد تخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بصفة عامة، ولا من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالتالي لا يوجد تخطيط قائم على رصد جوانب القوة، وجوانب الضعف في تلك المناهج، وكذلك ما هو متاح أمامها من فرص للتطوير، والإصلاح، وما يواجهها من تحديات على جميع الأصعدة؛ ووضع خيارات استراتيجية في ضوء نتائج هذا الرصد؛ على الرغم من وجود خطة استراتيجية للتعليم قبل الجامعي منبثقة من رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، وعلى الرغم من أهمية التخطيط الاستراتيجي في تمكين تلك

المناهج من تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وإعداد متعلمين قادرين على النجاح في التعلم والحياة فيه".

- أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

" كيف يمكن التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية باستخدام التحليل الرباعيSWOT Analysis ؛ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟". ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. **"ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي؟".**
٢. **"ما نموذج التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟".**
٣. **"ما الوضع الراهن لتخطيط منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis؟".**
٤. **"ما الخُطة الاستراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء نتائج التحليل الرباعي SWOT Analysis؟".**

- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من خلال تحقيق ما يأتى :

١ – **إعداد قائمة بأهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.**
٢ – **وضع نموذج التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
٣ – **رصد الوضع الراهن لتخطيط منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis.**

٤ – إعداد مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥ – إعداد مصفوفة الخيارات الاستراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٦ – إعداد خطة إستراتيجية لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Matrix للمنهج.

- أهمية البحث:

قد يقيد البحث الحالي في أنه:

١- يوجه أنظار مخططي المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية بصفةٍ عامة؛ ولمناهج الجغرافيا بصفةٍ خاصة إلى أهمية استهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرون.

٢- يركز انتباه مطوري المناهج على أهم مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ بصفة عامة، ومنهج الصف الأول الثانوي بصفة خاصة.

٣- يلقي الضوء على أهمية التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية بصفةٍ عامة؛ ولمناهج الجغرافيا بصفةٍ خاصة، في رفع كفاءة المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة المنافسة العالمية.

٤- يبرز أهمية استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis في التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية بصفةٍ عامة؛ ولمناهج الجغرافيا بصفةٍ خاصة؛ للكشف الدقيق للوضع الراهن للمناهج، والانطلاق منه نحو التحسين، والتطوير، واستيفاء معايير الجودة.

٥- يحدد أهم المتطلبات اللازمة لنجاح التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية بصفة عامة؛ ولمناهج الجغرافيا على وجه الخصوص.

- مصطلحات البحث:

(١)- التخطيط الاستراتيجي Strategice Planning:

يُعرّفه البحث الحالي إجرائياً بأنه: "عملية منظمة هادفة؛ تهدف إلى وضع تصور مستقبلي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من خلال التحليل البيئي للوضع الراهن للمنهج؛ بما في ذلك بيئته الداخلية، لتحديد ما بها من جوانب قوة وجوانب ضعف؛ وبيئته الخارجية؛ لتحديد ما بها من فرص، وتهديدات؛ ثم المواءمة بين جوانب تلك البيئتين؛ لبناء خطة استراتيجية للمنهج ذات رؤية، ورسالة وأهداف استراتيجية تمكن من استغلال كافة ما به من جوانب قوة، وما يحيط به من فرص لعلاج ما به من ضعف، والصمود أمام ما يواجهه من تهديدات؛ وبما يجعله قادرًا على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين".

(٢)- الخطة الاستراتيجية Strategice Plane:

يُعرّفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: " مجموعة الخطوات والإجراءات التي توضح التوجه الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي نحو تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والتي تمثل ناتج عملية التخطيط الاستراتيجي؛ وأداة التواصل بين المعنين بعملية تخطيط وتنفيذ المنهج، وتقويمه؛ وتتضمن مكونات أساسية؛ هي: الرؤية، والرسالة، والقيم، والأهداف الاستراتيجية؛ والخطة التنفيذية اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية".

(٣)- مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية:

يُعرّفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: " جُماع الخبرات التعليمية، والتعلمية المقدمة للمتعلمين في مرحلة الثانوية العامة؛ والتي ينظم تقديمها وفقًا لمكونات رئيسة؛ هي: الأهداف، والمحتوى العلمي، وأنشطة، وإستراتيجيات، ومعينات، وبيئة، وزمن التعليم والتعلم، وأساليب، وأدوات تقويم نتائج التعلم؛ وذلك بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى هؤلاء المتعلمين؛ على مدار ثلاثة صفوف دراسية، بثلاث مناهج فرعية؛ ويقتصر البحث الحالي على تخطيط منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي".

(٤)– التحليل الرباعي SWOT Analysis:

يُعرّفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: " أحد أدوات تحليل الوضع الحالي المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، بتقييم بيئته الداخلية وتحديد ما بها من جوانب قوة، وجوانب ضعف، وبيئته الخارجية لتحديد ما بها من فرص وتهديدات؛ ومن ثم المواءمة بين جوانب تلك البيئتين من خلال إعداد مصفوفة الخيارات الاستراتيجية للتطوير؛ بهدف إعداد الخطة الاستراتيجية للمنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين".

(٥)– مهارات القرن الحادي والعشرين 21st Century Skills:

يُعرّفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: "مجموعة متنوعة من القدرات، والكفاءات، والسمات الشخصية، والسلوكيات الذكية اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي؛ لتمكين المتعلمين من ممارسة أداءات تفكيرية، وإبداعية تؤهلهم للنجاح بفاعلية في التعلم، والعمل، والحياة بالقرن الحادي والعشرين".

- حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على ما يأتى:

١. مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والمصنفة في أربعة مجالات:

– مجال مهارات التعلم؛ ويضم مهارات التعلم: الذاتي، والتعاوني، والتنافسي.

– مجال مهارات التفكير؛ ويضم مهارات التفكير: العلمي، الناقد، الإبداعي، المستقبلي.

– مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية؛ ويضم المهارات: المعرفية، والإعلامية، والرقمية.

– مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال؛ ويضم المهارات: الشخصية، والاجتماعية، والإدارية، والتجارية.

٢. منهج الجغرافيا بالصف الأول من المرحلة الثانوية العامة بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ وذلك لكونه بداية مرحلة التخصص في دراسة الجغرافيا؛ والإعداد للدراسة الجامعية، وبداية تحديد شخصية المتعلم، وهويته، فضلًا عن كون دراسة منهج الجغرافيا بهذا الصف تعد إجبارية لجميع طلاب المرحلة الثانوية قبل التخصص بين العلمي، والأدبي؛ ويصبح إجباريًا للشعبة الأدبية فقط.

٣. التحليل الرباعي لبيئة المنهج؛ وقد حددت مكونات البيئة الداخلية؛ التي تتضمن: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، وأدواته؛ بوصفها المكونات الرئيسة للمنهج، وبالنسبة لكل من: معينات التعليم والتعلم، وبيئة التعليم والتعلم، وزمن التعليم والتعلم فقد أعدت مكونات متضمنة في أنشطة، وإستراتيجيات التعليم والتعلم. أما البيئة الخارجية فقد تحددت في فئتين رئيستين؛ الأولى؛ وهى: البيئة الخارجية الخاصة للمنهج؛ وتضمنت كل من: التجارب والاتجاهات العالمية والإقلمية والمحلية في تطوير العملية التعليمية، وواقع تخطيط التعليم قبل الجامعي، وواقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، (الوضع الراهن لمادة الجغرافيا موقعها كمادة دراسية، وطبيعتها، ونظرة المجتمع لأهميتها الحياتية)، والثانية؛ هي البيئة الخارجية العامة للمنهج؛ وتضمنت كل من التطور المعرفي، والتطور التكنولوجي، والعوامل السياسية، والعوامل الإقتصادية، والعوامل الاجتماعية والثقافية، والعوامل البيئية.

٤. الاقتصار عند مرحلة تخطيط المنهج، وتصميمه؛ دون التنفيذ، والتقويم؛ حتى تتهيأ فرص توفير المتطلبات اللازمة لإتمام باقي عمليات المنهج.

- منهج البحث، وأدواته:

أ. منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري، وأدوات الدراسة، كما استخدم منهج تحليل النظم لإعداد المخطط الاستراتيجي بوصفه الحكم لكل عمليات التخطيط الاستراتيجي، والدراسات المستقبلية، وأسلوب التحليل الرباعي **SWOT Analysis** في تحليل البيئتين الداخلية، واالخارجية للمنهج وإعداد مصفوفة الخيارات الاستراتيجية؛ ومن ثم الخطة الاستراتيجية للمنهج. وكذلك المنهج المختلط في معالجة البيانات كمًا وكيفًا؛ وذلك وفقًا لأهداف البحث.

ب. أدوات البحث:

تضمن البحث استخدام الأدوات الآتية لجمع البيانات:

– استبانة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة)

– إعداد الاستبانات، والمقابلات الشخصية الخاصة بتحليل مكونات البيئة الداخلية، والخارجية للمنهج من وجهة نظر مخططي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. (من إعداد الباحثة)

– تحديد أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم البحث أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

أ. أساليب ضبط الأدوات:

– معادلة " ألفا كرونباك " **Coronbach's Alpha (α)** ؛ لحساب ثبات الأدوات.

ب. أساليب معالجة البيانات:

– حساب التكررات، والنسب المئوية؛ لنتائج التحليل الرباعي **SWOT Analysis** لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– إجراءات البحث:

قسمت إجراءات الإجابة عن أسئلة البحث إلى أربعة أقسام:

قسم الإطار النظري، وقسم الإطار الميداني ويتضمن إجراءات إعداد أدوات الدراسة، والتطبيق الميداني، وقسم النتائج وتفسيرها، وأخيرًا قسم توصيات البحث، ومقترحاته. وذلك على النحو الآتي:

القسم الأول: الإطـار النظري

نُظم الإطار النظري في البحث الحالي على محورين؛ يعرض الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين، والثاني: التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية باستخدام التحليل الرباعي **SWOT Analysis** ؛ وتفصيل فيما يلي:

المحور الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين:

أولًا: النشأة التاريخية لمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن المتتبع لتاريخ ظهور مهارات القرن الحادي والعشرين يجد أنها ليست وليدة هذا القرن فحسب؛ وإنما تضرب بجذورها إلى القرن الماضي؛ فمنذ بداية الثورة الصناعية كان العمل بالحياة مقتصرًا على تمكين الأفراد من المهارات الأساسية؛ وهي: القراءة **Reading** والكتابة **Writing**، والحساب **Rithmetic**؛ والتي عُرفت بالـ **3Rs**؛ والتي تجعلهم متعلمين جيدين **Well learned**؛ إلى أن بدأ القرن الحادي والعشرين وبدأت تظهر معه مجموعة من

المتغيرات، والتحديات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والمعرفية، والثقافية، والتكنولوجية؛ مما باتت معها تلك المهارات غير كافية لتمكين الأفراد من العمل والحياة في ذلك القرن بصورة ملائمة.

وقد صاحب تلك التغيرات تغيرٌ في متطلبات المواطنة، واختلاف المهارات اللازمة لسوق العمل، وظهور صور أخرى للأمية؛ غير تلك المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والحساب؛ فالتغيرات الاقتصادية، أظهرت ما يسمى بالأمية الاقتصادية، والتغيرات التكنولوجية أظهرت ما يسمى بالأمية التكنولوجية، والأمية الرقمية، والتغيرات في وسائل الاتصال والإعلام؛ أظهرت ما يسمي بالأمية الإعلامية، والتغيرات المعرفية، والمعلوماتية أظهرت ما يسمي بالأمية المعلوماتية، والتغيرات الاجتماعية أظهرت ما يسمى بالأمية متعددة الثقافات، والوعي العالمي. خاصَّة عندما صدر تقرير وزارة العمل في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١ بعنوان: " ماذا يريد سوق العمل من المدارس؟"؛ والذي كشف عن وجود فجوة بين المعارف والمهارات التي تكسبها المدرسة للمتعلم، وبين ما يحتاجه في الحياة وسوق العمل. فالنجاح في عصر الاقتصاد القائم على الابتكار أصبح يتطلب مزيج من المهارات المختلفة عما كانت موجودة. (سعودى، ٢٠١٣، ص ص. ٢٢–٢٤؛ المصعبي، ٢٠١٧، ص. ١٢٠ World Economic Forum, 2015;)

وبالاعتراف بأهمية المورد البشري في ريادة القرن الحادي والعشرين وما يحمله من تحديات، وفي إطار السعي نحو تمكينه من نواتج تعليمية شاملة؛ أبعد من مهارات التعلم الأساسية؛ ظهر مفهوم "مهارات القرن الحادي والعشرين" كأحد الحركات الحديثة التي بدأت عام ٢٠٠٢ نحو مواجهة تلك التحديات وتحقيق أفضل نجاح للتعلم والحياة؛ وإعداد جيل قادر على المنافسة العالمية في مجال العمل؛ والذي يتضمن مهارات وظيفية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات التفكير الابتكاري، ومهارات التكيف وإدارة التعقيد، والتوجيه الذاتي، والتطلع لمزيد من المعرفة، والإبداع، والمخاطرة، والمهارات الاجتماعية، والإدارية. (Ball et al., 2016, P. 2)

ولقد استخدمت الدول، والمنظمات، والكيانات الاقتصادية مجموعة من المصطلحات للتعبير عما يجب أن يكتسبه المتعلمون لتلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين؛ مثل

مصطلح: "مهارات القرن الحادي والعشرين"، و"كفاءات القرن الحادي والعشرين"، و"الكفاءات الأساسية"، و"القدرات العامة"، و"المهارات العامة"، و"الكفاءات الرئيسة".

(جيان وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٨)

ويعد مصطلح "مهارات القرن الحادي والعشرين"؛ الذي استخدمته شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ هو الأكثر استخدامًا وشيوعًا في الأدبيات، والأبحاث والدراسات، وهو المصطلح المتبنى في البحث الحالي.

وساعد على نشأة مفهوم "مهارات القرن الحادي والعشرين" التطور في نظريات التعلم في علم النفس؛ مثل: النظرية المعرفية الاجتماعية؛ ونظرية الذكاء المتعدد؛ إذ تعد من أهم النظريات التي تضم جميع مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ تخاطب قدرات المتعلم على الإبداع، والابتكار، وحل المشكلات، وكذلك الموهبة، ومهارات التفكير، وتدعم مهاراته الاجتماعية في التكيف، والمرونة. كذلك نظرية الاتصال (نظرية الحتمية التكنولجية)؛ إذ تدعم قدرات المتعلمين في تقديم الابداعات، والابتكارات، عن طريق عمليات المعرفة، وتطبيق النظريات في المواقف الحياتية المختلفة، كما تدعم قدرتهم على جمع المعلومات، وتوظيفها بفاعلية في حل المشكلات، وتدريبهم على استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة. (البلوي والبلوي، ٢٠١٩، ص ص. ٣٩٩–٤٠٢)

فبدأت حكومات الدول تتجه نحو تطوير المنظومة التعليمة من أجل تحفيز قدرات المتعلمين، وتمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة المجالات والتخصصات؛ ولتحقيق ذلك استعانت بقطاعات مختلفة من المجتمع المدني للمشاركة في تطوير التعليم بما يحقق الفائدة على كافة الأصعدة؛ فظهر عددٌ من المبادرات العالمية التي استهدفت وضع أطر مفاهيمية وتصنيفية لتلك المهارات؛ والتي من أهمها:

– وضع إطارًا تصنيفيًا لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل مبادرتي كل من: المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي NCREL في عام ٢٠٠٣، ومنظمة التعاون والتطوير الاقتصادي Organization for Economic Co-Operation and Development (OECD) في عام ٢٠٠٥.

– وضع إطار لمواصفات الخريج في القرن الحادي والعشرين في صورة نواتج تعلم؛ وقامت به الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات في عام ٢٠٠٧.

– وضع إطار لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وتعهدت به الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين في عام ٢٠٠٩.

– وضع تعريفات إجرائية واضحة لكفاءات القرن الحادي والعشرين؛ لتصميم أدوات مبتكرة للتقويم في الصف الدراسي؛ بمبادرة تقويم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين Assessment and Teaching of 21st Century Skills (ATCS)؛ وهو جزء من مشروع عالمي برعاية سيسكو Csco، وانتل Intel، ومايكروسوفت Microsoft.

– مشروع مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين في الألفية الجديدة؛ وهي إحدى مبادرات منظمة التعاون والتطوير الاقتصادي؛ التي تضم معظم دول العالم المتقدم؛ والذي يهدف إلى تقديم المعرفة اللازمة لوضع السياسات والممارسات التربوية وتحديد متطلبات المتعلمين في مجتمع المعرفة. ويتفرع من هذه المبادرة برنامج تعريف واختيار الكفاءات؛ الذي تأسس لتطوير إطار عمل مفاهيمي لتحديد وتعريف، الكفاءات الأساسية المتوقعة من المتعلمين، وتشكيل اساس نظري لبرنامج تقويم الطلاب العالمي Program for International Student Assessment (PISA).

– إعداد إطار عمل مرجعي أوروبي في عام ٢٠١٠؛ لتحديد الكفاءات الأساسية للتعلم مدى الحياة، والضرورية في مجتمع المعرفة، وتنميتها في جميع المراحل العمرية. (أبو رية والشامي، ٢٠١٩، ص ص. ١٦٢–١٦٥؛ البلوي والبلوي، ٢٠١٩، ص ص. ٤٠٢–٤٠٤؛ خميس، ٢٠١٨، ص ص. ١٥٠–١٥١).

ونلحظ أن هذه المبادرات هي مبادرات لتحالف دول لا تتضمن أيًا منها دولة عربية واحدة، وتركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة العضو في منظمة التعاون والتطوير الإقتصادي (OECD)؛ مما يظهر الفجوة بين جهود تلك الدول وبين الدول العربية؛ التي اقتصرت جهودها المتفرقة على نقل المعرفة حول تلك المهارات، ووضع تصور لكيفية تنفيذها على أرض الواقع دون محاولة لوضع إطار لتفعيلها؛ والذي يبدأ بتعريفها إجرائيًا وتحديد نواتج التعلم من المعرفة والمهارات المتوقع من المتعلمين الوصول إليها في كل مرحلة عمرية؛ ثم

وضع إطار مفاهيمي مفصل للتنفيذ يشمل طرق التدريس والتقويم. (خميس، ٢٠١٨، ص. ١٦٢ ;Voogt & Roblin, 2012)

ثانيًا: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

ارتبط بمفهوم "مهارات القرن الحادي والعشرين" مفهومٌ آخر، وهو "الشراكة" The Partnership؛ والذي يتضمن صورتين لها؛ الأولى: شراكة المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها وبين المراكز الصناعية، ومؤسسات التكنولوجيا والإعلام، وأولياء الأمور. والأخرى: بين المدارس والجامعات؛ التي تسعى لتحقيق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهي منظمة تهدف لغرس تلك في التعليم؛ لتمكين كل متعلم للنجاح في القرن الحادي والعشرين. (صدقي وحسن، ٢٠٠٩، ص. ٥١٦)

وقد عرَّفت شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين The Partnership For 21st Centuryتلك المهارات بأنها: "المهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح في المدرسة، والعمل في الحياة". (The Partnership For 21st Century, 2009)

ويُعرفها Johnson (٢٠٠٩) بأنها: "أكثر من مجرد معرفة تكنولوجية، ولكن بالأحرى هي مهارات تتضمن احترافية في التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل والعمل الفريقي".

ويُعرفها Ball et al. (2016, P. 3) بأنها: "مجموعة الخصائص التي ينبغي أن يمتلكها المتعلمين للتغلب على المعوقات، والنجاح بعد المرحلة الثانوية، وفي العمل".

وتُعرفها أبو جزر(٢٠١٨: ٥٣) بأنها: "مجموعة من المهارات لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين".

<u>ويتحليل التعريفات السابقة يتضح ما يلي:</u>

- يشار إلى مهارات القرن الحادي والعشرين بمصطلحات عدة مثل: "التعلم العميق"، و"مهارات القرن الحادي والعشرين"، و"الاستعداد للجامعة، والعمل"، و"التعلم المتمركز حول المتعلم"، و"تعلم الجيل القادم"، و"المهارات الرئيسة الجديدة"، و"التفكير عالي الرتبة"، كما يمكن أن تتضمن قدرات أخرى مثل: الابتكار، والتجديد، والأخلاقيات؛ وتستخدم هذه المصطلحات لتتضمن كلا من المهارات المعرفية، واللامعرفية؛ التي يمكن توضيحها في مجالات المحتوى الأكاديمية؛ وتعتبر ذات أهمية مستقبلًا للنجاح في التعلم، والعمل،

ومجالات الحياة المختلفة؛ ويمكن تنميتها في بيئات تعلم رسمية، وغير رسمية. (Pellegrino & Hilton, 2012, P. 1)

- **أنه لا يوجد اتفاق حول تعريف محدد وواضح لمهارات القرن الـ٢١، كما يوجد قصور بالوعي بالمعني الحقيقي لما تشير إليه من مهارات، كما يوجد تداخل واضح بينها وبين المهارات القابلة للانتقال Transferable Skills، وكذلك بينها وبين ما يسمي بالمهارات الناعمة Soft Skills ؛ بما يصعب معه التفرقة بينها بالنسبة لسلوك المتعلم. (Lamp et al., 2017, P. 3 ; Saleh, 2018, P. 2)**
- **كما أنه مصطلح شائع الاستخدام؛ يعني النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف بناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وتطويره، وقد أتبع هذا النظام في كثير من الدول؛ مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وإنجلترا.**

(صدقي وحسن، ٢٠٠٩، ص. ٥١٥)

ويمكن استخلاص أن مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ يركز على الفائدة التربوية والمجتمعية؛ والحياتية من تلك المهارات؛ لذا تضمنت التعريفات تنوعًا ملحوظًا في تلك المهارات لضمان استعداد المعلمين والمتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل في هذا القرن، والمساعدة في تحقيق عددٌ من الأهداف التي لم يتم تحقيقها على مدار السنوات الماضية؛ وضمان الوصول إلى مستويات عليا من المشاركة الفعالة في الحياة المدنية.

وترتيبًا على ما سبق؛ وبتحليل التعريفات السابقة يمكن تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة متنوعة من القدرات، والكفاءات، والسمات الشخصية، والسلوكيات الذكية اللازمة لتمكين الأفراد من ممارسة أداءات تفكيرية، وإبداعية تؤهلهم للنجاح بفاعلية في التعلم، والعمل، والحياة بالقرن الحادي والعشرين".

ويُعرّف البحث الحالي مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي إجرائياً بأنها:

"مجموعة متنوعة من القدرات، والكفاءات، والسمات الشخصية، والسلوكيات الذكية اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي؛ لتمكين المتعلمين من ممارسة أداءات تفكيرية، وإبداعية تؤهلهم للنجاح بفاعلية في التعلم، والعمل، والحياة بالقرن الحادي والعشرين".

ثالثًا: تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

باستقراء التعريفات السابقة ؛ نجد أن مهارات القرن الحادي والعشرين متنوعة ما بين مهارات معرفية، وتطبيقية، واجتماعية، وشخصية بالشكل الذي يضمن تأهيل الطلاب للتعلم والابتكار، والإبداع والحياة؛ ليكونوا مبدعين، ومبتكرين، ولديهم كفاءة عالية على المشاركة بفاعلية في الحياة العملية والتفاعل الفعال مع الآخرين. (محمد، ٢٠١٩، ص. ١٩٩)

وتتعدد تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد صنفتها Lemke (2002, P. 5) في أربع فئات رئيسة؛ الفئة الأولي: "مهارات العصر الرقمي"، وتشمل ثلاث مهارات؛ هي المهارات: العلمية، والاقتصادية، والتقنية، والثقافات الأساسية، والثقافة متعددة الثقافات ، والثقافات المرئية والمعلوماتية، والوعي العالمي. والفئة الثانية: "التفكير الإبداعي"، ويشمل ثلاث مهارات؛ هي: التكيف، والتحكم في التعقيد، والتوجيه الذاتي. والفئة الثالثة: "التواصل الفعال"، وتشمل ثلاث مهارات ؛ هي: مهارات قيادة الفريق، والتعاون، والمهارات الاجتماعية، والمسئولية الشخصية والاجتماعية والمدنية، والتواصل النشط. والفئة الرابعة: " الإنتاجية العالية "، وتشمل ثلاث مهارات؛ هي: ترتيب الأولويات، والتخطيط، وإدارة النتائج، والاستخداف الفعال لأدوات العالم الحقيقي، والقدرة على إنتاج منتجات عالية الجودة نسبيًا.

وصنفتها الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات وفق أربع مجموعات؛ الأولى: معرفة الثقافات الإنسانية، والعالم الطبيعي والبشري. والثانية: المهارات الذهنية، والعملية، وتتضمن: الاستقصاء والتحليل، والتفكير الناقد والإبداعي، والتواصل الكتابي والشفهي، والثقافة الكمية، وثقافة المعلومات، والعمل الفريقي، وحل المشكلات. والثالثة: المسئولية الشخصية والاجتماعية، وتتضمن: المعرفة والإندماج المدنيين، المعرفة والكفاءة بالثقافات البينية، التفكير والعمل الأخلاقيين، مهارات التعلم مدى الحياة. والرابعة؛ التعلم التكاملي، ويتضمن: الإنجاز التركيب، والمتقدم من خلال الدراسات العامة والمتخصصة. (Association of American Colleges & Universities, 2007, P. 3)

ويصنف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١٥ مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث فئات؛ الأولى: فئة "المهارات الأساسية"، وتتضمن قدرة المعلم على تطبيق المهارات الأساسية في الحياة اليومية، وتضم ست مهارات، هي: معرفة القراءة والكتابة، والحساب، والمعرفة العلمية، والمعرفة المعلوماتية والتكنولوجية والاتصالات، والمعرفة بالاقتصاد، والمعرفة

الثقافية والمدنية. أما الفئة الثانية: فهي فئة "الكفايات"، وتتضمن قدرة المتعلم في كيفية معالجة التحديات المعقدة؛ وتضم أربع مهارات؛ هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع، والاتصال، والتعاون .أما الفئة الثالثة: فهي فئة "االجدارات الشخصية"، وتتضمن قدرة المتعلم على التعامل مع البيئة المتغيرة، وتضم ست مهارات، هي: حب الاستطلاع، والمبادرة، والمثابرة، والتكيف، والقيادة، والوعي الاجتماعي والثقافي. (World Economic Forum, 2015, P. 3)

وصنف فريق مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين Assessment & Teaching 21st Century Skills (ATC21S) وفقًا لأربع فئات كبرى؛ هي: ١– طرق التفكير، وتتضمن: الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات ما وراء المعرفة، ٢– طرق العمل، وتتضمن: ثقافة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ٣– أدوات العمل، وتتضمن: ثقافة العلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ٤– العيش في العالم، وتشمل: المواطنة، ومهارات العمل والمهنة، والمسئولية الشخصية، والاجتماعية. (ATC21S, 2010)

كما صنفتها شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين وفق ثلاث فئات: ١– مهارات التعلم والإبداع؛ وتضم: (مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والاتصال، والتعاون)، ٢– مهارات المعلومات، والإعلام، والتقنية؛ وتضم: (مهارات الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنية المعلومات والاتصالات)، ٣– المهارات الحياتية أو مهارات العمل والحياة؛ وتضم: (مهارات المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والانتاجية والمساءلة، والقيادة والمسئولية، ومهارات اجتماعية، ومهارات عبر الثقافات). (Partnership for 21st Century Skills, 2007; 2009)

وقد وردت تصنيفات عدة في الدراسات والأبحاث التربوية لمهارات القرن الحادي والعشرين ؛ مثل دراسات:

– Pellegrino and Hilton (2012, P. 3)؛ إذ صنفا كفاءات القرن الحادي والعشرين في ثلاث مجالات؛ الأول: المجال المعرفي، ويتضمن ثلاث عقد من الكفاءات، هي: العمليات والاستراتيجيات المعرفية، والمعرفة، والابتكار. وهذه العقد الثلاث تضم كفاءات التفكير الناقد، وثقافة المعلومات، والاستدلال والجدال، والتجديد. والثاني: المجال الشخصي، ويتضمن ثلاث عقد من الكفاءات؛ هي: الانفتاح الذهني، وأخلاق العمل،

والضمير الحي، والتقويم الذاتي الجوهري الإيجابي. وهذه العقد تضم كفاءات المرونة، والمبادرة، وتقدير التنوع، وما وراء المعرفة. والثالث: المجال الاجتماعي، ويضم اثنين من عقد الكفاءات، وهي: العمل الفريقي والتعاون، والقيادة. وهذه العقد تتضمن كفاءات التواصل، والتعاون، والمسؤولية، وفض النزاع.

- Fisser & Thijs (٢٠١٥)؛ إذ صنفاتها إلى ثماني مهارات؛ هي: الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشاكل، والتواصل، والتعاون، ومحو الأمية الرقمية، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والتنظيم الذاتي.
- Lamp et al. (2017, P. 3)؛ إذ صنفوا مهارات القرن الحادي والعشرين في تسع مهارات؛ هي: التفكير الناقد، والابتكار، وما وراء المعرفة، وحل المشكلات، والتعاون، والدافعية، والكفاءة الذاتية، والضمير الحي، والمثابرة.
- البلوي والبلوي (٢٠١٩، ص. ٣٩٧)؛ إذ صنفاتها إلى ثلاث مجالات، تتضم مجموعة من المهارات؛ وهي مجال مهارات: ١– التعلم، والإبداع؛ والتي تحتوى على الإبداع، والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعاون، والتواصل. ٢– الحياة، والمهنة؛ وتضم مهارات: التكيف والمرونة، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية. ٣– المعلومات، والإعلام، والتقنية؛ وتضم مهارات: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، واستخدام التقنيات بفاعلية.
- خليل والعمري (٢٠١٩، ص. ٢١٧)؛ الذان صنفاها إلى مهارات: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واستخدام التقنية، والتشارك، والتواصل، وإنتاج المعرفة، واتخاذ القرار.
- أبو رية والشامي (٢٠١٩، ص. ٢٠٤)؛ وصنفاتها إلى مهارات: الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتعاونية، الثقافية المعلوماتية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهارات الاجتماعية.
- محمود (٢٠١٩، ص. ١٢٩)؛ التي صنفتها لتشمل أربعة مهارات مركبة، هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع، ومهارات الاتصال، والتعاون.
- عبد العال وأحمد (٢٠١٩، ص. ١٩٣)؛ التي صنفتها في: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة.

وبالتحليل المدقق للتصنيفات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- **تعددت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين بتعدد الجهات والمنظمات التي تناولتها وفقًا لرؤيتها ورسالتها، كما تعددت وفقًا لأهداف الدراسات، والبحوث التي تناولتها بالدراسة.**
- **هناك اتفاق على نوعية مهارات القرن القرن الحادي والعشرين– بالرغم من تباين جهات اصدارها–؛ أما الاختلاف فيكمن في طريقة تنظيم تلك المهارات، وتصنيفها، والوزن والأهمية المعطاة لها، وكذلك في اعتماد أو عدم اعتماد المحتوى المعرفي اللازم تعلمه ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **هذه المهارات ليست منفصلة عن بعضها البعض، وإنما هي متداخلة ومترابطة، وكل منها يدعم تعلم الآخر، وتظهر في إطار عام من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يتميز بها الإنسان.**
- **تلك مهارات متجددة، وغير ثابتة؛ لأنها ترتبط بتغيرات العصر، وتطوراته المستمرة والمتلاحقة والشاملة. (خميس، ٢٠١٨، ص. ١٥١؛ المصعبي، ٢٠١٧، ص. ١٣٢ ;Fisser & Thijs, 2015)**

وترتيبًا على ذلك؛ يصنف البحث الحالي مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في أربع مجالات؛ تضم أربع عشرة مهارة رئيسة، وثماني وخمسين مهارة فرعية؛ تم التأكيد على أولوية تنميتها من قبل المتخصصين في المجال؛ وتفصيلها في التالي:

١– مجال مهارات التعلم Learning Skills؛ فالقرن الحادي والعشرين هو قرن "التعلم العميق"، والتعلم و"التعلم المرتكز حول المتعلم "؛ الذي يتميز بالاستمرارية مدى الحياة، وتحقيق أفضل النتائج، ويضم كل من مهارات:

- **التعلم الذاتي Self-Learning؛ وما يعنيه من ممارسة المتعلم نشاطًا مقصودًا بدافع ذاتي؛ لتحقيق الأهداف المخطط لها؛ وفقًا لقدراته، وإمكانياته، وسرعته الذاتية في التعلم؛ مستخدمًا الوسائل التكنولوجية المتاحة، مقيمًا تقدمه في التعلم، وذلك تحت إشراف المعلم، وتوجيهه؛ أحد أهم الاتجاهات، والآليات لممارسة التعلم مدى الحياة اللازمة للقرن الحادي والعشرين. (أبازيد وإبراهيم، ٢٠١٨، ص. ٢٢٧)؛ ويتضمن خمس**

مهارات فرعية؛ هي: التخطيط للتعلم، واستخدام مصادر التعلم، ووسائله، وأداء أنشطة التعلم، وإدارة وقت التعلم، وكذلك التقويم الذاتي.

- التعلم التعاوني Co-operative Learning؛ والذي يعني ممارسة المتعلم الأنشطة التعليمية في مجموعات صغيرة، وما يحدث خلالها من تفاعلات، ونمو للمهارات الاجتماعية؛ والذي يعد من الضرورات اللازمة لمواجهة تحديات، وقضايا القرن الحادي والعشرين، ومشكلاته، وما يتطلبه ذلك من تكاتف الجهود والعمل التعاوني لوضع خطط شاملة ومتكاملة للمواجهة والحل؛ ويتضمن أربع مهارات فرعية؛ هي: تشكيل المجموعات، والعمل داخلها، وصياغة نواتج تعلم المجموعة، وبلورة نتائج عمل المجموعة بالصورة المناسبة.
- التعلم التنافسي Competitive Learning؛ والذي يعني تنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة من الطلاب؛ وهو من الأنماط الهامة التي تتناسب وتحديات قرن التنافسية العالمية؛ خاصة التنافسية الاقتصادية؛ والتعلم التنافسي يتضمن ثلاث مهارات فرعية؛ هي: بالتنافس الذاتي، والتنافس الفردي، والتنافس الجماعي.

٢- مجال مهارات التفكير Thinking Skills Domain؛ إذ أصبح تنمية مهارات التفكير ضرورة ملحة من ضرورات النجاح في معالجة قضايا حياة القرن الحادي والعشرين، ومشكلاته بأفضل النتائج؛ ويتضمن كلاً من مهارات:

- التفكير العلمي Scientific Thinking Skills؛ والذي يعد عملية عقلية منظمة وإرادية تستثار عند وجود موقف مبهم أو مشكلة؛ فتتكامل الخبرات الحسية مع الخبرات القديمة لفهم وتفسير الغموض وممارسة عمليات عقلية تؤدي إلى الحل؛ لذا فهو الأساس في الوصول إلى الاكتشافات، والتقدم المنشود للقرن الحادي والعشرين؛ ويتضمن مهارات: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات والبيانات عنها، وفرض الفروض لحلها، واختبار صحة هذه الفروض، والاستنتاج، والتعميم.
- التفكير الناقد Critical Thinking Skills؛ والذي يعد أحد صور التفكير المنطقي الذي يستخدم أحكام المنطق في معالجة الموضوعات، والمشكلات؛ لتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم؛ وهو من ضرورات القرن الحادي والعشرين؛ خاصة في ظل التضخم المعرفي

الهائل، والتنوع الثقافي؛ ويتضمن التفكير الناقد مهارات: تحديد الافتراضات، والتفسير، وتقويم الحجج، والاستنباط، والاستقراء.

- وبالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي Creative Thinking ؛ والذي يعني المعالجة غير المألوفة للموضوعات، والمشكلات، والقضايا – بنظرة خارج الصندوق – للوصول إلى نتائج أو حلول غير تقليدية وغير مألوفه؛ وهو ما تحتاجه تحديات القرن الحادي والعشرين؛ ويتضمن مهارات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية تجاه المشكلات، ورصد التفاصيل المدققة
- التفكير المستقبلي Future Thinking؛ والذي يعني ممارسة عمليات عقلية لمحاولة استشراف المستقبل برسم صورٍ له استنادًا إلى تحليل المعلومات المتوفرة في الماضي، والوقت الحاضر، وتفسيرها، ويعد أداة القرن الحادي والعشرين للاستعداد بخطط منهجية ومدروسة في الوقاية من المشكلات، ثم السبيل نحو التخطيط الواعي لمواجهتها حال حدوثها؛ لأنه يقوم على رصد الأسباب الماضية، ورصد الإمكانات والموارد الحالية، وكيفية التخطيط لاستغلالها واستثمارها في مواجهة المستقبل؛ ويتضمن مهارات: التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، والتنبؤ بالنتائج أو الآثار المستقبلية لظاهرة أو قضية أو مشكلة، واتخاذ القرارات المستقبلية، واختيار البدائل المستقبلية الأفضل لتحقيق الهدف، وكذلك إدارة المشكلات، والأزمات المستقبلية.

٣- مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية Knowledge, Media and Technology Skills Domain ؛ فتنمية مهارات معالجة المعرفة، ومهارات معالجة الرسائل الإعلامية، والمهارات الرقمية المرتبطة بتكنولوجيا الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، والهواتف الذكية أصبحت من أساسيات المواجهة الفعالة لتحديات القرن الحادي والعشرين؛ الذي يمكن وصفه بقرن الثورة المعرفية والتضخم المعلوماتي، كما هو أيضًا قرن الثورة الإعلامية، وقرن الثورة الرقمية التي جاءت نتاج الثورتين المعرفية والتكنولوجية؛ ويتضمن كلاً من المهارات:

- المعرفية Knowledge Skills؛ والتي تعني معالجة المعرفة المتاحة بعدد من العمليات التي تضمن وظيفتها في اتخاذ القرار؛ وتتضمن مهارات: توليد المعرفة، وتنظيمها، وتخزينها، واستراجاعها، ونقلها ومشاركتها، وكذلك تطبيقها.

- **الإعلامية Media Skills ؛ وتعني معالجة الرسائل الإعلامية المختلفة بغرض فهمها، وتفسيرها، والحكم عليها، واستخدامها في إنتاج رسائل إعلامية أخرى وظيفية؛ في ظل الكم الهائل الذي يحمله القرن الحادي والعشرين من الرسائل الإعلامية، وتنوع طرق عرضها؛ وتتضمن مهارات: الوعي بالرسائل الإعلامية المختلفة، وفهمها، وتقويمها، وانتاجها.**
- **الرقمية Digital Skills ؛ والتي تعني إتقان استخدام اللغة التي تستعملها الحواسيب لتحويل جميع المعلومات، والبيانات، والصور، والجداول الداخلة فيها إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحتوي على الرقم (صفر)، والرقم (واحد)، وثم تقوم بفك الرموز مرة ثانية وتحويلها إلى معلومات، وبيانات، وصور، وجداول. فالقرن الحادي والعشرون يشهد تحولًا رقميًا كبيرًا، واختراقًا للتكنولوجيا في عدد من المجالات، بما في ذلك الإنسان الآلي، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا النانو، والحوسبة، والتكنولوجيا الحيوية، وإنترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وأصبح الاعتماد على التكنولوجيا بتنوع صورها أمرًا أساسيًا في الحياة؛ يستلزم التمكن من مهارات الاستخدام الوظيفي الآمن لتلك التكنولوجيا. (مالك وعاصم، ٢٠١٩، ص. ٨٥)؛ وتتضمن مهارات استخدام: الحاسب الآلي، وتطبيقات الهواتف الذكية، والإنترنت، وقواعد البيانات، والمواطنة الرقمية.**

٤– وبالنسبة لمجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال Entrepreneurship and Life Skills؛ فلعل الهدف الرئيس من وراء نشأة مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين، وما بذل من جهود في إطار تعريفها، وتحديدها إجرائيًا هو محاولة دمجها في المناهج الدراسية بما يحقق دعم المتعلمين في حياتهم التعليمية، والوظيفية؛ بل والنجاح في الحياة بصفة عامة؛ ويتضمن كلاً من المهارات:

- **الشخصية Intrapersonal Skills؛ وهي تلك السمات التي تميز الأفراد الناجحين في الحياة؛ والتي يحتاجها مواطنو القرن الحادي والعشرين للنجاح في مواجهة تحدياته والحياة به، وتتضمن مهارات: المثابرة، والمبادرة، والطموح، وتحمل المسئولية.**
- **الإجتماعية Interpersonal Skills؛ وهي تلك السمات التي تميز الأفراد الناجحون في التفاعل الإجتماعي مع بعضهم البعض وإقامة علاقات ناجحة تسهم في بناء المجتمع؛**

وتأهيلهم للتعامل مع تحديات الانفتاح الثقافي وتنوعه، والصراعات الأيديولوجية؛ وتتضمن مهارات: المرونة والتكيف، والتواصل الفعال، وقبول الآخر.

- الإدارية Management Skills؛ وهي تعني عمليات تنظيم أداء الموارد البشرية، واستغلال الموارد المادية، وتنظيم بيئة العمل بما يحقق الأهداف المنشودة بأعلى جودة؛ على اعتبار أن النجاح الإداري يعد من المتطلبات الأساسية لقيادة النجاح في القرن الحادي والعشرين؛ وتتضمن مهارات: التخطيط الإداري، وإدارة الفريق، وقيادته، والجودة في الأداء.
- وبالنسبة للمهارات التجارية؛ وهي تعني النجاح في بيع وشراء السلع والخدمات محليًا، وإقليميًا، ودوليًا، وتعد من المهارات الضرورية في ظل التحديات الاقتصادية، والانفتاح الاقتصادي العالمي، واتجاه عدد من دول العالم نحو تشكيل كيانات أو تكتلات اقتصادية؛ وتتضمن مهارات: التفاوض، والإقناع، والتسويق.

رابعًا: أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج الدراسية:

تتحدد الأهمية التربوية لمهارات القرن الحادي والعشرين كما يلخصها كل من Trilling and Fadel في أربعة أدوار كبرى؛ هي: المشاركة في العمل والمجتمع، وتنمية المواهب الشخصية، والتمكن من المسؤوليات الوطنية، والاهتمام بالعادات والتقاليد. (Trilling & Fadel, 2009, PP. 15-19)

وقد أكد عددٌ من الدراسات، والأبحاث على الأهمية التربوية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج الدراسية؛ مثل دراسات كل من: Bednarz et al. (٢٠١٣)؛ و Lamp et al.(٢٠١٧)، والمصعبي (٢٠١٧، ص ص. ١٣٠–١٣١)؛ ومحمد (٢٠١٩، ص. ١٧٩)؛ والخميسي (٢٠١٩، ص. ٩٥)؛ والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تلبيتها للضرورة الملحة لإعداد أفراد قادرين على النجاح في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وقيادة مسيرة التقدم فيه.
- ممارسة مهارات متنوعة؛ لاكتشاف المعرفة، وتوظيفها في الحياة اليومية، وللمنافسة في سوق العمل والتعامل الفعال مع الآخرين، وتحمل مسئولية التعلم مدى الحياة، والإبداع، والابتكار، وحل المشكلات الحياتية.

– تكامل تلك المهارات، ودمجها في المناهج الدراسية يسهم في إنجاز عددٌ من الأهداف، وتمكين المتعلمين من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا؛ بما يضمن انخراطهم في عملية التعليم والتعلم، ومساعدتهم في بناء الثقة، بالإضافة إلى إعدادهم للابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.

خامسًا: دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعدُّ المناهج الدراسية، وطرق تدريسها حجر الأساس لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين. ومن ثم يجب أن تعاد هيكلة عمليات صناعة المنهج من تخطيط، وتصميم، وتنفيذ، وتقويم في ضوء تنمية تلك المهارات؛ وهو ما أوصى به كثير من الدراسات والأبحاث؛ خاصة بعد أن أكدت نتائجها أن المناهج الحالية لا تتناسب ومتطلبات مجتمع القرن الحادي والعشرين؛ ومن ثم سعى عددٌ من الدول والمؤسسات المعنية للاستفادة من تلك المهارات، ووضع أطر مفاهيمية وتصنيفيه لها، وخرائط طريق، وأدلة تطبيقية لتنفيذها، ودمجها في النظم التعليمية بشكل عام؛ والمناهج الدراسية – على وجه الخصوص –. (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦، ص. ٦٤–٦٥؛ عبد الله وآخرون، ٢٠١٦؛ محمد وآخرون، ٢٠١٩، ص. ٦١٣؛ يونس، ٢٠١٦: ٨٦ ؛ Partnership for 21st Century Skills, 2009).

وقد ركزت جهود الدول بمشرعات متعددة على عملية تضمين تلك المهارات في المناهج الدراسية؛ والتي اتخذت شكلين رئيسين؛ الأول: دمج المهارات في المناهج القائمة؛ من خلال تجميع المهارات ودمجها بأهداف واضحة ضمن موضوعات المنهج؛ وبذلك فإن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لا تتطلب مناهج جديدة؛ وقد أخذت بهذا التوجه بعض الدول، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا، والمملكة المتحدة. ومن أمثلة المشرعات التي نفذت لتحقيق ذلك؛ مشروع المجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية (٢٠٠٤)، ومشروع الشراكة من أجل تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين، ومشروع تطوير التقويم والتدريس في القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٩–٢٠١٢).

والثاني: يتمثل في تطوير مباحث وموضوعات متعددة التخصصات؛ والتي يتم انتقائها بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء سيناريوهات واقعية؛ ويتأسس هذا التوجه على فلسفة مؤداها أن الهدف الأساسي من التعليم هو مساعدة المتعلمين على

التعامل مع الحياة التي يعيشونها خارج المدرسة، ومن الأمثلة على هذا التوجه: مشروع " مناهج التميز " في أسكتلندا؛ والذي يؤكد على أن التعلم متعدد التخصصات هو خطة لمنهج تعليمي يستخدم الروابط بين موضوعات وتخصصات مختلفة لتعزيز التعلم. ولتحقيق هذا الهدف اختارت مناهج التميز ثمانية مجالات كأساس لها، هي: الفنون التعبيرية، واللغات، والصحة، والوفاة، والرياضيات، والتربية الدينية والأخلاقية، والعلوم، والدرسات الاجتماعية والتكنولوجيا. وحددت ثلاثة محاور متعددة التخصصات؛ هي: التعلم من أجل تحقيق الاستدامة، والمواطنة العالمية، والمشروعات في مجال التعليم، وأكد المشروع على التوازن بين التعليم متعدد التخصصات، وتعلم مجالات بعينها. (خليل والعمري، ٢٠١٩، ص ص. ٢١١– ٢١٢؛ سعودى، ٢٠١٣، ص ص. 25-27؛ هاني،٢٠١٩، ص ص. ٥٧–٥٨ ؛ (Charleroy et al., 2011, P.4

وقد حددت الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين خمسة أنظمة داعمة لتحقيق أهداف المنهج في تعلم القرن الحادي والعشرين، وتنمية مهاراته؛ من خلال دمج المتعلمين في خبرات تعلم إبداعية تكسبهم مهارات ومعارف، وتقنيات مناسبة وتطبيقية، وربطهم بالعالم الحقيقي؛ وهي: المعايير، والتقييم، والمناهج والتعليم، والتنمية المهنية، وبيئات التعلم. (Partnership for 21st Century Skills, 2007)

وقد أجري عدد من الأدبيات، والدراسات، والأبحاث بهدف دراسة النظم الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتناولتها بالتقويم، والتطوير للمنظومة التعليمية بصفة عامة، ولجميع مكونات المنهج المدرسي، ودراسة فاعلية وأثر مداخلات تطويرية مقترحة في تنميتها مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ومنها دراسات هدفت إلى:

– تخطيط المناهج، وتصميمها؛ لدمج وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، في المناهج والمقررات الدراسية، وبرامج التنمية المهنية للمعلمين في جميع التخصصات والمراحل الدراسية؛ مثل دراسات: (Partnership for 21st Century Skills; 2007) و Pellegrino (٢٠١٢)، وStoltman (٢٠١٢)، وTrilling and Fadel (٢٠٠٩)، و2009) and Hilton (٢٠١٢)، وFisser and Thijs (٢٠١٥)، وعبد الله وآخرون (٢٠١٦)، ويونس (٢٠١٦)، وعبد العال (٢٠١٨)، والبلوي والبلوي (٢٠١٩)، وعبد العال وأحمد (٢٠١٩)، ومحمد وآخرون (٢٠١٩)، وهاني (٢٠١٩).

- **تطوير معايير المناهج، ونواتج التعلم، وأساليب وأدوات تقويمها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل دراسات: مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، ومشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين (Bednarz et al., 2013)، وFisser and Thijs (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، وأبو رية والشامي (٢٠١٩)، والبلوي والبلوي (٢٠١٩)، والخميسي (٢٠١٩).**
- **تطوير محتوى مقررات المناهج الدراسية بما يحقق تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها؛ مثل دراسات: Partnership for 21st Century Skills (2007; 2009)، وTrilling and Fadel (٢٠٠٩)، وEdelson (2012)، وPellegrino and Hilton (٢٠١٢)، وStoltman (٢٠١٢)، وأبو حسن وآخرون (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، وأبو رية والشامي (٢٠١٩)، وسليمان (٢٠١٩)، ومحمد (٢٠١٩).**
- **تطوير إستراتيجيات ومعينات التعليم والتعلم بما يحقق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل دراسات كل من: مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، ومشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين (Bednarz et al., 2013)، وNieto (٢٠١٤)، وFisser and Thijs (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، وMarkuszewska et al. (2018)، وهاني (٢٠١٩).**
- **تطوير أنشطة التعليم والتعلم المنمية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل دراسات: Partnership for 21st Century Skills (2007; 2009)، و Trilling and Fadel (٢٠٠٩)، ومشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، وPellegrino and Hilton (٢٠١٢)، وStoltman (٢٠١٢)، وأبو حسن وآخرون (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، والخميسي (٢٠١٩)، وعبد العال وأحمد (٢٠١٩).**
- **تطوير برامج إعداد المعلم، وبرامج التنمية المنهية للمعلمين؛ بما يضمن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، واكتسابهم القدرة على تنميتها لدى المتعلمين؛ مثل:**

مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين(ATC21S, 2010) ، ومشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين (Bednarz et al., 2013)، وFisser and Thijs (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، و.Sugiyanto et al (٢٠١٨)، وعبد العال وأحمد (٢٠١٩).

ويستخلص من تحليل نتائج، وتوصيات تلك الدراسات؛ بعض الأسس والاعتبارات اللازمة لتصميم المناهج الدراسية في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ الموضحة على النحو التالي:

- نشر الثقافة المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ والمفاهيم المرتبطة بالتعلم، والحياة، والعمل في هذا القرن.
- تفعيل مفهوم " الشراكة" والعمل الفريقي بين جميع المستفيدين من المنهج المدرسي في المجتمع ؛ لضمان أفضل النتائج، وتشجيع إجراء الدراسات، والأبحاث لسد الفجوة بين التعليم، وسوق العمل.
- إعادة صياغة المعايير القومية للمنهج؛ وما تتضمنه من مؤشرات، ونواتج تعلم؛ في ضوء وصف مهارات القرن الحادي والعشرين؛ التي يجب أن يتمكن منها المتعلمين بعد دراسة المنهج؛ وهي: مواطن رقمي، وبانٍ للمعرفة، ومفكر حسابي، ومتواصل خلاق، ومتعاون عالمي، ومتعلم مفاوض.
- إعادة بناء محتوى المنهج؛ بانتقاء موضوعات بينية، وإعادة صياغتها بما يمكن المتعلمين من تكوين خبرات تكاملية وظيفية وحياتية مرتبطة بمشكلات المجتمع، وتتيح لهم الفرص والخبرات للتطبيق الحقيقي لمهارات القرن الحادي والعشرين. مع إعادة تنظيم هذا المحتوى في أوعية تمكن من تنمية تلك المهارات؛ بما في ذلك أدلة المعلم، وكتاب الطالب، ودليل الطالب.
- بالنسبة لإستراتيجيات التعليم، والتعلم؛ فيجب استخدام مداخل وإستراتيجيات تعتمد على البنائية، والأساليب العلمية، وتركز على نشاط الطالب، وممارسته لعمليات التعلم المختلفة؛ بما يمكنه من تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها؛ مثل: إستراتيجيات: التعلم الذاتي، التعلم بالمشروعات، والتعلم بالعمل، والتعلم الإلكتروني، والتدريس المتمايز، واستخدام البرمجيات، ومدخل STEM، وحل المشكلات التعاوني، وإستراتيجيات الذكاء

المتعدد، ومدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية HASS، وإستراتيجيات تدريس التفكير، وتنمية اذكاء.

- **إعادة تصميم أنشطة التعليم، والتعلم؛ بإذ تدور حول الأفكار الكبري لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتصمم بصورة مبتكرة وإثرائية؛ مع تقديم نماذج لها، خاصة تلك التي تنمي الشخصية، ومهارات المواطنة.**
- **تضمين معينات التعليم والتعلم مصادر ووسائل وموادًا متنوعة، وثرية، وتدعم استخدام المتعلمين للتكنولوجيا الرقمية، وتوفير أدلة للاستخدام الأمن لها.**
- **تنويع بيئة التعليم والتعلم؛ فيجب أن تتنوع ما بين المدرسة وبيئة المجتمع المحيط بالطالب، وتزود بكافة التجهيزات اللازمة لدعم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مع تشجيع استخدام بيئات التعلم الافتراضي، والتعلم عن بعد؛ خاصة المدعم بالتكنولوجيا الرقمية.**
- **إعادة هيكلة منظومة التقويم؛ بإذ تتضمن أساليب التقويم الحقيقي، وأدواته التي تركز على قياس الأداء الفعلي للمتعلمين في تنفيذ الأنشطة، وتمكن من دقة الحكم على امتلاك المتعلمين للمهارات؛ مثل: اختبارات الأداء، واختبارات المواقف، ومقاييس التقدير.**
- **الالتزام بالتقويم والمراجعة المستمرة لتطوير جودة المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **تطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وبرامج التنمية المهنية؛ بما يمكن المعلمين من الأداء التدريسي اللازم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحسين ممارساتهم التدريسية بصورة مستدامة.**

وبالنسبة لمناهج الجغرافيا؛ فقد أكدت الدراسات، والأبحاث ضرورة تضمين مجال الجغرافيا ضمن المجالات التي يجب أن تسعى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إلى جانب الموضوعات البينية الأخرى مثل: الوعي العالمي، والثقافة البيئية، والثقافة المالية، والثقافة الصحية، والثقافة المدنية؛ إضافة إلى منهجية تدريسها؛ إذ أكدت الأدلة الواضحة الدور المهم للتربية الجغرافية في الإعداد للحياة المدنية، والمهنية بالقرن الحادي والعشرين.

(Bednarz et al., 2013, P. 7; Stoltman,2012, P. 19; Trilling & Fadel, 2009, PP. 47-50)

ويؤكد كل من: Nagel (2008, PP. 358-357)، وEdelson (2012, P. 2) أهمية كل من: الجغرافيا، ورفع مستوى الثقافة الجغرافية، وتنمية التفكير الجغرافي الممزوج بتقنيات نظم المعلومات الجغرافية، ونظام التموضع العالمي لعمليات صنع، واتخاذ القرارات الخاصة بالعمل، والسياسة؛ إذ أن ذلك يزود الإنسان وسائل وأدوات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتنمية الوعي العالمي لدى المتعلم بصورة أفضل، واتاحة الفرصة للإبداع، والابتكار، والقدرة على المنافسة العالمية في القرن الحادي والعشرين.

كما يؤكد Pauw (2015, PP. 1, 9) في دراسة تحليلية مقارنة لبعض وثائق التربية الجغرافية، ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ هدفت إلى تحديد موقع الجغرافيا المدرسية من التربية المستقبلية؛ الأهمية الكبيرة للمعارف والمهارات الجغرافية في ظل ما يحمله المستقبل من مشكلات، وقضايا ملحة؛ مبرارًا ذلك بطبيعة ميدان علم الجغرافيا المتغير والمتمثل في البيئة والإنسان. وأن التربية الجغرافية سوف تكون هي الأداة الرئيسة لمواجهة هذا التغير، وما يتضمنه من مشكلات، لكونها تتعلق بمشكلات عالمية هائلة تهدد البشرية. وذلك من خلال التركيز على القضايا االعالمية المقترنة بالمعلومات، والمهارات الجغرافية، والاستقصاء، والتفكير الناقد، وكلك القيم المتعلقة بالمستقبل.

ويتفق معه Sugiyanto et al (٢٠١٨, P. 1) على أن تعليم الجغرافيا أصبح أساسًا لا غنى عنه في المناهج الدراسية الموجهة نحو مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لأنه يتعلق بعصر العولمة والوعي العالمي بقضايا البيئة البارزة في هذا القرن؛ إذ تساعد المفاهيم الجغرافية في محو الأمية الجغرافية التي تشمل مفاهيم التفاعل والترابط اللازمة لفهم القضايا العالمية؛ لأنها تثير التحدي لدى المتعلمين نحو حل المشكلات بشكل نقدي وإبداعي كأجزاء من المهارات في القرن الحادي والعشرين.

ويعد مشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين A Road Map for 21st Century Geography Education Project ؛ من أهم الجهود التي بذلت في إطار دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الجغرافيا، بل وأبرزها؛ وهو يهدف إلى رفع مستوى جهود تطوير تعليم الجغرافيا لمواكبة التعلم في هذا القرن؛ من خلال: التخطيط الاستراتجي للجهود المستقبلية لتحسين تعليم الجغرافيا بصورة مركزة وتماسكة؛ لتعظيم تأثيرها، وضمان استمراريته، وكذلك توفير الأساس المنطقي لتحديد متطلبات تطوير تعليم الجغرافيا

وتخصيص الموارد اللازمة لتحسينه. وأدير هذا المشروع بتعاون كلا من: الجمعية الجغرافية الأمريكية The American Geographical Society ، وجمعية الجغرافيين الأمريكية، The Association of American Geographers، والمجلس القومي لتعليم الجغرافيا The National Council for Geographic Education، والجمعية الجغرافية الوطنيةThe National Geographic Society . واستهدف المشروع ثلاث فئات؛ الأولى: المهنين من التربويين، والمعلمين، والباحثين، والثانية: صانعي السياسات، والثالثة: جهات التمويل، وحدد خمس قضايا رئيسة لتحسين تعليم الجغرافيا؛ هي: إعداد المعلمين، وتنميتهم مهنيًا، والمواد التعليمية، وتقييم نواتج التعلم، وبحوث التعليم، والتعلم، وحشد دعم الرأي العام والمحافظة عليه. ووزعت هذه القضايا على ثلاث لجان، هي: لجنة المواد التعليمية والتنمية المهنية، ولجنة التقييم، ولجنة أبحاث تعليم الجغرافيا؛ والتي عُنيت بتقييم الوضع الحالي لهذه القضايا، وتقديم توصيات، وخطوط إرشادية لتطويرها وقيادة البحث حولها لتناسب التعلم القرن الحادي والعشرين. (Bednarz et al., 2013, P.18)

وبمراجعة مناهج الجغرافيا بأستراليا؛ تبين أن إدراج السلوكيات، والمهارات، والصفات اللازمة للنجاح في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين يعد من القدرات العامة التي يجب أن تتضمنها المناهج؛ بحيث تكون جزءًا لا يتجزء من محتواها؛ كي يتمكن الطلاب من تطويرها واستخدامها داخل المدرسة وخارجها؛ وتلك المهارات هي: القرائية، والحساب، وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتفكير الناقد، والإبداعي، والسلوك الأخلاقي، والكفايات الشخصية، والاجتماعية، والتفاهم الدولي. (ACARA, 2011, PP. 7-10)

كما تستهدف مناهج الجغرافيا، والدراسات الاجتماعية بولاية Ontario الأمريكية التعلم الفعال لجميع فروع الدراسات الاجتماعية؛ والذي يتأسس على تنمية المهارات والفهم لأربعة مجالات؛ هي: البحث المنظم، والثقافة الناقدة، وحل المشكلات، وفهم الذات والأخرين، والوعي المحلي والعالمي.

(The Ontario Curriculum Grades 9 to 12, 2013, PP. 8-9)

كما تتضمن مناهج الجغرافيا بإنجلترا تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، ومهارات صنع القرار، ومهارات استخدام الوسائط، والإتصالات، ومهارات حل المشكلات فرديًا وجماعيًا. (Department of Education, 2014, P. 91)

مجمل القول؛ إن الجغرافيا كعلم بيني؛ تستقي موضوعاتها من كل من العلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية؛ ومن ثم تكون من أكثر المواد الدراسية التي يمكن أن تنمي من خلالها كثيرًا من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فتعلم موضوعاتها يتطلب ممارسة المتعلم لكثير من مهارات التفكير؛ كالتفكير العلمي، والإبداعي، والناقد، والمستقبلي. كما أن من أهدافها تنمية تلك المهارات؛ وكثير من المهارات الحياتية، أيضًا ساعد التطور التكنولوجي الذي شمل أدوات التمثيل الجغرافي على ازدياد أهمية الجغرافيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ وفر عدد من التطبيقات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية، والتي من أهمها قواعد البيانات Databases، والمصادر المرجعية Reference Sources؛ مثل: الموسوعات، والقواميس، والأطالس الإلكترونية، وتقنيات التليكونفرنس Teleconferencing، والوسائط المتعددة Multimedia، ونظم المعلومات الجغرافيةGeographic Information Systems (GIS)، ونظام تحديد المواقع العالمي Global Positioning System (GPS)، وGoogle Earth؛ والتي يمكن الاستعانة بها في تعليم وتعلم مناهج الجغرافيا، وتعلمها؛ للمساعدة في تنمية المهارات المعرفية، والإعلامية، والتكنولوجية.

وعلى الرغم من هذا التأكيد، وملائمة مجال الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فإن الدراسات التقويمية لمناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية قد أكدت قصور المناهج الحالية في تنميتها لكثير من تلك المهارات؛ واستمرار صفتها الموسوعية، واعتمادها المداخل والاستراتيجيات التقليدية التي تركز على الحفظ، والتلقين؛ مثل دراسة يونس (٢٠١٦)؛ مما جعل من إعادة تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين توجهًا رئيسيًا للبحث الحالي.

المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis:

أولًا: مفهوم التخطيط الاستراتيجي، ونشأته التاريخية، وخصائصه:

أ - النشأة التاريخية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي:

يمكن رصد ثلاث مراحل لتطور الفكر التخطيطي، وتقنياته؛ منذ بداية القرن العشرين، وحتى العقد الأخير منه؛ وهي: مرحلة "المجال الاقتصادي": وأطلق عليها "مرحلة الكم" أو "الإنتاج الوفير" واهتمت بتركيزها على العوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية للمؤسسات فقط، واعتبار البيئة الخارجية غير قابلة للتغيير. ثم مرحلة " التسويق الوفير" أو " الاهتمام بالتنوع والنوعية"، واهتمت بالكيف إلى جانب الكم؛ تلبيًة لاحتياجات السوق، والمستفيدين، واعتمدت على النوع طويل المدى لإسقاطات مستقبلية، كما زاد الاهتمام بالجوانب الكيفية الأخرى في العملية التعليمية كتحسين التربية وتطوير المناهج والمرحلة الثالثة؛ وهي مرحلة "التخطيط الاستراتيجي"، وبدأت في المجال الاقتصادي منذ بداية السبعينات، وكانت خطواتها الأولى في المجال التربوي مع نهاية عقد الثمانينات، وبداية التسعينات؛ وكان من أهم مبررات ظهورها تفاقم المشكلات المرتبطة بالبيئة الخارجية للمؤسسات، وتسارع معدل التغير والتحول فيها، وصعوبة التنبؤ بعناصرها؛ في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ مما أدى إلى التشكك في مصداقية التخطيط التربوي، وجدواه. وسعيًا نحو الوصول إلى مستوى الجودة؛ انتقل المفهوم العسكرى "استراتيجية" Strategy؛ من المجال العسكري إلى المجال الاقتصادي ؛ والذي يعني اتباع خطوات منظمة وموجهة لتحقيق أهداف مستقبلية، وتستند على دراسة شاملة للواقع لضمان جودة الأداء. (زيدان، ١٩٩٥، ص ص. ٤١-٤٣)

ثم انتقل مفهوم "الاستراتيجية" إلى المجال التربوي، ليعبر عن منهجية، أو أسلوب للعمل لتحقيق الأهداف، وليعمل كإطار عام يحكم سياسات المنظمة في مختلف المجالات؛ تتبلور فيه الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية. وبرز مصطلح التخطيط الاستراتيجي – جليًا – عام ١٩٦٢؛ من خلال الكتاب الذي وضعه Alfred Chandler؛ عن تاريخ الصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية – فتطرق لمعني مفهوم التخطيط الاستراتيجي؛ والذي كان موجودًا قبل ذلك كفكرة عامة مبهمة-؛ وبدأ أول استخدام للتخطيط الاستراتيجي في مطلع العقد السادس من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقل بعد ذلك إلى

أوروبا ودول العالم الأخرى؛ ولاقي قبولًا كبيرًا من التربويين؛ ومحورًا لعددٍ من الدراسات، والأبحاث. (سوهام، ٢٠١٣، ص ص. ٢٠، ٢٤ ;ECRA Maleka, 2014, P.6; (Group, 2015, P. 3;

ب - مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

يجمع التخطيط بين مفهومين رئيسين؛ هما التخطيط، والاستراتيجية: أما التخطيط فيعني: "عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل إليها خلال فترة زمنية معينة؛ ثم حشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر التكلفة، وتعظم النتائج". (الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٧)

وبالنسبة للاستراتيجية فتعني: المنهج المستخدم في التنفيذ، والذي ينبثق من رؤية واضحة وشاملة يتم من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتعمل على تحديد الطرق التي تحقق أهداف ورسالة المنظمة، وتقييمها، ثم اختيار أفضل البدائل. (هلال، ٢٠٠٨، ص. ١١)

أما عن مفهوم التخطيط الاستراتيجي؛ فيعرفه Bryson (1988, P. 74) بأنه: "بذل جهد منضبط لإنتاج قرارات وإجراءات أساسية تشكل وتوجه كيان المنظمة، وما تفعله، ولماذا تفعل ذلك؛ من أجل تحقيق أفضل النتائج، ويتطلب جمع معلومات واسعة النطاق، وتطوير البدائل الاستراتيجية واستكشافها، والتركيز على الآثار المستقبلية للقرارات الحالية".

ويُعرفه Kawata (2003, P. 1) بأنه: "أداة إدارية تستخدم لعدة أغراض رئيسية؛ منها: مساعدة منظمة ما في القيام بعمل أفضل، من خلال تركيز طاقتها، وضمان توحيد جهود اعضائها نحو العمل على نفس الأهداف، وتقييم وضبط توجهها، وذلك استجابة لبيئة دائمة التغير؛ معتمدًا في ذلك على خطة رئيسية تستخدم المنظمة لتحقيق أهدافها".

ويُعرفه Thomas (2005, P. 44) بأنه: "عملية منضبطة لاتخاذ القرارات الرئيسية، والاتفاق على الإجراءات التي من شأنها أن تحدد المنظمة، وتحدد ما تفعله، وأسباب ما تفعله".

ويُعرفه هلال (٢٠٠٨، ص. ٥٤) بأنه: "نظام للمعلومات وصنع القرارات الاستراتيجية في ضوء تقييم مستمر للمتغيرات البيئية المحلية، والإقليمية، والعالمية، وكذا المتغيرات في البيئة الداخلية للمنظمة؛ بهدف استكشاف نقاط القوة، ونقاط الضعف، واقتناص الفرص، والبناء عليها؛ بما يقابل الحاجات والتوقعات المتغيرة، في عالم سريع التغير".

ويُعرفه Maleka (2014, P. 15) بأنه: "نشاط إداري تنظيمي يستخدم لتحديد الأولويات، وتركيز الطاقة والموارد، وتعزيز العمليات، وضمان أن الموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين يعملون نحو تحقيق أهداف مشتركة، واتفاق حول النتائج المرجوة، وتقييم وتعديل اتجاه المؤسسة استجابة للبيئة المتغيرة؛ فهو جهد منضبط ينتج قرارات وإجراءات أساسية تشكل المنظمة وتوجها، ومن تخدم، وماذا تفعل، ولماذا تفعل ذلك، مع التركيز على المستقبل، ولا يحدد المكان الذي تسير فيه المنظمة والإجراءات اللازمة لتحقيق التقدم فحسب، بل أيضاً كيف ستعرف ما إذا كانت ناجحة".

وتُعرفه الطاسان (٢٠١٩، ص. ٥٠٤) بأنه: "ذلك النوع من التخطيط المستقبلي الذي يراعي ما يحيط بالمؤسسة من قوى وعوامل خارجية بوصفها قد تكون أكثر تأثيرًا في قوتها من القوى والعوامل المؤسسية وبين عناصر البيئة خارج المؤسسة بما يسهم في إمكانية اكتشاف الفرص والإمكانات الجديدة المختلفة والمتاحة لمستقبل المؤسسة".

وبناءًا على ما سبق؛ يمكن تعريف مفهوم التخطيط الاستراتيجي بأنه:

"عملية إدارية منظمة وهادفة؛ تهدف إلى التخطيط المستقبلي للمؤسسة، أو المنظومة؛ بهدف تحسين أدائها في مواجهة تحديات المستقبل؛ وذلك من خلال دراسة وتقييم الوضع الحالي لكل من: بيئتها الداخلية؛ لتحديد ما بها من جوانب القوة، وجوانب الضعف، وبيئتها الخارجية المحيطة بها؛ لتحديد ما بها من فرص وتهديدات؛ وبناء خطط بعيدة المدى ذات رؤية، ورسالة وأهداف محددة؛ لاستغلال كل ما لديها من موارد، وجوانب القوة وفرص؛ لعلاج ما بها من ضعف، والصمود أمام التهديدات، والوصول إلى وضع مستقبلي أفضل لها".

ويُعرّف البحث الحالي التخطيط الاستراتيجي إجرائيًا بأنه: "عملية منظمة هادفة؛ تهدف إلى وضع تصور مستقبلي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من خلال التحليل البيئي للوضع الراهن للمنهج؛ بما في ذلك بيئته الداخلية؛ لتحديد ما بها من جوانب قوة وجوانب ضعف، وبيئته الخارجية؛ لتحديد ما بها من فرص، وتهديدات؛ ثم المواءمة بين جوانب تلك البيئتين؛ لبناء خطة استراتيجية للمنهج ذات رؤية، ورسالة وأهداف استراتيجية تمكن من استغلال كافة ما به من جوانب قوة، وما يحيط به من فرص؛ لعلاج ما به من ضعف، والصمود امام ما يواجهه من تهديدات؛ وبما يجعله قادرًا على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين".

جـ - خصائص التخطيط الاستراتيجي:

– يعد أحد عناصر الإدارة الاستراتيجية، ومرحلة من مراحلها؛ وتعد الإدارة الاستراتيجية الناجحة نتاج تطور التخطيط الاستراتيجي؛ والتي يُعرفها Maleka (2014, P. 13) بأنها: "العملية التي تقوم خلالها المنظمة بتحليل البيئات الداخلية والخارجية بغرض صياغة الاستراتيجيات وتخصيص الموارد لتطوير ميزة تنافسية في صناعة تسمح بتحقيق الأهداف التنظيمية بنجاح". والإدارة الاستراتيجية تعني: " أسلوب تفكير إبداعي وابتكاري يدخل فيه عامل التخطيط، والتنفيذ معًا في سبيل تحسين نوعية المنتج، وجودته، أو في أسلوب خدمة المستهلك.

(هلال، ٢٠٠٨، ص. ١٩

(Gurel & Tat, 2017, P. 994;

– يهدف إلى مساعدة المنظمات على التأقلم والاستجابة السريعة للتغيرات في بيئتها الداخلية والخارجية.

– يستهدف التحسين، والتطوير وإحداث الأثر المستقبلي للقرارات الحالية؛ فهو يتميز بقدرته على التعمق في مكونات النظام ، وفهم القوي الداخلية والخارجية التي تحكم مساره؛ بما يمكنه من وضع خطط تنظيمية متكاملة طويلة الأجل؛ تمكن المؤسسات التعليمية من التعرف على الأزمات المستقبلية، والتخطيط لها، ووضع بدائل متنوعة لمواجهتها.

(محمد، ٢٠٠٨، ص ص. ٣٠٠–٣٠١؛ مصطفى وآخرون، ٢٠١٩، ص. ٦٢٨)

– لا يوجد نظام واحد للتخطيط الاستراتيجي يجب أن تتبناه كافة المؤسسات. (سوهام، ٢٠١٣، ص. ٢٠)

– يعمل كإطار عمل، ومدخل لعصر المعلومات؛ إذ يتأسس على عمليات جمع المعلومات، وتكوين قاعدة معلوماتية ثرية عن المهام المتعددة المرتبطة بالتطوير. (سوهام، ٢٠١٣، ص. ١٩؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٣٨)

– يحدد رؤية المؤسسة، ورسالتها، وصياغة أهداف بعيدة المدى تعكس تصور المؤسسة في ظل صورة المستقبل.

(سوهام، ٢٠١٣، ص ص. ٢٠–٢٢

(Nickols, 2008, PP. 5-6;

– يرتبط التخطيط الاستراتيجي بممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي؛ ويدعمه؛ والذي يعرف بكونه "الطريق الابتكاري للتفكير في كيفية الرؤية المستقبلية للقضايا والتنبؤ بالفرص والتهديدات التي يمكن أن تواجهها المنظمة، وتصور السيناريو المستقبلي للتعامل معها بما يضمن بقاء واستمرارية المنظمة، ونموها".

(هلال، ٢٠٠٨، ص.

(Kawata, 2003, 12; ٣١

– يركز على التميز؛ وتحقيقه من خلال الإنجاز الراقي، والإبداع، والابتكار، والأداء المتميز، ويسعى للمنافسة.

– يتميز بالاستمرارية والمرونة، من خلال المراجعة والفحص لاتجاهات المؤسسة، والتغيرات الحادثة بها.

– يتاسس على مشاركة جميع المستويات الإدارية في وضع الخطة الاستراتيجية، وتنفيذها.

– يتضمن تغذية راجعة بين التخطيط، والتنفيذ؛ من خلال عمليات التقويم، والمتابعة المستمرين؛ بما يضمن نجاح الخطة، والتطوير المستدام للأداء. (سوهام، ٢٠١٣، ص ص. ٢٠–٢١؛ محمد، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٣؛ هلال، ٢٠٠٨، ص ص. ٥٤–٥٥ Thoams, (Kawata, 2003, P. 12; 2005, P. 42;

وبناءًا على التحليل السابق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي تميز التخطيط الاستراتيجي فيما يلي:

– مفهوم إدارى، إذ يمثل أحد مراحل الإدارة الاستراتيجية.

– أنه ذو توجه مستقبلي؛ بعيد المدى.

– يتأسس على الدراسة التحليلية التقويمية لعناصر البيئة الداخلية والخارجية؛ بهدف تحقيق الموائمة بينهما.

– يستهدف التحسين، والتطوير، ويسعي للتميز، والجودة، والمنافسة.

– يرتبط بممارسة القائمين عليه مهارات التفكير: الاستراتيجي، والعلمي، ويشجع التفكير الإبداعي.

– يتميز بالمرونة، والاستمرارية، والشمول، والتكامل، والتفاعل، والتواصل، والمشاركة.

– تخطيط موقفي ومجتمعي؛ يختلف وفقًا لظروف وخصائص وبيئة الكيان المستهدف بالتطوير.

– ينتج ما يسمى بالخطة الاستراتيجية؛ التي توجه عملية التطوير.

ثانيًا: أهمية التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية:

أصبح التخطيط – بوجه عام – سمة من سمات الحياة الحضارية المعاصرة كمنهجية لتفكير، وكأسلوب عمل، وأحد أهم عناصر النجاح لأي نشاط؛ التي تشكل بؤرة مهمة في العملية التعليمية، التعلمية بمدخلاتها، ومخرجاتها – بوجه خاص– وزاد من أهميته تحديات القرن الحادي والعشرين، والمتطلبات اللازمة للنجاح في التعلم والحياة؛ وخاصة التحديات والمشكلات التربوية والتعليمية؛ لكونها محور إعداد المواطنين الفاعلين للمجتمع. ووجد في التخطيط الاستراتيجي المدخل الذي يمكن أن يساعد المخططين التربويين في دراسة كافة الجوانب التي تسهم في تحقيق النظام التعليمي، ورفع كفاءته الداخلية، وتكييفها مع البيئة الخارجية، لتمهيد الطريق للمضي نحو المستقبل.

(جرجر، ٢٠١٥، ص. ٢١٥؛ سوهام، ٢٠١٣، ص ص. ١٣–١٦؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ٨٧؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص ص. ٢٣٧–٢٣٨،٢٥٠؛ محمد، ٢٠٠٨، ص ص. ٣٠٠، ٣٤٢ ;Albon et al., 2016, P. 210; Maleka, 2014, PP. 22-23)

ولقد تناول عددٌ من الأدبيات، والدراسات، والأبحاث دراسة دور التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات المجتمع بصفة عامة–؛ وللمؤسسات التعليمية – بصفة خاصة–؛ والتي أبرزت أهمية التخطيط الاستراتيجي من خلال أهدافها، ونتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها؛ والتي منها أن التخطيط الاستراتيجي:

– يسهم في تحديد الأطر التي تتضمن صورة المستقبل المأمول للمؤسسة التعليمية: والتي تتضمن وصولها إلى الميزة التنافسية، وتحقيق الاتساق في الجهود المؤسسة التعليمية من خلال العمل في ضوء رؤية مشتركة، والعمل لتحقيق رسالة موحدة، وتحديد الأولويات، وإعداد الكوادر، وتشجيعها على التعامل مع التوجهات الاستراتيجية بأفكار مبتكرة، والالتزام بتنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتنمية الانتماء للمؤسسة التعليمية، والسعي نحو إحداث التوافق بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة بها. وهو ما تؤكده دراسات:

(2003, P. 13) Kawata ؛ و(2005, P. 44) Thomas؛ و (2006, P. 43) Drivas؛ وهلال (٢٠٠٨، ص. ٥٨)؛ وضحاوي وآخرون (٢٠١١، ص. ٣١٣)؛ والحجري (٢٠١١، ص. ٢٥)؛ و(2012) Wilcoxson؛ و(2015, ECRA Group P. 5)؛ و(2017, P. 995) Gurel and Tat.

- يساعد على نجاح، وجودة عمليات صنع القرار، واتخاذه: إذ ينظم الجهود ويوحدها لصناعة القرارات الاستراتيجية المصيرية الأكثر حكمة وفاعلية في تحقيق الأهداف، ورسم السياسات والخطط لمعالجة المشكلات الاستراتيجية الحيوية؛ وذلك باتباع منهجية علمية، أكثر دقة، وشمول. وهو ما تؤكده دراسات: سوهام (٢٠١٣، ص. ٥٩)؛ والبطاينة والهزايمة (٢٠١٤، ص ص. ٣–٦)؛ وجرجر (٢٠١٥، ص. ٢١٧)؛ و Olobule et al. (2016, P. 76).
- يسهم في تحقيق النمو والازدهار، من خلال تقييم الوضع الحالي، ووضع أهداف بعيدة المدى، وأخرى خاصة، وتنظيم بيئة العمل، ومراقبة تقدم الأداء نحو النمو المنشود. وهو ما تأكده دراسة Sophia and Owuor (٢٠١٥).
- يساعد في ضمان جودة التعليم قبل الجامعي، والجامعي؛ والتأهل للاعتماد، والحصول على مراكز ضمن التصنيفات العالمية؛ وهو ما تؤكده دراستي: و.Albon et al (2016, P. 210)، و.Olobule et al (2016, P. 76).
- يسهم كمدخل لمواجهة الناجحة للمشكلات، والأزمات التربوية، والبيئية: إذ إن إدارة الأزمات تتطلب تحليلًا شاملًا للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية للتعرف على المشكلات والأزمات المتوقعة، ورسم سيناريوهات مستقبلية متكاملة للوقاية منها، والحد من آثارها لها؛ وهو ما أكدته دراسة محمد (٢٠٠٨، ص ص. ٣١١، ٣٣٢).
- يساعد كمدخل للتنمية المهنية للمعلمين؛ إذ إن تخطيط برامج التنمية المهنية من منظور طويل المدى؛ يساعد في تحديد الأهداف، والقيم، والاحتياجات التدريبية الأساسية للمعلمين؛ ويقرر كيفية توفير الموارد، واستغلالها بما يحقق تنمية مهنية متميزة؛ وهو ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠١١، ص. ٥٧).
- يسهم في الإدارة الناجحة للجامعات في القرن الحادي والعشرين، والتمكين الوظيفي، وتطوير الأداء الفني، والإداري بالمؤسسات المختلفة من خلال المساعدة في تحقيق

الأهداف المأمولة على المستوى العالمي؛ وهو ما تؤكده دراسات: Arasa and K'Obonyo (2012, P. 201)؛ وThnarudee (2012, P. 27)؛ و Olobule et al. (2016) .

- يساعد في الوصول لدرجات الإبداع المنظمي؛ وهو ما أكدته دراسة سليمان (٢٠١٠، ص ص. ١١-١٢).

ومن التحليل السابق يمكن استنتاج أهمية التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية في توفير إطار عام للمنهج الدراسي موجه استراتيجيًا نحو مستقبل يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ من خلال تقديمه لـ:

- تحليل بيئي للمناهج الدراسية بوضعها الحاضر؛ لتحديد ما تمتلكه بيئتها الداخلية من نقاط قوة يمكن تعزيزها، ونقاط ضعف بحاجة إلى تحسين؛ وما تمتلكه بيئتها الخارجية من فرص يمكن استغلالها، وتهديدات بحاجة للاستعداد لها؛ بما يفي بمواكبة تلك المناهج للإعداد للمستقبل في القرن الحادي والعشرين.
- رؤية ورسالة للمناهج الدراسية تعد المتعلمين نحو التعلم، والحياة بصورة أفضل في القرن الحادي والعشرين.
- خطة استراتيجية توجه المنهج نحو تحقيق رؤيته، ورسالته؛ مدعمة بقرارات وخيارات استراتيجية، متأسسة على منهج علمي.
- خطط تنفيذية، وتشغيلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.
- بيان بالمهارت الاستراتيجية اللازم تمكين مخططي المناهج الدراسية منها؛ لتحسين أدائهم الإداري بما يضمن نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي.
- بيان بأهم الموارد المادية اللازمة لنجاح الخطة الاستراتيجة للمناهج الدراسية.
- منظومة التقويم والمتابعة المناسبة للتأكد من المسار الصحيح للخطة الاستراتيجة.
- خطة زمنية مناسبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمناهج الدراسية.
- فرص تحقيق المناهج الدراسية للتميز، والإبداع، والتاهيل للجودة ولاعتماد، والمنافسة العالمية.

- إطار استراتيجي لتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وبرامج تنمية مهنيًا أثناء الخدمة بما يمكنه من مهارت تنفيذ تلك المناهج الاستراتيجية الهادفة لمواكبة المستقبل في القرن الحادي والعشرين.
- تطوير عمليات الإدارة الاستراتيجية للمناهج الدراسية؛ بما يواكب الفكر الاستراتيجي المتبنى.

وإجمالًا؛ تكمن أهمية التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية في تطويرها بصورة منضبطة من أجل: خدمة المجتمع، والوصول لمستوى المنافسة العالمية، والنجاح في التعلم، والحياة في المستقبل.

ثالثًا: أدوات التخطيط الاستراتيجي:

تظهر مراجعة الأدبيات، والدراسات والأبحاث السابقة التي اهتمت بدراسة أدوات التخطيط الاستراتيجي؛ اختلاف تلك الأدوات، وتنوعها، وأهميتها في تطوير أداء المؤسسات، وأنه لا توجد أداة واحدة يمكن الركون إليها لتحقيق جميع الأغراض. غير أنه أمكن رصد أشهر تلك الأدوات، وأكثرها استخدامًا؛ مثل: بطاقة قياس الأداء المتوازن التي تهتم بتحليل البيئة الداخلية ، وتحليل PEST، الذي يستخدم لتحليل البيئة الخارجية، والـ "العلامات الهادية" Benchmarking؛ لتحديد أفضل الجوانب، وتحليل سلسلة القيمة Value Chain Analysis، وتحليل Porter للعوامل الخمس Porter`s five-Factors؛ والتحليل الرباعي SWOT Analysis ؛ الذي يهتم بدراسة الوضع العام للمؤسسة بتحليل بيئتها الداخلية، والخارجية إذا ارادت التحسين والتطوير. (عبد العال، ٢٠١٧، ص ص. ٣٨٠–٤٢٣; Aldehayyat & Anchor, 2008, P. 281; Nouri, 2017, P. 14; (Qehaja et al., 2017, P. 585;

ويتبني البحث الحالي أداة التحليل الرباعي SWOT Analysis ؛ لمناسبتها لطبيعة البحث، وأهدافه، ولما أكد عليه عددٌ من الدراسات، والأبحاث من أهميتها وفاعليتها – بوصفها النموذج الأشهر والأدق – في رصد كيان المؤسسات التعليمية، وبوصفها خطوة مفصلية في التخطيط الاستراتيجي؛ تعمل كقاطرة توجهه؛ وذلك لما يوفره من دراسة تحليلية، وتقيمية للبيئة الراهنة تؤدي إلى تحديد الأولويات، والقضايا الاستراتيجية. (هيبة والسيد،

٢٠١٦، ص. ١٢١ ;2016, P. 24; Kawata, 2003, P. 43; Nickols, 2008, P. 6; Earle,).

وفيما يلي عرض مفصل لتلك الأداة:

١ – مفهوم التحليل الرباعي SWOT Analysis:

يحلل المختصر SWOT أو في بعض الدراسات TOWS؛ إلى أربعة أحرف؛ هي: (S) وترمز لـ Strength، و(W) وترمز لـ Weakness، و(O) وترمز لـ Opportunity، و(T) وترمز لـ Threats، ويطلق عليه التحليل الرباعي، وأحيانًا التحليل البيئي؛ إذ تمثل نقاط القوة ونقاط الضعف البيئة الداخلية، وتمثل الفرص والتهديدات البيئة الخارجية. ويبدأ تطبيق هذا التحليل، باستخدام أسلوب العصف الذهني لمجموعة مختارة من المهتمين وذوي العلاقة بالتخطيط لقضية ما؛ إذ تحلل، وتقوم هذه المكونات الأربع. (Yigit, 2003; Kawata, 2003, P. 46; Ololube et al., 2016, P. 77)

ويطلق عليه أحيانًا مسمي تحليل العوامل الموقفية؛ لاعتماده على تشخيص موقف البيئة الداخلية بتحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف بها، وموقف البيئة الخارجية بتحديد الفرص المتاحة، والتهديدات المحتملة. ويرجع أساس هذا المفهوم بمعناه الأولي إلى Albert Humphrey في فترة الستينيات؛ غير أنه قوبل بانتقادات؛ لبساطته المفرطة؛ فتم تطويره في السبعينيات من القرن الماضي، وانتقل من مجال الأعمال إلى الإدارة الاستراتيجية؛ ثم تطور بمرور الزمن ليتعمق بصورة كبيرة، ولقد لاقى اهتمام كثير من الباحثين لكونه يعد المدخل الأساسي للتخطيط الاستراتيجي. (Gurel & Tat, 2017, PP. 1001-1003)

ويُعرفه كل من Sammut-Bonnici and Galea (2015, P. 1)؛ بأنه: "تقييم للقوة والضعف الداخلية، وللفرص والتهديدات الخارجية في بيئة المنظمة".

ويُعرفه عطية (٢٠١٥، ص ص. ٦–٧) بأنه: "الأسلوب الذي يركز على التحليل الداخلي للمؤسسة من خلال نقاط القوة، والضعف، وعلى المتغيرات الخارجية، وهي الفرص والتهديدات؛ مما يمكن من استشراف المستقبل، والإعداد له بصياغة مجموعة من البدائل الاستراتيجية؛ التي تقود المنظمة لتحقيق أهدافها، وتوفير شروط وظروف أفضل تسهم في تسهيل تحقيق هذه الأهداف".

وبتحليل التعريفات السابقة؛ يمكن تعريف التحليل الرباعي SWOT Analysis بأنه:

"أحد أدوات التحليل البيئي للمؤسسة، أو المنظمة أو أي كيان؛ تستخدم في تقييم البيئة الداخلية؛ لتحديد ما بها من جوانب قوة، وجوانب ضعف، والبيئة الخارجية؛ لتحديد ما بها من فرص، وتهديدات؛ بهدف الحفاظ على بقاء تلك المؤسسة، أو تحسين وتطوير وضعها المستقبلي".

ويعرف البحث الحالي التحليل الرباعي SWOT Analysis إجرائيًا، بأنه:

"أحد أدوات تحليل الوضع الحالي المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، بتقييم بيئته الداخلية، وتحديد ما بها من جوانب قوة، وجوانب ضعف، وبيئته الخارجية لتحديد ما بها من فرص وتهديدات؛ ومن ثم المواءمة بين جوانب تلك البيئتين من خلال إعداد مصفوفة الخيارات الاستراتيجية للتطوير؛ بهدف إعداد الخطة الاستراتيجية للمنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين".

٢ – خصائص التحليل الرباعي SWOT Analysis:

– عملية تحليل، وتشخيص استراتيجي؛ تستهدف تحليل الفجوة بين الوضع الحالي والمستقبلي؛ والإفادة من نقاط القوة واستغلال الفرص، وتصحيح نقاط الضعف، وتجنب التهديدات أو التكيف معها. (ضحاوي وآخرون، ٢٠١١، ص. ٣١٣؛ عبد العال، ٢٠١٧، ص. ٣٦٦)

– من أشهر أدوات التخطيط الاستراتيجي، ويعد متطلبًا قبليًا يتأسس على نتائجه وضع السياسات، والخطط الاستراتيجية. (عبد العال، ٢٠١٧، ص. ٣٦٦؛ عطية، ٢٠١٥، ص. ٢٢ ;Kawata, 2003, PP. 43-44)

– سهل الفهم، والاستخدام؛ ولا يعد غاية في حد ذاته؛ بل هو أداة للوصول إلى نتائج تساعد على التحسين أو التطوير. (Yigit et al., 2003)

– يستخدم كجزء من الدراسة الذاتية للمنظومة، ويوضع بشكل موجز في التقرير الدورى عن وضعها الراهن.

– مرن بما يسمح باستخدام أساليب وأدوات المسح المختلفة للتعرف الشامل على جميع الأبعاد ووجهات النظر؛ فمن الأليات التي يعتمد عليها في تحليل الوضع الراهن للبيئة. (عبد العال، ٢٠١٧، ص. ٣٦٦ ;Yigit et al., 2003)

٣- أهمية التحليل الرباعي SWOT Analysis:

يمكن إجمال أهمية التحليل الرباعي SWOT Analysis في النقاط الآتية:

– يكشف إمكانية معالجة المشكلات بصورة واضحة، وصادقة.

– يكشف فرص نجاح المنظمة، ومواطن التغيير الممكنة، ويسهم في زيادة كفاءتها، والاستمرارية في المنافسة.

– يساعد في وضع الخطة الاستراتيجية، وما تتضمنه من أهداف استراتيجية، وفرعية، وتعديل إطارها.

– يوضح الاتجاهات الرئيسة للمنظمة، القوى المحركة لها.

– يساعد على تنظيم المعلومات وربطها بالمشاكل التي تتناولها عمليات تحليل الواقع.

– يكشف عن قدرات كبار متخذي القرار في المنظم، وخاصة في مجال إحاطتهم بما يجب عمله لتطويرها.

– يساعد في عملية صنع القرارات؛ بل ويحسن من المناقشات الجماعية حول اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

(عبد العال، ٢٠١٧، ص ص. ٣٧٠–٣٧١؛ الكرخي، ٢٠١٧، ص ص. ١٩٤–١٩٥ Gurel & Tat, 2017, P. 1003; Misbah & Ommani, 2011, P. ; 9454 (Mahboob, 2017;

وترتيبًا على ما سبق يمكن استنتاج أهمية استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis للتخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ:

– يكشف مواطن القوة، ومواطن الضعف في بيئة المنهج الداخلية فيما يتعلق بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– يحدد الفرص في بيئة المنهج الخارجية؛ التي يمكن استغلالها لتوجيه المنهج نحو تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتهديدات التي تقف أمام المنهج في تحقيق ذلك.

– يوفر تشخيصًا علميًا وشاملًا للوضع الراهن للمنهج بما يمكن من وضع خطة استراتيجية جيدة للمنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– يعد الأساس؛ لتحقيق مواكبة منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للإعداد لمستقبل القرن الحادي والعشرين.

٤- عناصر التحليل الرباعي SWOT Analysis:

أ. تحليل البيئة الداخلية:

يقصد بها دراسة أداء جميع الأنشطة داخل المنظمة، وتحديد جوانب القوة، وجوانب الضعف فيها؛ وهي نقاط نسبية تختلف من منظمة لأخرى ومن وقت لآخر؛ وتضم كل العوامل الخاضعة لسيطرة الإدارة، مثل سياسات ونظم وقواعد وإجراءات العمل والتسهيلات المادية والموارد البشرية العاملة، وظروف العمل المادية، والموارد المالية المتاحة، والقدرات، والكفاءات، والطاقات الكامنة، والمزايا التنافسية داخل المؤسسة.

(الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٩٣؛ عباس، ٢٠٠٧، ص. ١٤٠؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٥; Sammut-Bonnici & Galea, 2015, P. Thomas, 2005, PP. 52-55; ; (Kawata, 2003, PP. 45-46; 1;

ولتحليل البيئة الداخلية يجب: تحديد كافة مدخلات المؤسسة، وتحديد عملياتها، وما يدور داخلها بدقة، وجمع البيانات، والمعلومات، وتصنيفها، وتحليل البيانات وتفسيرها، واستخلاص النتائج، وتحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف. (السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص ص. ٢٣٨–٢٤١)

– نقاط القوة Strengths:

هي الصفات التي تمكن المنظمة من تحقيق رسالتها. وهي الأساس الذي يمكن أن يتحقق النجاح المستمر بها، ويمكن أن تكون قوة مادية أو غير مادية.، كما أنها توفر دراسة جيدة وخبرة في تحديد الوصف المطلوب للموظفين سواء أكانوا (أفرادًا أم فرقًا)، وتعطي السمات المتميزة للمنظمة ومميزات اتساقها؛ وتشمل: موارد، وإمكانات سواء أكانت بشرية، أو مادية، أو نظم عمل. (الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٩٣؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٥-Sammut-Bonnici & Galea, 2015, PP. 1-4;)

- نقاط الضعف Weaknesses:

وهي الصفات التي تمنع المنظمة من تحقيق رسالتها وتحقيق كامل طاقاتها، وتمثل أوجه النقص أو القصور أو القيود؛ والتي تعد ذات تأثيرات كبيرة على تدهور النجاح التنظيمي والنمو؛ ومنها العوامل التي لا تستوفي المعايير المطلوبة في المنظمة ، أو التي يجب أن تكون في الحد الأدنى ؛ ومن ثم تتطلب السيطرة عليها؛ مثل: ضعف البنية التحتية، وعدم وضوح الأهداف، والقرارات العشوائية، وضعف الميزانية..الخ. (الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٩٣؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٥ ;Sammut-Bonnici & Galea, 2015, PP. 1-4)

ب - تحليل البيئة الخارجة:

وتعني دراسة كل ما تتعامل به المنظمة خارج إطار نشاطها، والذي يؤثر عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ويمكن تقسيمها إلى قسمين؛ الأول: البيئة الخارجية الخاصة: وتضم العوامل البيئية التي تؤثر بصورة خاصة على نشاط المنظمة، وتمثل المستفيدين الحاليين والمتوقعين، والموردين، والمنافسين..الخ. والآخر: البيئة الخارجية العامة: وتشمل المتغيرات البيئية التي تؤثر في جميع منظمات المجتمع؛ بغض النظر عن نوع النشاط التي تمارسه، مثل: العوامل الاقتصادية، والسياسية، والسكانية، والاجتماعية، والثقافية.. الخ. (الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٩٣؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٥ ,Sammut-Bonnici & Galea ; (Kawata, 2003, PP. 44-45 2015, P. 1;

ولتحليل البيئة الخارجية؛ يجب تحديد الاتجاهات الحالية والمتوقع حدوثها مستقبلًا لكل متغير من المتغيرات المجتمعية؛ والتي يمكن أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المؤسسة، والتأثيرات الإيجابية لكل متغير (الفرص)، والتأثيرات السلبية (التهديدات) على المؤسسة.(السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص ص. ٢٤١–٢٤٢ Thomas, 2005, PP. 50- (Sammut-Bonnici & Galea, 2015, PP. 4-7; 52;

- الفرص Opportunities:

تتواجد هذه الفرص في البيئة التي تعمل فيها المنظمة، والتي يمكن للمنظمة الإفادة منها في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات التي تمكنها من أن تصبح أفضل؛ والتي قد تكون: مواقف، أو اتجاهات، أو تغيرات قائمة، أو محتملة بالبيئة الخارجية؛ تؤدي إلى تدعيم خدمات المؤسسة التعليمية، أو إلى تحسين مركزها التنافسي.

(الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٩٣؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٥ & Sammut-Bonnici (Galea, 2015, PP. 4-7;

- التهديدات Threats:

وتنشأ عندما تكون الأوضاع في البيئة الخارجية مصدرًا للخطر، وسببًا في عدم مصداقية المنظمة،وعدم جدواه؛ والتي يمكن أن تتفاقم إذا لم يتم مواجهتها، مما يعرض بقاء المنظمة للخطر. ومن الأمثلة على التهديدات: عدم الاستقرار الوظيفي والتغيرات التكنولوجية وزيادة المنافسة. (الكرخي، ٢٠١٧، ص. ٢٠٢)

ويمكن تحديد الفرص والتهديدات من خلال نموذج PEST؛ والذي يحلل كل من العوامل: السياسية Political، والاقتصادية Economic، والاجتماعية Social، والتقنية Technical. (هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص. ١٢٨ &8Sammut-Bonnici (Galea, 2015, PP. 1-4;

٥ - مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix:

ينتج عن عمليات العصف الذهني للبيئة قوائم تمثل التحليل الرباعي SWOT Analysis ؛ تضم بيانات عن أبعاد التحليل الأربعة؛ قد لا تكون مترابطة، وبالتالي قد لا تشكل أهمية مجدية في حد ذاتها؛ خاصة في توضيح اختيار السياسات والاستراتيجيات التي تواجه المؤسسة؛ لذا يجب بلورتها في نظام يُعرف بالمصفوفة Matrix؛ والذي يسمح برؤية المتغيرات المهمة، والمؤثرة على الاختيار الاستراتيجي؛ من خلال تقديم إطار عمل أساسي للتحليل المنظم الذي يسهل عملية مطابقة، ومواءمة التهديدات والفرص المتاحة من جهة، وأوجه الضعف والقوة للمؤسسة من جهة أخري. ومن ثمَّ فهي تمثل اسلوبًا متميزًا في التحليل الرباعي للمؤسسة أو للحياة الشخصية؛ في التخطيط لمواجهة الأزمات المتوقعة، وفي التخطيط الاستراتيجي للاستفادة من الفرص المتوقعة.

(هلال، ٢٠٠٨، ص ص. 68-٦٩؛ Sammut-Bonnici & (Galea, 2015, PP. 7-8

وتصمم مصفوفة التحليل الرباعي في صورة جداول، ذات تصميمات متعددة؛ وقد تبني البحث الحالي التصميم الموضح بجدول (١) الآتي:

جدول (١):

مصفوفة التحليل الرباعي

العوامل الداخلية / العوامل الخارجية	نقاط القوة Strength (S)	نقاط الضعف Weaknesses (W)
الفرص (O)Opportunities	(SO) الاستراتيجية الهجومية (استراتيجية النمو والتوسع)	(WO) الاستراتيجية العلاجية (استراتيجية التطوير أو إعادة الهيكلة)
التهديدات (T) Threats	(ST) الاستراتيجية الدفاعية (استراتيجية الثبات والاستقرار)	(WT) الاستراتيجية الإنسحابية (الاستراتيجية الانكماشية)

ملحوظة: (المصدر: هلال، ٢٠٠٨، ص. ٦٩)

ونلحظ من الجدول السابق: أن هذا النموذج لمصفوفة التحليل الرباعي يوضح بصورة دقيقة كيفية مواءمة عناصر البيئة الداخلية مع عناصر البيئة الخارجة، والعلاقة بينهم، والتي من خلالها تتحدد أفضل الخيارات أو الاستراتيجيات اللازمة للتطوير؛ لذا تمَّ تبني هذا النموذج في البحث الحالي.

ويمر تصميم مصفوفة التحليل الرباعي بخطوتين رئيسيتين:

الخطوة الأولى: إعداد جدولين للعوامل الاستراتيجية المؤثرة على المنظمة: جدول لعوامل البيئة الداخلية، وآخر لعوامل البيئة الخارجية.

الخطوة الثانية: تصميم مصفوفة التحليل الرباعي: وفيها يتم مواءمة عناصر البيئة الداخلية مع عناصر البيئة الخارجة، والعلاقة بينهم، والتي من خلالها تتحدد أفضل الخيارات أو الاستراتيجيات اللازمة للتطوير؛ وهي أربع إستراتيجيات:

أ– استراتيجية (SO) الاستراتيجية الهجومية: وتسمى أيضًا باستراتيجية النمو والتوسع؛ وهي نتاج العلاقة بين نقاط القوة والفرص المتاحة، وبها تستخدم نقاط القوة لاستغلال الفرص؛ وذلك عندما تكون المنظمة في أحسن حالتها؛ لأنها تعبر عن توافق بين نقاط القوة

والفرص المتاحة، وكذلك عن كون نقاط القوة أكبر من نقاط الضعف بما لا يسمح بالهجوم عليها؛ مما يدل على قدرتها المنافسة.

ب– استراتيجية (WO) الاستراتيجية العلاجية: وتسمى أيضًا باستراتيجية التطوير أو إعادة الهيكلة؛ وهي نتاج العلاقة بين نقاط الضعف والفرص المتاحة، وبها تستغل الفرص للتغلب على الضعف؛ وتستخدم في حالة معاناة المنظمة من ضعف إمكانياتها أمام التطور الحادث في البيئة الخارجية، وما يتيحه من فرص كثيرة للتطور؛ فتتبني استراتيجية تسمح باستغلال تلك الفرص لإصلاحها، وتقوية إمكانياتها.

جـ– استراتيجية (ST) الاستراتيجية الدفاعية: وتسمى أيضًا باستراتيجية الثبات والاستقرار؛ وهي نتاج العلاقة بين نقاط القوة والتهديدات المحيطة، إذ تستخدم نقاط القوة لتفادي التهديدات؛ وتستخدم عندما تحاول المنظمة التكيف مع التهديدات الخارجية، ومواجهة ما يمكن مواجهته، فتحاول تعزيز وتقوية نقاط قوتها لمواجهة التهديدات، وتجاوزها لتنتقل إلى استراتيجية الهجوم.

د– استراتيجية (WT) الاستراتيجية الإنسحابية: وتسمى أيضًا بالاستراتيجية الانكماشية؛ وهي نتاج العلاقة بين نقاط الضعف والتهديدات المحيطة، تقلل فيها من الضعف، وتتفادى التهديدات، وتستخدم في حالة مرور المنظمة بحالة خطر نتيجة ضعف إمكانيتها أمام التهديدات الخارجية، فتتراجع وتنسحب من خلال تقليص بعض مهامها، أو إلغاء البعض، والانتظار لفترة من الزمن حتى تعمل على تعزيز نقاط قوتها، ومعالجة نقاط ضعفها، ومعاودة العمل مرة أخرى.

وقد يتطلب الأمر الجمع بين أكثر من استراتيجية، وفي تلك الحالة تسمى بالاستراتيجية المتنوعة. (عطية، ٢٠١٥، ص. ٣٣؛ نافع،٢٠١٨، ص. ٤٢؛ هلال، ٢٠٠٨، ص. ٦٩؛ هيبة والسيد، ٢٠١٦، ص ص. ١٢٩–١٣٣ Sammut-Bonnici & Galea, 2015, (Kawata, 2003, PP. 58-59; Gurel & Tat, 2017, P. 995; PP. 7-8;

ولنجاح تحليل SWOT؛ يجب مراعاة: الوضوح، والموضوعية، والتمييز بين الوضع الحالي والوضع المستقبلي، والواقعية في تحليل الوضع الراهن للتنبؤ بالوضع المستقبلي، والواقعية في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، وبساطة التحليل والبعد عن التعقيد. (عطية،٢٠١٥، ص. ٢٧؛ الكرخي، ٢٠١٧، ص. ١٦٩)

٦ – أساليب، وأدوات التحليل الرباعي SWOT Analysis:

تتعدد الأساليب، والأدوات؛ فبعضها يستخدم في تحليل البيئة الداخلية، والآخر في تحليل البيئة الخارجية؛ ومنها:

- إسلوب دلفاي **Delfi**: وتجمع فيه البيانات من الخبراء من خلال الاستبانات.
- إسلوب السيناريوهات **Scenarios**: وذلك عند التركيز على قضية معينة يمكن أن تحدث في المستقبل، وتؤثر على المؤسسة التعليمية، وهناك ثلاثة من السيناريوهات؛ هي السيناريو: المتفائل، والمتشائم، والمحايد.
- إسلوب الملاحظات والمقابلات: إذ تستخدم المقابلات التشخيصية، يليها المقابلات المتعمقة.
- إسلوب التنبؤ الإسقاطي **Trend Extrapolation**: ويقوم على فكرة أساسية أن المستقبل إمتداد للماضي.
- إسلوب المستقبلات البديلة **Alternative Futures**: ويشبه أسلوب السيناريوهات؛ غير أنه يقدم عددًا من الصور، والبدائل التي يمكن أن يكون عليها مستقبل قضية ما.(عباس، ٢٠٠٧، ص ص. ١٤٧–١٤٩)

رابعًا: مراحل التخطيط الاستراتيجي:

صمم عددٌ من النماذج الموضحة لمراحل، وخطوات، ومكونات التخطيط الاستراتيجي؛ منها: نموذج **Bryson** (١٩٨٨)، ونموذج **Kaufman** (١٩٩١)، ونموذج **Steiner**، ونموذج ولاية كاليفورنيا (١٩٩٨)، ونموذج **Shapiro** (٢٠٠١)، ونموذج **Ferrara** (٢٠٠٧)، ونموذج **Pisel** (٢٠٠٨)، ونموذج **Garber** (٢٠٠٨). (إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٦٦–٧٨)، كما أجري عددٌ من الأدبيات، والدراسات والأبحاث السابقة لتقديم نماذج للتخطيط الاستراتيجي؛ التي توضح مراحله، وخطواته؛ مثل دراسات:

– **Dolence (2004, P. 4)**؛ والتي قدمت نموذجًا للتخطيط الاستراتيجي في المنهج؛ تحت مسمي "نموذج التخطيط الاستراتيجي المرتكز حول المنهج" **The Curriculum-Centered Strategic Planning Model**؛ والذي تكون من خمس مراحل؛ هي: (١) تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية وتحديدها؛ (٢) تحديد إطار المنهج المتمركز حول

المتعلم؛ (٣) إجراء مسح بيئي خارجي؛ (٤) إجراء دراسة ذاتية مستمرة؛ و(٥) تطوير خطة العمل، وتنفيذها.

- **Thomas (2005, P. 41) ، وقدمت عشر خطوات للتخطيط الاستراتيجي؛ هي: الاستعداد للتخطيط، وتوضيح نطاق العمل، وتحليل البيئة الخارجية، وتحليل البيئة الداخلية، وتحديد القضايا الاستراتيجية، وتحديد الأهداف الاستراتيجية، وتحديد الاستراتيجيات التي تعالج كل هدف استراتيجي، وتحديد الموارد المطلوبة لتحقيق الاستراتيجية، ووضع خطة داخلية لبناء القدرات، وتحديد ميزانية الخطة.**
- **District Administration Practice (٢٠١٣)؛ وحددت عملية التخطيط الاستراتيجي بالمقاطعات من مرحلة رياض الأطفال، وحتى الصف الثاني عشر في ست خطوات؛ هي: تحديد الرؤية، والرسالة، والأهداف وقياساتها، والخطط الزمنية، والمستفيدين، ومجموعة التخطيط.**
- **Maleka (2014, P. 15)؛ وحددت خطوات التخطيط الاستراتيجي في أربع خطوات؛ هي: التحليل أو التقييم، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم أو الاستدامة.**
- **سويلم (٢٠١٥، ص ص. ١٠١–١٠٢)؛ وحددت مراحل التخطيط الاستراتيجي؛ لتشمل: التخطيط لعملية التخطيط (الجاهزية للتخطيط)، وصياغة المستقبل (الرؤية، والرسالة، والقيم)، وتحليل الوضع الحالي (مرحلة التحليل البيئي وإعداد مصفوفة التحليل)، وتطوير وصياغة الأهداف (التوجه الاستراتيجي/ صياغة الأهداف الاستراتيجية)، وتنفيذ الخطة (إقرار الخطة الاستراتيجية وتنفيذها)، والمتابعة والتقويم.**
- **مشرف وتويج (٢٠١٧، ص ص. ٩٥–١٠٠)؛ وحددت خطوات التخطيط الاستراتيجي؛ لتشمل: الرؤية الاستراتيجية، والرسالة، والأهداف الاستراتيجية، والتحليل الاستراتيجي للبيئة (البيئة الداخلية، والبيئة الخارجية)، والسياسات، والتنفيذ، والرقابة والتقييم الاستراتيجي.**
- **السيد وآخرون (٢٠١٨، ص ص. ٢٥٠–٢٥١)؛ والتي قدمت إطارًا لعناصر الخطة الاستراتيجية؛ يتضمن: الرسالة، والأهداف الاستراتيجية، وتحليل البيئة الداخلية، والخارجية، وصياغة الخطة الاستراتيجية، والمتابعة والتقويم.**

وبالتحليل المدقق لتلك الدراسات نلحظ وجود اختلاف بين الباحثين في تحديد مراحل محددة لعملية التخطيط الاستراتيجي؛ لتباين خلفياتهم النظرية واختلاف أغراضهم البحثية؛ غير أنه يمكن القول ن التخطيط الاستراتيجي يسير وفق ثلاث مراحل أساسية؛ هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم؛ وأن نتاجه هو تصميم خطة استراتيجية تتضمن: رؤية، ورسالة، وأهداف استراتيجية، وقيم، وخطة تنفيذية، ونظام للتقويم والمتابعة.

واستنادًا على ذلك، أعدت الباحثة نموذجًا لمراحل التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ يتضمن أربع مراحل؛ هي:

١ – التخطيط لتخطيط الاستراتيجي:

وتمثل مرحلة التحضير، والإعداد للتخطيط الاستراتيجي، وتعد أهم مرحلة لضمان دقة العمل، والنتائج، وفيها يتم حشد الفكر الجماعي وتكييفه وتوجييه نحو الأهداف المنشودة، وتجهيز القضايا المهمة، والخيارات المراد مناقشتها، وتحديد المشاركين، وأدوارهم، وتشكيل اللجان، وتطوير الصورة المستقبلية، وتحديد المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات التطوير، كما يتم فيها توجيه الجهود، والتفكير حول تحقيق الأهداف، وترتيب الأولويات، وتحديد الفترة الزمنية اللازمة، وتحديد نظم توثيق البيانات، وتأمين الموارد. (إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٧٨– ٨٢؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٢ ;Kawata, Thomas, 2005, PP. 45-46 (Dolence, 2004, P. 6; 2003, P. 14;

٢– التحليل البيئي للوضع الراهن؛ باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis:

وفي هذه المرحلة يتم تحديد كلًا من:

- تحليل عوامل البيئية الداخلية المتمثلة في مواطن القوة، والضعف داخل المنهج، والعوامل الخارجية المتمثلة في الفرص والتهديدات المحيطة به في المجتمع.
- تحديد الفجوة؛ وهي عبارة عن ناتج مقارنة الوضح الحالي للمنهج بالوضع المستقبلي. وذلك من خلال إعداد مصفوفة التحليل الرباعي، والتي تعبر عن الخيارات الاستراتيجية الممكنة للمنهج؛ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية: كيف يمكن استخدام كل من مواطن القوة؟ وكيف يمكن الحد من مواطن الضعف؟ وكيف يمكن استثمار كل من الفرص؟ وكيف يمكن مواجهة كل من التهديدات؟

– تحديد الخيارات الاستراتيجية المناسبة لنوع الفجوة؛ والمتاحة أمام المنهج؛ وهي: عدم التغيير، أو التركيز على عدد محدود أو متخصص من الخدمة، أو التحسين الجزئي، أو التطوير الشامل، أو الابتكار، أو التكامل الأفقي، أو التكامل الرأسي، أو التنويع، أو التقليص. وللمفاضلة بين تلك الخيارات الاستراتيجية؛ يتم إخضاع كل خيار إلى مجموعة من المعايير؛ هي: التنافسية، والتوافق، والتحكم، والإمكانية، والإيجابية، والخطورة. كما يجب أن يرتبط مع الرؤية والرسالة والأهداف والتحليل الخارجي والداخلي للمنهج.

(البطاينة والهزايمة، ٢٠١٤، ص. ١٦؛ هلال، ٢٠٠٨، ص ص. ٩٩– ١٠٠ (Gurel & Tat, 2017, P. 994;

٣ – إعداد الخطة الاستراتيجية:

الخطة الاستراتيجية هي وثيقة تستخدم للتواصل مع المنظمة، وأهدافها، والإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وجميع العناصر المهمة الأخرى التي تم تطويرها خلال عملية التخطيط؛ فالخطة تمثل النتاج المادي لعملية التخطيط الاستراتيجي. (Chang, 2008, P. 5; Maleka, 2014, P. 15) ويمكن اعتبار هذه المرحلة هي مرحلة التوجه الاستراتيجي؛ فالخطة الاستراتيجية عبارة عن برنامج يقوم على اتباع وسائل محددة لتحقيق أهداف استراتيجية، وقد تكون بعيدة المدى، أو متوسطة المدى، أو قصيرة المدى. غير أن في العمل الاستراتيجي تسود الخطط طويلة المدى، وتعد عنصرًا مهمًا في إدارة المنظمات ونجاحها. (هلال، ٢٠٠٨، ص. ٢٤؛ Dominic, 2014, P. 993)

ويُعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: " مجموعة الخطوات والإجراءات التي توضح التوجه الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي نحو تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والتي تمثل ناتج عملية التخطيط الاستراتيجي؛ وأداة التواصل بين المعنين بعملية تخطيط وتنفيذ المنهج، وتقويمه؛ وتتضمن مكونات أساسية؛ هي: الرؤية، والرسالة، والقيم، والأهداف الاستراتيجية؛ والخطة التنفيذية اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية". وفيما يلي توضيح لمكونات الخطة الاستراتيجية:

أ – صياغة الرؤية:

وتمثل الرؤية حجر الأساس الذي سوف تتأسس عليه عملية التخطيط الاستراتيجي، فهى تمثل الصورة الذهنية عن المستقبل المراد الوصول إليه، ويمكن وصفها بكونها حالة مستقبلية تنطبع في الذهن وتتطلب التفكير في الوسائل، والطرق التي التي نعمل على تحقيقها. ويجب أن تتصف الرؤية بمجموعة من الصفات؛ كأن تكون: واصفة للنتائج المراد انجازها، وواضحة، ودقيقة ومركزة، وقابلة للتحقيق، ومرغوب فيها، ومرنة. وتعمل الرؤية على توحيد الجهود، ومشاركة الأفكار، وإدارة النقاش للوصول للوعي، وتركيز الجهود نحو تحقيق الأهداف.

(إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٨٢– ٨٣؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٣؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص ص. ٢٣٨–٢٣٩؛ هلال، ٢٠٠٨، ص ص. ٩٠–٩١ Thomas, 2005, ECRA Kawata, 2003, PP. 14-15; Maleka, 2014, P. 19; PP. 42-43; (Group, 2015, PP. 7;

ب – صياغة الرسالة:

إذ تعد ترجمة تفصيلية للرؤية، وأكثر تحديدًا لها، وتحمل في طياتها الأهداف والوسائل، وتوضح الغرض الأساسي، والوظيفة الأساسية للمنهج، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؛ بما في ذلك هويتها، وعملياتها، وأنشطتها. وتكمن أهمية الرسالة في كونها تمثل دليلًا إرشاديًا للتخطيط الاستراتيجي، وإطارًا مرجعيًا لمتخذي القرار،. ويجب أن تصاغ بصرورة مختصرة، وعامة، وواضحة، ومميزة للمنهج عن غيره من المناهج، وأن تعكس معايير قابلة للتحقيق. (إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص. ٨٤؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٣–١٠٤؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٣٩؛ هلال، ٢٠٠٨، ص ص. ٨٧–٨٩ Maleka, 2014, PP. (ECRA Group, 2015, PP. 7; Kawata, 2003, PP. 14-15; 19-20;

جـ – تحديد القيم:

تمثل القيم مجموعة المبادئ، والمعايير التي تحكم السلوك، وتوجهه؛ فهي تعمل بمثابة ميثاق أخلاقي حاكم لجميع الممارسات، وملزم لجميع الأفراد؛ ومن ثم فهي تؤثر بدورها في صناعة قرارات التخطيط الاستراتيجي نحو المستقبل. ومن أمثلة تلك القيم ؛ قيم: النجاح والنمو، وقيم الأمان، وقيم السلوكيات، والقيم الأخلاقية، وقيم الاحترام، وقيم متعلقة بتنمية قدرات الأفراد، وقيم متعلقة بالجودة. وتزداد أهمية القيم بالنسبة لقطاع التعليم عامة، والمناهج

خاصة؛ لأنها بمثابة الأدوات التي تشكل شخصية المتعلم. (إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٨٣–٨٤؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٤)

د – تحديد الأهداف الاستراتيجية:

تمثل الأهداف الاستراتيجية التوجهات أو المقاصد أو النتائج المراد الوصول إليها في فترة زمنية محددة (٥–١٠سنوات)؛ وتعد المحرك لسير عملية التخطيط الاستراتيجي، وتجزء تلك الأهداف إلى أهداف تكتيكية، ثم إلى أهداف تشغيلية؛ والتي سوف يتم اتباعها في تنفيذ الخطة من إذ اختيار الاستراتيجية، وتقسيمها إلى مهام محددة؛ يستوجب إنجازها تنفيذ الاستراتيجية. وتتميز الأهداف الاستراتيجية بالعمومية، والتجريد، وتنبثق من الاستراتيجية العامة للتعليم؛ أما الأهداف التكتيكية والتشغيلية فتكون إجرائية؛ أكثر تحديدًا، وتفصيلًا، وتدقيقًا. وعند صياغة الأهداف الاستراتيجية يجب مراعاة: التحديد والتدقيق، والقابلية للقياس، والقابلية للتحقيق، والاتساق مع إطار الرؤية، والرسالة، والتحديد الزمني للإنجاز.(إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٨٦– ٨٧؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٧؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٤٠؛ هلال، ٢٠٠٨، ص ص. ١٥–١٨ ;Thomas, 2005, PP. 59-60 (ECRA Group, 2015, PP. 7;

هـ – إعداد الخُطة التنفيذية:

وفيها يتم تحويل الخطة الاستراتيجية من مرحلة التنظير إلى مرحلة التنفيذ أو التشغيل؛ أو إلى خطط تكتيكية؛ والتي يجب أن تكن مفصلة، من خلال وضع الخطط التنفيذية، وبرامج العمل اللازمة، وتعيين الموارد البشرية، والمادية، والمالية، والفترة الزمنية؛ وتتضمن: الأهداف التنفيذية، وأساليب التنفيذ، ومسئولي التنفيذ، والمستفيدين، والفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ، وتحديد درجة الأولوية، ومؤشرات نجاح الأهداف، والإمكانات المادية اللازمة.(إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٨٧– ٨٨؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٧؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٤٢؛ هلال، ٢٠٠٨، ص. ١٠٨ ;Maleka, 2014, Thomas, 2005, PP. 63-65; Dolence, 2004, PP. 6-7; Kawata, 2003, PP. 63-64,70; PP. 21-22; Chang, 2008, Drivas, 2006, PP. 44-45; ECRA Group, 2015, PP. 7; (PP. 6-7;

٤ – التقويم والمتابعة:

تلك المرحلة يتم فيها القياس الفعلي للأنشطة، والعمليات المختلفة، ثم مقارنة الأداء الفعلي بالأهداف الاستراتيجية المحددة من قبل، والتحقق من مدى التطابق بينهما، وكشف أي انحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة. وقد تكشف عملية التقويم عن إعادة صياغة الخطة، أو بعض الأهداف، أو ابتكار سياسات جديدة، أو زيادة الميزانية المخصصة، أو إجراء بعض التعديلات في العملية التعليمية. ويجب أن تجيب عملية التقويم عن مدى التغير الحادث في جوانب البيئة (نقاط قوة، ونقاط ضعف، وفرص وتهديدات)، كما يجب أن تدل أن الخطة الاستراتيجية تتميز بـ: الكفاءة، والفاعلية، والأثر، والاستدامة. ويتم تقييم التنفيذ وتقييم التقدم نحو تحقيق الاستراتيجيات والأهداف من خلال الدراسة الذاتية Self-Study المستمرة التي تُسترشد بها عملية التخطيط.

(إبراهيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ص. ٩٠– ٩٣؛ سويلم، ٢٠١٥، ص. ١٠٨–١٠٩؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٤٣ ;Dolence, 2004, P. 3; Thomas, 2005, PP. 59-60 ;Chang, 2008, PP. 7-8)، ولذا تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة في عملية التخطيط الاستراتيجي؛ إذ تقدم التغذية الراجعة لكل مراحل التخطيط؛ مما يجعلها مرنة تسمح باستمرار التطوير.

ويراعي عند إعداد الخطة الاستراتيجية: أن تتم بشكل علمي، يُمكن من خلاله اشتقاق الأهداف التكتيكية، والتشغيلية Action plan، إلى جانب مراعاة: الوضوح، والمرونة، والمشاركة في وضع الخطة، ودقة المعلومات والبيانات، والواقعية، والشمول، والتكامل، تسعى لإحداث التطوير، تسمح بالتقويم، والمتابع، والإعلان عن الخطة.

(الحجري، ٢٠١١، ص. ٢٣؛ السيد وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٤٢ ; Dolence, 2004, P. 3; Kawata, 2003, PP. 67-69 ;Chang, 2008, PP. 5-7)

خامسًا: متطلبات التخطيط الاستراتيجي:

تكمن قيمة التخطيط الاستراتيجي، وجدواه في عملية التطوير المستقبلي؛ في ضرورة توفير متطلبات، أو شروط إجرائه. وهو ما أكدته نتائج تحليل عدد من الأدبيات، والدراسات، والأبحاث؛ ويمكن تصنيفها إلى:

١– متطلبات قانونية، وإدارية؛ وتتمثل في:

– إعادة هيكلة أجهزة التخطيط التربوي، وتنظيمها بما يوفر: أنظمة معلومات، وأنظمة رقابية، وأنظمة حوافر، وهيكل تنظيمي، وأساليب تنبؤ.

– وضع خطة زمنية دقيقة لتحقيق الأهداف.

– الحد من الإدارة المركزية من قبل وزارة التربية والتعليم على إدارات التربية والتعليم

– تفعيل الدور الرقابي المناط بإدارت التربية، والتعليم.

– تفعيل دور القيادة التشاركية، وقيم العمل الجماعي مع جميع المستفيدين.

– تحديث اللوائح التنظيمية وأنظمة العمل المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي.

– تفعيل ثقافة الجودة وتطبيقها بما تتضمنه من توثيق للعمل، وتطبيق قواعد وأساليب ضمان الجودة.

وأكدت أهميتها وأوصت بها دراسات: زيدان (١٩٩٥، ص ص. ٦٢–٦٨)؛ وDrivas (2006, P. 46)؛ وهلال (٢٠٠٨، ص. ٦٣)، وChang (2008:12) ؛ وThnarudee (2012, P. 304-305)؛ وإبراهيم ومحمد (٢٠١٣، ص. ٥٦) ، ومشرف وتويج (٢٠١٧، ص ص. ١٠٠–١٠١) ومصطفى وآخرون (٢٠١٩، ص ص. ٦٣٣–٦٣٤).

٢– متطلبات فنية؛ وتتمثل في:

– ضرورة توفير الأبعاد الأربعة للتخطيط الاستراتيجي (الوعي–القدرة–الإرادة–المشاركة).

– التحديد الدقيق للقضايا والمشكلات والأهداف.

– تمكن فريق التخطيط من مهارات التفكير الاستراتيجي، والتفكير المستقبلي، والإدارة الاستراتيجية.

– توفير أجهزة ووحدات فعالة، وتنظيمها؛ لجمع وتحليل البيانات، وتجهيز المعلومات بدقة وشمول.

– إيجاد قنوات اتصالية مع الأفراد والمؤسسات في مختلف المجالات المجتمعية.

– التقويم، والمراجعة الدورية للخطة، بتوفير معايير لقياس الإنجازات، ومدى توافقها مع الأهداف.

وأكدت أهميتها، وأوصت بها دراسات كل من: زيدان (١٩٩٥، ص ص. ٦٢–٦٨)؛ و Li et al. (2008, P. 3)؛ وإبراهيم ومحمد (٢٠١٣، ص. ٥٦)؛ ومشرف وتويج (٢٠١٧، ص ص. ١٠٠–١٠١)؛ ومصطفى وآخرون (٢٠١٩، ص ص. ٦٣٣–٦٣٤، ٦٦٤–٦٦٨).

٣– متطلبات مادية؛ وتتمثل في:

– تخصيص مصادر التمويل، ووضع خطة لتنمية الموارد الذاتية.

– اعتماد الميزانية، وإنفاقها على الخطة الاستراتيجية.

– اعتماد نظام للحوافز مكافئ للعمل المتميز، والمبدع.

– التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا الرقمية.

وهو ما أكدته، وأوصت به دراسات كل من: Dominic (2014, P.993)؛ وإبراهيم ومحمد (٢٠١٣، ص. ٥٦)؛ و.Ololube et al (2016, P. 77)؛ ومشرف وتويج (٢٠١٧، ص ص. ١٠٠–١٠١)؛ ومصطفى وآخرون (٢٠١٩، ص ص. ٦٦٤–٦٦٨).

ويستخلص مما سبق؛ أن ما يتطلبه نجاح التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الغاية المرجوة منه؛ هو إحداث تغيير جذري في ثقافة المجتمع عمومًا؛ وثقافة المنظومة التعليمية خاصَة؛ لنشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي؛ لأن ذلك بمثابة القناعة والأساس اللذين سوف يسيران الجهود نحو توفير ما يلزم التخطيط الاستراتيجي من متطلبات أخرى.

سادسًا: معوقات التخطيط الاستراتيجي:

رصد عددٌ من أدبيات التخطيط الاستراتيجي، والدراسات، والأبحاث وجود مجموعة من العقبات التي تقف أمام تحقيقه للوظيفة المستخدم من أجلها، وتؤثر على جدواه، وقد تترك انطباعًا سيئًا، واتجاهًا سلبيًا نحو استخدامه؛ ومن تلك الأدبيات، والدراسات، والأبحاث: الحجري (٢٠١١، ص. ٢٣–٢٥)؛ وإبراهيم ومحمد (٢٠١٣: ٥٦)؛ و Maleka (2014, P. 24)، ومشرف وتويج (٢٠١٧، ص ص. ١٠١–١٠٣)، ومصطفى وآخرون (٢٠١٩، ص ص. ٦٦٩–٦٧١)، وبالتحليل المدقق لتلك الأدبيات، والدراسات، والأبحاث؛ يصنف البحث الحالي تلك العقبات فيما يأتي:

١– عقبات قانونية، وإدارية:

تتمثل فى: الأخذ بالمركزية، وعدم المرونة، ومقاومة التغيير من قبل بعض الإدارات، وقلة الخبرات والمؤهلات العلمية، والإدارية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية، واقتصار وضع

الخطط الاستراتيجية على الإدارة العليا، وعدم إشراك جميع المستفيدين، وعدم وضوح المسؤوليات داخل المنظمة، وضعف هيكلها التنظيمي، وضعف فعالية نظم الرقابة.

٢– عقبات فنية:

تتمثل في ضعف الثقافة بأهمية التخطيط الاستراتيجي، وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة، وربط التخطيط الاستراتيجي بفترة الأزمات، وعدم تكامله مع الأزمات الطارئة، والمستقبلية، وعدم واقعية الخطة الاستراتيجية، واقتصار غالبية عمليات التخطيط الاستراتيجي على عملية الصياغة، والتطبيق غير الكفء للخطط الاستراتيجة، وصعوبة وضع نظام للتخطيط لما يتطلبه من مهارات عليا، ومحدودية البدائل، والخوف من مخاطرة الخروج عن مسار الخطة.

٣– عقبات مادية:

قلة الحوافز، والموارد المالية المخصصة؛ إذ يتطلب تكلفة ضخمة في جمع البيانات، والتنفيذ، والتقويم.

٤– عقبات مجتمعية:

التغيير والتبديل السريع في جميع جوانب المجتمع، وتحديات العصر، وتفاقم مشكلاته.

إضافةً لما سبق؛ يمكن القول إن التخطيط الاستراتيجي هو في بداية الأمر فكر، وثقافة مختلفة عن التخطيط التقليدي المترسخ في الثقافة التربوية؛ وإن أهم عقبة تواجه استخدام التخطيط هي بداية ثقافة المقاومة للتغير.

القسم الثاني: الجانب الميداني:

يشمل هذا القسم إجراءات الجانب الميداني؛ بما في ذلك: إعداد الأدوات، والتطبيق الميداني؛ وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولًا: الأدوات:

(١)– قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

أُعدت للإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي؟"، وأُعدت هذه القائمة وفقًا للخطوات التالية:

أ – تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين؛ اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.

ب – تحديد مصادر أبعاد القائمة:

تأسس تحديد هذه الأبعاد على مسح، ومراجعة لعديد من المصادر؛ تضمنت: بعض الكتابات، والأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة التي تعرضت بالدراسة والتحليل لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ بما في ذلك ما أفرزته بعض المشروعات العالمية من أطر لتلك المهارات، والسابق عرضها بالإطار النظري.

جـ – تصميم الصورة الأولية للقائمة:

صيغت الصورة الأولية للقائمة لتتضمن تصنيفًا لمهارات القرن الحادي والعشرين ضمن أربع مجالات؛ خُصص المجال الأول: لمهارات التعلم، ويضم ثلاث مهارات رئيسة؛ ويتفرع منها اثنتا عشرة مهاراة فرعية يعبر عنها باثني عشر مؤشرًا للأداء، والمجال الثاني؛ خصص لمهارات التفكير، ويضم أربع مهارات فرعية؛ ويتفرع منها ثلاثة وعشرون مهارة فرعية، ويعبر عنها ثلاثة وعشرون مؤشرًا للأداء، والمجال الثالث: خصص للمهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية، ويضم ثلاث مهارات رئيسة، ويتفرع منها ثلاث عشرة مهارة فرعية ، ويعبر عنها بثلاث عشرة مؤشرًا للأداء، والمجال الرابع: خصص لمهارات الحياة، وريادة الأعمال، ويضم أربع مهارات رئيسة، ويتفرع منها ثلاث عشرة مهارة فرعية، ويعبر عنها بثلاث عشرة مؤشرًا للأداء.

د – تصميم الصورة النهائية للقائمة:

لتصميم الصورة النهائية للقائمة أعدت استبانة لهذا الغرض؛ وتم ذلك من خلال الإجراءات التالية:

– تحديد الهدف من الاستبانة:

وهدفت إلى وضع قائمة بأهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.

– تحديد محاور الاستبانة:

حددت محاور الاستبانة في ضوء القائمة الأولية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ فاشتملت الاستبانة على أربع محاور رئيسة تمثل مجالات تلك المهارات، وأربعة عشر محورًا فرعيًا تضمنت المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، وإحدى وستين مهارة فرعية، وإحدى وستين مؤشرًا للأداء.

– صياغة مفردات الاستانة:

روعي في صياغتها الوضوح، والتدقيق، والإجرائية، وعدم الاشتمال على أداء، ومراعاة طبيعة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، وشمول أهم مهارات القرن الحادي العشرين اللازم تنميتها من خلال تلك المناهج، وكذلك مراعاة خصائص المتعلمين.

– وضع نظام تقدير الدرجات:

وضع نظام لتقدير الاستجابات وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي التدريج؛ وهو: (مهمة جدًا= ٥، مهمة= ٤، متوسطة الأهمية=٣، قليلة الأهمية=٢، غير مهمة=١)؛ والذي سمح بتقدير أهمية كل مهارة من المهارات المتضمنة بالاستبانة. وبالتالي فإن النسبة المئوية للأهمية=

$$\frac{\text{٤ درجات(درجة مهمة)} \times 58}{\text{الدرجة الكلية}} \times ١٠٠ = ٨٠\% \text{ ؛ فأكثر.}$$

- وضع تعليمات الاستبانة:

وضعت تعليمات الاستبانة لتشتمل على توضيح كل من: الهدف منها، وكيفية الاستجابة لدرجة الإنتماء، والوضوح، والمناسبة، كما روعي أيضًا أن تؤكد على كتابة البيانات الشخصية بدقة،

- ضبط الاستبانة:

عُرضت الصور الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين[١] المتخصصين؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام؛ وذلك بإبداء آرائهم من حيث مدى: وضوح ودقة الصياغة، ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله، ووضوح التعليمات، ومناسبة البدائل المحددة للاستجابة، وإضافة آية ملاحظات أخرى. وقد تضمنت آرائهم مناسبة الاستبانة لتحقيق الغرض منها، بعد تعديل صياغة بعض العبارات.

*** حساب صدق الاستبانة:**

اعتمد في حساب صدق الاستبانة على صدق المحتوى؛ من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين[٢]؛ وإجراء التعديلات التي أجمعوا عليها سواء بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل.

وفي ضوء آراء المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة؛ ومن ثم صممت الصورة النهائية للقائمة[٣]؛ فاشتملت على أربعة محاور رئيسة تمثل مجالات تلك المهارات، وأربعة عشر محورًا فرعيًا تضمنت المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، وثمانٍ وخمسين مهارة فرعية، وثمانٍ وخمسين مؤشرًا للأداء.

(٢)- أدوات تحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

اعتُمد في تحليل البيئة الداخلية للمنهج على استخدام كل من: الاستبانات، والمقابلات الشخصية لتعرف آراء مخططي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية حول الوضع الراهن للمنهج الجغرافيا في ضوء تنميته مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ولقد مر ذلك بالإجراءات التالية:

---

[١] – ملحق (٢): قائمة بأسماء السدة المحكمين على أدوات البحث.

[٢] – ملحق (٢): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

[٣] – ملحق (٣): الصورة النهائية لقائمة مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة، والفرعية ومؤشراتها اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

أ. تحديد مكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

تحددت مكونات البيئة الداخلية في خمسة مكونات رئيسة؛ هي: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة واستراتيجيات التعليم، والتعلم، وأساليب وأدوات تقويم تعليم، والتعلم المنهج.

ب – تصميم الصورة الأولية للاستبانات:

أعدت خمس استبانات لتحليل جوانب القوة والضعف بمكونات للبيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين؛(استبانة لكل مكون)؛ وقد تم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

– تحديد نوع الاستبانات:

استخدمت الاستبانات المقيدة بمحاور، واستجابات محددة مسبقًا؛ للحصول على جوانب القوة، والضعف بكل مكون من مكونات البيئة الداخلية للمنهج في ضوء تنميته مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد الهدف من الاستبانات:

هدفت كل استبانة إلى تعرف آراء عينة البحث حول مدى تنمية كل مكون من مكونات منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك على مستوى تخطيط المنهج.

– تحديد عينة الاستبانات:

حُددت العينة في مجموعة من المشاركين في تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ فضمت كل من: أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية، وكذلك الأعضاء المتخصصين في تدريس الجغرافيا بكليتي التربية، والآداب، وموجهي، ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة الأسكندرية؛ والذين بلغ عددهم سبعة وأربعون.

– تحديد محاور الاستبانات:

حددت محاور الاستبانات في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومؤشراتها؛ فاشتملت كل استبانة على أربع محاور رئيسة تمثل مجالات تلك المهارات، وأربعة عشر محورًا

فرعيًا تضمنت المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، تعبر عنها ثماني وخمسين عبارة تقيس مؤشرات تلك المهارات.

- صياغة مفردات الاستبانات:

صيغت مفردات الاستبانات في ضوء مؤشرات تحقق كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وقد بلغ عدد عبارات كل استبانة ثماني وخمسين عبارة؛ وقد روعي في صياغتها الدقة، والوضوح، والإجرائية، وتحقيقها للغرض التي صيغت من أجله.

- وضع نظام تقدير الدراجات:

وضع نظام خماسي لتقدير الاستجابات لتحديد نسبة تنمية كل مكون من مكونات المنهج لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهو: (ينمي بدرجة كبيرة=٥، ينمي بدرجة كبيرة= ٤، ينمي بدرجة متوسطة= ٣، ينمي بدرجة قليلة= ٢، لاينمي= ١)؛ وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل استبانة (٥ × ٥٨ = ٢٩٠)؛ وحدد البحث النسبة المئوية لقوة المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{اتجاه العينة} = \frac{\text{(اكبر درجة–أقل درجة)}}{\text{أعلى درجة}} = \frac{(٥-١)}{٥} = ٠.٨$$ ، اتجاه العينة

درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا
5-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1
%١٠٠-٨٤	%٨٤-٦٨	%٦٨-٥٢	%٥٢-٣٦	%٣٦-٢٠

ليكون الحد الأدني لقوة المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين عند نسبة ٦٨%، أي عند تقدير " ينمي بدرجة كبيرة"، وما دون ذلك يعد ضعف في المنهج.

- وضع تعليمات الاستبانات:

وضعت تعليمات الاستبانات لتشتمل على توضيح كل من: الهدف منها، وكيفية الاستجابة، وتقدير قوة أو ضعف تنمية كل مكون متضمن بالاستبانة لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما روعي أيضًا أن تؤكد على كتابة البيانات الشخصية بدقة، وضرورة الاستجابة على جميع العبارات بكل استبيان.

- ضبط الاستبانات:

عُرضت الصور الأولية للاستبانات على مجموعة من المحكمين[١]؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام؛ وذلك بإبداء آرائهم من حيث مدى: وضوح ودقة الصياغة، ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله، ووضوح التعليمات، ومناسبة البدائل المحددة للاستجابة، وإضافة آية ملاحظات أخرى. وقد تضمنت آرائهم مناسبة الاستبانات لتحقيق الغرض منها، بعد إجراء بعض التعديلات.

*** حساب صدق الاستبانات:**

اعتمد في حساب صدق الاستبانات على صدق المحتوى؛ إذ عُرضت الصور الأولية للاستبانات على مجموعة من المحكمين[٢]؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام؛ وذلك بإبداء آرائهم من حيث مدى: وضوح ودقة الصياغة، ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله، ووضوح التعليمات، ومناسبة البدائل المحددة للاستجابة، وإضافة آية ملاحظات أخرى. وقد تضمنت آراؤهم مناسبة الاستبانات لتحقيق الغرض منها، بعد تعديل صياغة بعض العبارات.

*** حساب ثبات الاستبانات:**

اعتمد في حساب ثبات الاستبانات على حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لعبارات كل استبانة؛ إذ تم تعديل العبارات ذات معامل التمييز المنخفض بكل الاستبانات. وجاءت معاملات ثبات الاستبانات الخمس بالترتيب على النحو الآتي: (٠.٧٧، ٠.٧٥، ٠.٧٧، ٠.٧٧، ٠.٧٦)؛ وهي معاملات ثبات يمكن الاعتماد عليها في صلاحية الاستبانات للاستخدام، والوثوق من نتائجها.

- تصميم الصور النهائية للاستبانات:

صُممت الصور النهائية[٣] للاستبانات؛ لتشمل كل استبانة أربعة محاور رئيسة تمثل مجالات المهارات؛ وأربعة عشر محورًا فرعياً تمثل المهارات الرئيسة، وثماني وخمسين عبارة تعبر عن مؤشرات تحقق هذه المهارات، على النحو الموضح في جدول (٢) التالي:

---

(١) – ملحق (٢): قائمة بأسماء السادة االمحكمين على أدوات البحث.

(٢) – ملحق (٢): قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث.

(٣) – ملحق (٤): الصورة النهائية لاستبانات تحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (٢)
توزيع محاور استبانات تحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأرقام العبارات التي تقيسها

محاور الاستبانات	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	ارقام العبارات	عدد العبارات
أولًا": مجـــــال مهارات التعلم	١- مهارات التعلم الذاتي.	٥	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥
	2- مهارات التعلم التعاوني.	٤	٦، ٧، ٨، ٩	٤
	٣- مهارات التعلم التنافسي.	٣	١٠، ١١، ١٢	٣
ثانيًـــا: مجـــال مهارات التفكير	1- مهارات التفكير العلمي.	٦	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٦، ١٨	٦
	2- مهارات الفكير الناقد.	٥	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣	٥
	3- مهارات التفكير الإبداعي.	٥	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨	٥
	4- مهـــــارات التفكيـــــر المستقبلي.	٤	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	٤
ثالثا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	١- مهارات إدارة المعرفة.	٤	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦	٤
	٢- المهارات الإعلامية.	٤	٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	٤
	٣- المهارات الرقمية.	٥	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	٥
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	1- مهارات شخصية.	٤	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩	٤
	2- مهارات اجتماعية.	٣	٥٠، ٥١، ٥٢	٣
	3- مهارات إدارية.	٣	٥٣، ٥٤، ٥٥	٣
	4- مهارات تجارية.	٣	٥٦، ٥٧، ٥٨	٣
المجموع				٥٨

جـ - تصميم الصور الأولية لاستمارات المقابلات الشخصية:

أعدت خمس استمارات للمقابلات الشخصية لتحليل جوانب القوة والضعف بمكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين (استمارة مقابلة لكل مكون)؛ وقد تم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد نوع المقابلات الشخصية:

اختيرت المقابلات من نوع "المقابلات شبه المقيدة"؛ إذ تم اختيار محاور محددة مسبقاً؛ لتدور حولها أسئلة المقابلات، والإجابة عنها دون خيارات محددة مسبقًا.

- تحديد الهدف من استمارات امقابلات الشخصية:

هدفت تلك الاستمارات إلى الحصول على مزيد من البيانات المُعمقة والتفسيرات المُدققة حول تحليل مكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ كأدوات مكملة للاستبانات؛ ومن ثم استخلاص أهم جوانب القوة والضعف بتلك البيئة، وإستراتيجيات التطوير المقترحة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

*** تحديد محاور استمارات المقابلات الشخصية:**

حددت محاور الاستمارات في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فاشتملت كل استمارة على أربعة محاور رئيسة تمثل مجالات تلك المهارات، وأربعة عشر محورًا فرعيًا تضمنت المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين؛ يُسأل عنها بـ اثنين وأربعين سؤالًا.

- صياغة أسئلة استمارات المقابلات الشخصية:

صيغت الأسئلة بما يسمح بالتعرف على آراء أفراد العينة حول مدى دعم كل مكون من مكونات المنهج لتنمية كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وأهم المميزات، والعيوب الموجودة بكل مكون، مع تقديم الأمثلة، وأيضًا تعرف رؤاهم لتطوير كل مكون بما يسمح للمنهج بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين؛ وقد بلغ عدد أسئلة كل استمارة اثنين وأربعين سؤالًا؛ وقد روعي في صياغتها الدقة، والوضوح، والتحديد، وتحقيقها للغرض التي صيغت من أجله؛ إذ: روعي اختيار مجموعة متنوعة من الصياغات التحديدية، والتعريفية، والإيضاحية، والتفسيرية.

- وضع تعليمات استمارات المقابلات الشخصية:

صيغت تعليمات المقابلات بما يوضح الهدف منها، ومحاورها، والتأكيد على دقة كتابة البيانات الشخصية، وأهمية الإجابة عن الأسئلة في إثراء استجابات المقابلين على الاستبانات، وأهمية ذلك لتحقيق أهداف البحث، وضرورة إجراء المناقشات، وأنه سوف يتم تسجيلها.

- ضبط الصور الأولية لاستمارات المقابلات الشخصية:

*** حساب صدق استمارات المقابلات الشخصية:**

اعتمد في حساب صدق الاستمارات على صدق المحتوى؛ إذ عرضت الصور الأولية على مجموعة من المحكمين[١] المتخصصين؛ لإبداء الآراء حول مدى وضوح تعليمات المقابلات، وإجراءاتها، ومدى وضوح الأسئلة، وارتباطها بأهداف المقابلات، والمحاور التي تندرج تحتها، وإضافة آية ملاحظات أخرى. وقد جاءت آراء المحكمين متضمنة اتفاق حول وضوح التعليمات، ودقة الإجراءات، وارتباط الأسئلة بأهداف المقابلات، والمحاور التي تندرج تحتها، بعد إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة.

*** حساب ثبات استمارات المقابلات الشخصية:**

اعتمد في حساب ثبات المقابلات على حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لأسئلة كل استمارة؛ إذ تم تعديل العبارات ذات معامل التمييز المنخفض بكل الاستمارات. وجاءت معاملات ثبات الاستمارات الخمس على النحو الآتي؛ مرتبة من الاستمارة الأولى وحتى الخامسة: (٠.٨٦، ٠.٨٨، ٠.٩٣، ٠.٩٠، ٠.٨٨)؛ وهي معاملات ثبات يمكن الاعتماد عليها في صلاحية الاستمارات للاستخدام، والوثوق من نتائجها.

*** حساب زمن إجراء مقابلات الشخصية:**

تراوح زمن اجراء المقابلات في التطبيق الاستطلاعي ما بين أقل ٦٠ دقيقة، وأطول زمن ٩٠ دقيقة؛ وبحساب المتوسط حدد الزمن المناسب بـ ٧٥ دقيقة.

- تصميم الصور النهائية لاستمارات المقابلات الشخصية:

في ضوء آراء المحكمين أُعدت الصورة النهائية لاستمارات المقابلات الشخصية[١] ؛ لتتضمن أربعة محاور رئيسة تمثل مجالات تلك المهارات، وأربعة عشر محورًا فرعيًا تضمنت المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، يُسأل عنها باثنين وأربعين سؤالًا.

(١) – ملحق (٢): قائمة بأسماء السادة االمحكمين على أدوات البحث.

(١) – ملحق (٥): الصور النهائية لاستمارات المقابلات الشخصية لتحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

(٣)– أدوات تحليل البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي؛ فقد اعتمد في تحليل البيئة الخارجية للمنهج على استخدام أداة المقابلة الشخصية وفق منهجية المجموعة البؤرية **Focus Group**؛ وهي من نوع المجموعات البؤرية الوصفية التقويمية؛ وذلك لأهميتها في تعميق النتائج، وتقديم رؤى وتفسيرات، وخطط، وإستراتيجيات للتطوير القائم على تقييم نقاط القوة والضعف؛ لذا صممت للتعرف على آراء مخططي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) حول أهم الفرص التي يمكن أن تدعم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهم التهديدات التي يمكن أن تقف عائقًا أمامه دون تحقيق ذلك؛ وقد نُظمت ثلاث مجموعات بؤرية لفئات عينة البحث؛ مجموعة لأعضاء هيئة التدريس، ومجموعة للموجهين، والمجموعة الثالثة لمعلمي الجغرافيا؛ ولقد مر ذلك بالإجراءات التالية:

أ – تحديد مكونات البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

صنفت مكونات البيئة الخارجية للمنهج في فئتين رئيستين؛ الأولى؛ التجارب والاتجاهات العالمية والإقليمية والمحلية في تطوير العملية التعليمية، واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي، وواقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، (الوضع الراهن لمادة الجغرافيا موقعها كمادة دراسية، وطبيعتها، ونظرة المجتمع لأهميتها الحياتية)، والثانية؛ هي البيئة الخارجية العامة للمنهج؛ وتضمنت كل من التطور المعرفي، والتطور التكنولوجي، والعوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية والثقافية، والعوامل البيئية.

ب – تصميم الصورة الأولية لاستمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

أعدت استمارة المقابلات لتحليل الفرص والتهديدت في البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين (استمارة لكل مجموعة بؤرية)؛ وقد تم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

– تحديد نوع مقابلات المجموعات البؤرية:

اختيرت المقابلات من نوع "المقابلات شبه المقيدة"؛ إذ تم اختيار محاور محددة مسبقاً؛ لتدور حولها أسئلة المقابلات، والمناقشات بين أعضاء المجموعات البؤرية.

*** تحديد الهدف من مقابلات المجموعات البؤرية:**

هدفت إلى الحصول على مزيد من البيانات المُعمقة بالآراء، والتفسيرات المدققة حول تحليل البيئة الخارجية للمنهج؛ بما فيها من فرص وتهديدات؛ ومن ثم استخلاص أهم إستراتيجيات التطوير اللازمة لدعمه في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين.

- تحديد محاور استمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

حددت محاور الاستمارة في محوريين رئيسين؛ الأول: للبيئة الخارجية الخاصة للمنهج، ويضم سبع محاور فرعية؛ وهي: رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، وواقع تخطيط مناهج التعليم قبل الجامعي، وموقع مادة الجغرافيا بالنسبة للمواد الدراسية بالمرحلة الثانوية العامة، ونظرة المجتمع لمادة الجغرافيا، ونظام الثانوية العامة، ونظام التنسيق، والقبول بالجامعات، وسوق العمل. والثاني؛ للبيئة الخارجية العامة للمنهج؛ وتضمنت كل من التطور المعرفي، والتطور التكنولوجي، والعوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، واتجاهات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج الدراسية.

- صياغة أسئلة استمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

صيغت الأسئلة بما يسمح بالتعرف على الآراء حول ملامح مكونات البيئة الخارجية، ومدى ما يمكن أن توفره من فرص دعم، أو تهديدات تعوق عملية التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد بلغ عدد أسئلة الاستمارة ثلاثين سؤالًا رئيسًا لتوجيه المناقشة؛ وخمسة عشر سؤالًا لكل محور رئيس؛ وقد روعي في صياغتها الدقة، والوضوح، والتحديد، وتحقيقها للغرض التي صيغت من أجله.

- وضع تعليمات استمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

صيغت التعليمات بما يوضح الهدف منها، ومحاورها، والتأكيد على دقة تسجيل البيانات الشخصية، وأهمية إجراء المناقشات حول أسئلة المقابلة الرئيسة لتحقيق أهداف البحث، وأنه سوف يتم تسجيلها.

- ضبط الصورة الأولية لاستمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

*** حساب صدق استمارة مقابلات المجموعات البؤرية:**

اعتمد في حساب صدق الاستمارة على صدق المحتوى؛ إذ عرضت الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين[١] المتخصصين؛ لإبداء الآراء حول مدى وضوح تعليمات المقابلات، وإجراءاتها، ومدى وضوح الأسئلة، وارتباطها بأهداف المقابلات، والمحاور التي تندرج تحتها، وإضافة آية ملاحظات أخرى. وقد جاءت آراء المحكمين متضمنة اتفاق حول وضوح التعليمات، ودقة الإجراءات، وارتباط الأسئلة بأهداف المقابلات، والمحاور التي تندرج تحتها، بعد إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة.

*** حساب ثبات استمارة مقابلات المجموعات البؤرية:**

اعتمد في حساب ثبات استمارة المقابلات على حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لأسئلة الاستمارة؛ إذ تم تعديل العبارات ذات معامل التمييز المنخفض. وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢)؛ وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في صلاحية الاستمارة للاستخدام، والوثوق من نتائجها.

- تصميم الصورة النهائية لاستمارة مقابلات المجموعات البؤرية:

في ضوء آراء المحكمين أُعدت الصورة النهائية لاستمارة مقابلات المجموعات البؤرية[١] ؛ لتتضمن محورين رئيسين؛ الأول: للبيئة الخارجية الخاصة بالمنهج، ويضم ثلاثة محاور فرعية، التجارب والاتجاهات العالمية والإقليمية والمحلية في تطوير العملية التعليمية، واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي، وواقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، (الوضع الراهن لمادة الجغرافيا موقعها كمادة دراسية، وطبيعتها، ونظرة المجتمع لأهميتها الحياتية)، يوجه المناقشات حوله أربعة عشر سؤالًا رئيسًا، والثاني؛ للبيئة الخارجية العامة للمنهج؛ ويضم ستة محاور فرعية؛ هي: التطور المعرفي، والتطور التكنولوجي، والعوامل السياسية، والعوامل

(١) – ملحق (٢): قائمة بأسماء السادة االمحكمين على أدوات البحث.

(١) – ملحق (٦): الصورة النهائية لاستمارة مقابلات المجموعات البؤرية لتحليل البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

الإقتصادية، والعوامل الإجتماعية والثقافية، والعوامل البيئية، ويوجه المناقشات حوله اثنا عشر سؤالًا رئيسًا؛ بمجمل ستة وعشرين سؤالًا.

ثانيًا: التطبيق الميداني:

(١)- اختيار العينة:

حددت عينة البحث المادية: في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ بما يتضمنه من وثيقة المنهج، وكتاب الطالب (كتاب جغرافية مصر، طابعة ٢٠١٩-٢٠٢٠). وتحددت عينة المنهج في: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم، والتعلم، وإستراتيجيات التعليم والتعلم (بما تتضمنه من طرائق، ومعينات، وبيئة التعليم والتعلم، وزمن التعليم والتعلم)، وأساليب، وأدوات تقويم التعليم، والتعلم. أما عن عينة البحث البشرية: فتضمنت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من تخصصي: المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، والجغرافيا بكليتي: التربية، والآداب، ومجموعة من موجهي، ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. ويوضح جدول (٣) مواصفات أفراد عينة البحث.

جدول (٣):
مواصفات أفراد عينة البحث

م	المستهدفون	العدد
١	أعضاء هيئة التدريس –تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية	5
٢	أعضاء هيئة التدريس –تخصص الجغرافيا بكلية التربية	6
٣	أعضاء هيئة التدريس –تخصص الجغرافيا بكلية الآداب	6
٤	موجهي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	10
٥	معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	20
	العدد الكلي	47

(٢)- تطبيق الأدوات:

تم تطبيق جميع الأدوات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، على عينة البحث؛ وقد أُجري تطبيق الأدوات وفقًا للتسلسل الآتي:

١- تطبيق أدوات تحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

طبقت الخمس استبانات على مدار خمس لقاءات (استبيان في كل لقاء)، وقد عقب تطبيق الاستبانات عقدت خمس مقابلات شخصية (مقابلة شخصية عقب كل استبيان)؛ وذلك لتحليل كل مكون من المكونات الخمس للبيئة الداخلية، كلٌّ على حده. وقد روعي توضيح

أهداف تلك الأدوات، والتأكيد على أفراد العينة بضرورة اتباع التعليمات الخاصة بكل آدة، والحرص على تنفيذ شروط تطبيق الاستبانات، والمقابلات الشخصة؛ وقد استغرق تطبيق كل استبيان ما بين ٣٠ دقيقة إلى ٤٥ دقيقة، واستغرقت كل مقابلة شخصية ما بين ٦٠ دقيقة إلى ٧٥ دقيقة.

٢ – تطبيق أدواة تحليل البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي:

تم عقد ثلاث مجموعات بؤرية لفئات عينة البحث؛ مجموعة لأعضاء هيئة التدريس، ومجموعة للموجهين، والمجموعة الثالثة لمعلمي الجغرافيا؛ وقد روعي عند تطبيق المقابلة الشخصية لأفراد كل مجموعة بؤرية الالتزام بما يلي:

أ. الإعداد للمجموعات البؤرية؛ وفيها أعدت خطة عمل تتضمنت توضيح الأهداف، ومحاور المناقشة، ونوعية البيانات، وتصميم دليل المناقشة، وعدد المشاركين، والفترة الزمنية اللازمة، والتكلفة المطلوبة، وأخذ الموافقات من الجهات المعنية.

.ب. تشغيل المجموعات البؤرية؛ وروعي فيها التعريف بالباحثة، والهدف من البحث، وأهداف المناقشة، ثم البدء .في توجيه المناقشة باستخدام الأسئلة الواردة في دليل المناقشة، وروعي تسجيل المناقشة صوتًا، وكتابًة. وقد روعي اتاحة الفرصة للمناقشات البينية بين أفراد المجموعات. وقد استمر انعقاد كل مجموعة بؤرية مدة الساعتين.

جـ. معالجة البيانات: تم جمع البيانات، وتحليل النتائج كيفيًا، ثم كميًا؛ لتحديد نسبة اتفاق آراء أفراد المجموعات البؤرية حول ما تم التوصل إليه من فرص وتهديدات بالبيئة الخارجية للمنهج؛ إذ أعدت استبانة تضمنت محورين أحدهما للفرص وتقيسها ٢٢ عبارة، والآخر للتهديدات، وتقيسها ٢٩ عبارة؛ بمجمل ٥١ عبارة؛ يستجاب عليها وفق مقياس ثلاثي متدرج (أوافق = ٣، إلى حدٍ ما = ٢، لا أوافق = ١)، وعولجت نتائج الاستبانة إحصائيًا بحساب متوسط تكرارات الدرجات، ونسبتها المئوية؛ وتحددت النسبة المئوية للإتفاق وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{اتجاه العينة} = \frac{(\text{اكبر درجة} - \text{أقل درجة})}{\text{أعلى درجة}} = \frac{(٣-١)}{٣} = ٠,٦٧$$

أوافق	إلى حدٍ ما	لا أوافق
٣-٢.٣٣	٢.٣٣-١.٣٣	١.٣٣-٠.٣٣
%١٠٠-٧٧.٦٧	%٧٧.٦٧-٤٤.٣٣	%٤٤.٣٣-٣٣

وعليه يكون الحد الأدني لنسبة الإتفاق = ٧٧.٦٧%، وفقًا لتقدير أوافق.

جـ. صياغة النتائج؛ جمعت النتائج، ولخصت، وتم التعبير عنها كمًا وكيفًا، وروعي في صياغتها الدقة، وتضمين أدلة، وشواهد من الآراء المتميزة لأفراد المجموعات البؤرية، وكذلك توضيح الأسباب الكامنة وراء تلك الآراء.

٣- المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد في معالجة البيانات على المنهج المختلط؛ وذلك بالمعالجة الإحصائية الكمية، والكيفية؛ لكونه الأنسب في الرصد المفصل والمدقق لجوانب القوة والضعف بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وما هو متاح له من فرص، وما يواجهه من تحديات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ واعتمد التحليل الكمي على حساب متوسطات تكرارت الدرجات، ونسبتها المئوية.

٤- إعداد مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

أعدت مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix ؛ وذلك وفقًا للإجراءات الآتية:

- **تطبيق أدوات تحليل الوضع الراهن للمنهج؛ ببيئته الداخلية، والخارجية، ومعالجة البيانات إحصائيًا.**
- **تحليل العوامل الوضع الراهن للمنهج؛ برصد نقاط القوة، ونقاط الضعف في بيئته الداخلية، وتحديد الفرص، والتهديدات في بيئته الداخلية.**
- **تصميم مصفوفة التحليل الرباعي: وفيها تم مواءمة عناصر البيئة الداخلية مع عناصر البيئة الخارجة، والعلاقة بينهم، وفي ضوء ذلك حددت أفضل الخيارات الاستراتيجية اللازمة لتطوير المنهج.**

٥– إعداد الخُطة الاستراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

روعي عند إعداد تلك الخطة الإجراءات التالية:

أولًا: تحديد منطلقات الخُطة الاستراتيجية: وروعي في تحديدها:

– استهداف تخطيط المنهج استراتيجيًا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– مراعاة نتائج التحليل الرباعي SWOT Analysis للوضع الراهن لتخطيط منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– مراعاة تحديد الفجوة بين الوضع الراهن لتخطيط المنهج والتخطيط الاستراتيجي له لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– ما تم صياغته من خيارات استراتيجة في مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix؛ لوضع المنهج المراد الوصول إليه.

ثانيًا: إعداد الخُطة الاستراتيجية للمنهج ؛ وتضمن:

١- صياغة الرؤية:

وروعي في صياغتها: الوضوح، والتدقيق، والتركيز، والقابلية للتحقيق، والمرونة، ووصف الصورة المستقبلية المنشودة لمنهج الجغرافيا بالصف الاول الثانوي الذي ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- صياغة الرسالة:

وروعي في صياغتها: التعبير عن رؤية المنهج، وتميزه عن غيره، والوضوح، والإختصار، والعمومية، والقابلية للتحقيق.

٣- تحديد القيم:

وروعي في تحديدها: أن تكون بمثابة ميثاق أخلاقي ينمي من خلال المنهج، وتدور حولها جميع مكونات المنهج الداخلية، والإتساق بينها وبين القيم المرغوبة للتعلم، والحياة في القرن الحادي والعشرين.

٤- تحديد الأهداف الاستراتيجية:

وروعي في صياغتها: التعبير عن الغايات، والمقاصد من المنهج، والشمول، والتحديد، والتدقيق، والقابلية للقياس، والقابلية للتحقيق، والاتساق مع إطار الرؤية، والرسالة، والتحديد الزمني للإنجاز.

٥- تصميم الخُطة التنفيذية:

وروعي في تصميمها أن: تشمل تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتكون مفصلة؛ فتتضمن: الأهداف التنفيذيو، والأساليب التننفيذية، وتحديد مسئولي التنفيذ، والمستفيدين، وفترة التنفيذ اللازمة، ودرجة الأولوية، ومؤشرات النجاح، وإجراءات المتابعة والتقويم، والإمكانات المادية اللازمة.

القسم الثالث: نتائج البحث، وتفسيرها:

عُرِضَتْ النتائج التي توصل إليها البحث؛ من خلال الإجابة عن أسئلة البحث؛ فضلًا عن محاولة تفسير تلك النتائج، ومناقشتها. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؟".

أسفر تطبيق استبانة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، وحساب النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة على تلك الاستبانة، عن تحديد النسبة المئوية لأهم تلك المهارات؛ والتي تحدد محك أهميتها وفقًا للتقدير الخماسي الذي استخدم لدرجة (مهمة = ٤) أي ٨٠% فأكثر؛ إذ تمَّ استبعاد ثلاث مهارات لكونها متضمنة في مهارات أخرى؛ وتمَّ إضافة مهارة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كمهارة فرعية من المهارات الرقمية؛ فضلًا عن انخفاض نسبتها المئوية عن ٨٠%، وإضافة مؤشر لها، وتعديل صياغة بعض المهارات؛ وذلك كما هو موضح بجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

النسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال من منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي

مجالات المهارات	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	النسبة من إجمالي المهارات%	نسبة كل مجال %
أولًا: مهارات التعلم	١- مهارات التعلم الذاتي.	٥	8.62	20.69
	2- مهارات التعلم التعاوني.	٤	6.9	
	٣- مهارات التعلم التنافسي.	٣	5.17	
ثانيًا: مهارات التفكير	1- مهارات التفكير العلمي.	٦	10.34	34.48
	2- مهارات الفكير الناقد.	٥	8.62	
	3- مهارات التفكير الإبداعي.	٥	8.62	
	4- مهارات التفكير المستقبلي.	٤	6.9	
ثالثًا: المهارات المعرفية، والإعلامية والرقمية	١- مهارات إدارة المعرفة.	٤	6.9	22.42
	٢- المهارات الإعلامية.	٤	6.9	
	٣- المهارات الرقمية.	٥	8.62	
رابعًا: مهارات الحياة وريادة الأعمال	١- المهارات الشخصية.	٤	6.9	22.41
	٢- المهارات الاجتماعية.	٣	5.17	
	٣- المهارات الإدارية.	٣	5.17	
	٤- المهارات التجارية.	٣	5.17	
المجموع	١٤	٥٨	100	١٠٠

ملحوظة: (الأرقام مقربة لأقرب مائة).

– وفي ضوء الجدول السابق تم إعداد القائمة[١] النهائية لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي؛ لتشمل أربع مجالات؛ تضم أربع عشرة مهارة رئيسة، وثمانى مهارة فرعية، وثمانى وخمسين مؤشرًا للأداء.

(١) – ملحق (٤): الصورة النهائية لقائمة مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة، والفرعية ومؤشراتها اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني: "ما نموذج التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟".

تمثلت الإجابة عن هذا السؤال في إعداد نموذج التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وفيما يلي وصفًا له:

- أسس بناء النموذج، وفلسفته:

تأسس النموذج على فلسفة ورؤية مستقبلية لتمكين المواطنين من مهارات النجاح في التعلم والحياة في القرن الحادي والعشرين؛ وأن تنمية هذه المهارات من خلال المناهج الدراسية يتطلب بصورة أساسية تخطيطًا استراتيجيًا يستهدف تلك المهارات ويتأسس على استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis للتحليل الدقيق للوضع الراهن للمنهج لما به من نقاط قوة وضعف، وما هو متاح أمامه من فرص وما يواجهه من تهديدات؛ من أجل وضع خطة استراتيجية وتنفيذية مناسبة لتطويره بما ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين، خاصة أن منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي يمثل فرصة كبرى لتنمية تلك المهارات؛ نظرًا لطبيعة الجغرافيا وأهميتها كمادة حياة، ولأهمية الصف الأول الثانوي كبداية مرحلة الإعداد للدراسة الجامعية والتأهيل لسوق العمل.

- مصادر تصميم النموذج: وتضمنت:

* قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.

* الأدبيات، والدراسات والأبحاث ذات الصلة بنماذج التخطيط الاستراتيجي، وعملياته، ومراحله، وخطواته، وتصميم كل من: الخطة الاستراتيجية، والخطة التنفيذية، ومكوناتهما.

- مكونات النموذج:

اشتمل النموذج على أربعة مكونات رئيسة تعبر عن مراحل التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والتي تأخذ شكلًا دائريًا؛ يدل على كونها عملية مستمرة، ومرنة، وتسعى دومًا نحو التحسين، والتطوير؛ والتي يوضحها الشكل التالي:

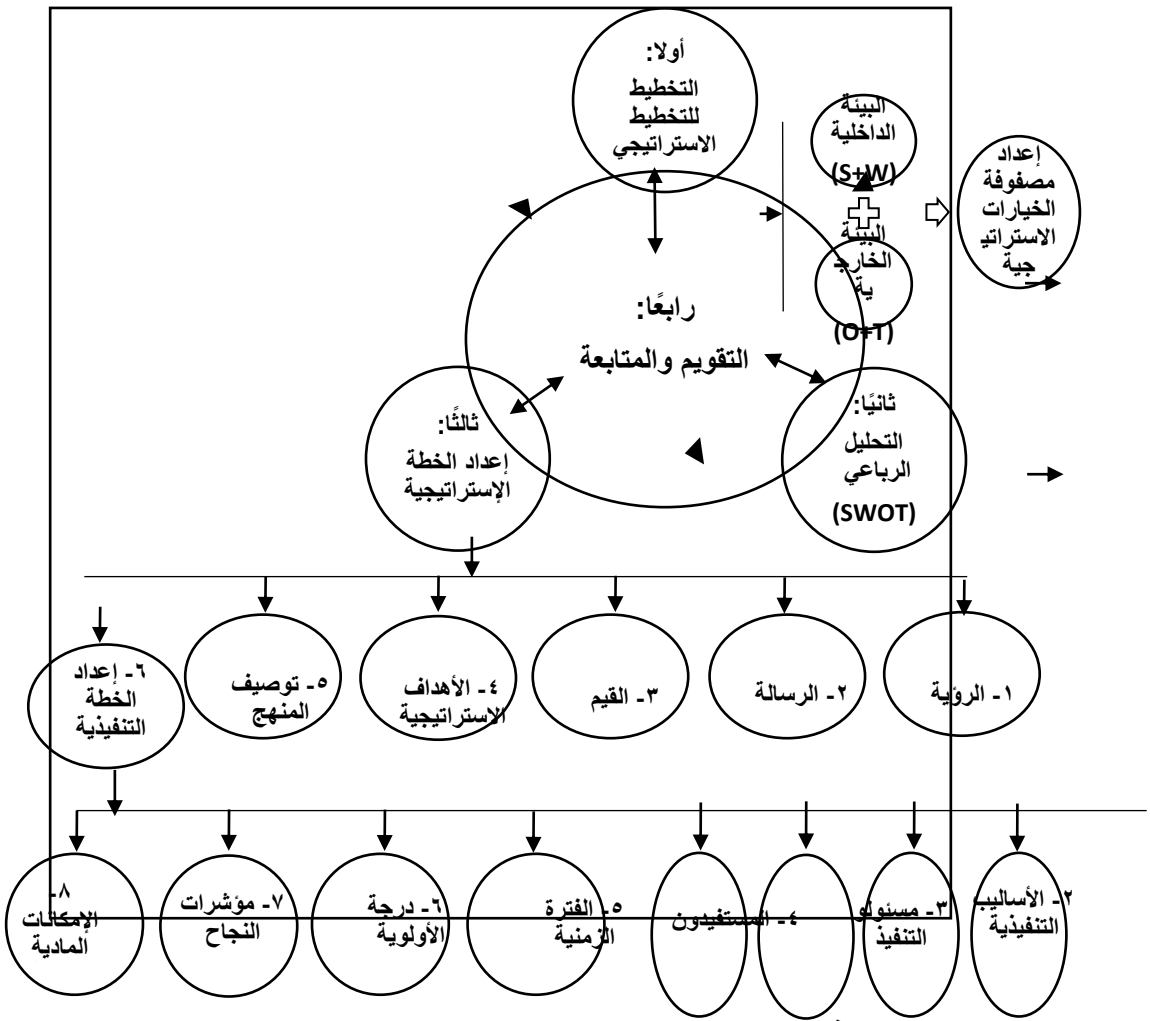

شكل (١) نموذج التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis
(النموذج من إعداد الباحثة)

وبتحليل النموذج الموضح بالشكل (١) يمكن وصف مراحل التخطيط الاستراتيجي للمنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: التخطيط للتخطيط الاستراتيجي: وتتضمن:

– تحديد الرؤية المستقبلية للتخطيط الاستراتيجي للمنهج ؛ وهي تنمية المنهج لمهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد فريق العمل المشارك في عملية التخطيط الاستراتيجي.

– تحديد التجهيزات الإدارية اللازمة، والإمكانات المادية، والمالية المطلوبة للتخطيط الاستراتيجي.

المرحلة الثانية: التحليل الرباعي SWOT Analysis للوضع الراهن لتخطيط المنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: وتتضمن:

– تحليل البيئة الداخلية للمنهج (مكونات المنهج) لتحديد ما بها من نقاط قوة وضعف (S+W).

–تحليل البيئة الخارجية للمنهج (العامة، والخاصة) لتحديد ما بها من فرص وتهديدات (O+T).

– تصميم مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix للمنهج.

– تصميم مصفوفة الخيارات الاستراتيجية لتخطيط المنهج، ولتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المرحلة الثالثة: إعداد الخُطة الاستراتيجية:

وتوضع في ضوء مصفوفة الخيارات الاستراتيجية التي أنتجها التحليل الرباعي SWOT Analysis؛ وتتضمن كل من: الرؤية، والرسالة، والأهداف الاستراتيجية، والقيم، وتوصيف المنهج، وإعداد الخطة التنفيذية؛ والتي تمثل الخطة التشغيلية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتحقيق ما بها من أهداف؛ وتتضمن كلاً من: الأهداف التنفيذية، وأساليب التنفيذ، ومسئولي التنفيذ، والمستفيدين، والفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ، وتحديد درجة الأولوية، ومؤشرات نجاح الأهداف، والإمكانات المادية اللازمة.

المرحلة الرابعة: التقويم والمتابعة:

وهذه المرحلة مرحلة متداخلة مع جميع المراحل الأربعة السابقة؛ ومستمرة على مدار عملية التخطيط؛ وتهدف إلى تقديم تغذية راجعة عن صحة مسار كل مرحلة من مراحل عملية التخطيط الاستراتيجي، واتجاهها نحو تحقيق الهدف منها، وهي التي تعطي للنموذج صفة المرونة، والاستمرارية، والتطوير.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث: "ما الوضع الراهن لتخطيط منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء استخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis ؟".

طبقت أدوات تحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي على أفراد عينة البحث؛ وجُمعت البيانات، وعُولجت إحصائيًا؛ وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج المعالجة:

أولًا: نتائج تحليل البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الصف الأول الثانوي:

بعد تطبيق استبانات استطلاع آراء العينة حول جوانب البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها مهارات القرن الحادي والعشرين؛ جُمعت البيانات وعُولجت إحصائيًا بحساب متوسطات تكرارات الدرجات، والنسب المئوية لها؛ ورصد جوانب القوة وجوانب الضعف كميًا في ضوء الحد الأدنى للقوة، وهو٦٨%؛ فجاءت النتائج الإجمالية على النحو الموضح بالجدول (٥) التالي:

جدول (٥):

متوسطات تكرارات درجات أفراد العينة، ونسبتها المئوية حول مكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

مهارات القرن الحادي والعشرين			متوسط تكرارات الدرجات، ونسبتها المئوية لمكونات البيئة الداخلية للمنهج								إجمالي المنهج	
المجال	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الأهداف		المحتوى		الأنشطة		الاستراتيجيات		التقويم			
			المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة
أولًا: مجال التعلم	التعلم الذاتي	١- التخطيط للتعلم.	١.٦	31.91	1.66	33.19	3.87	77.45	1.96	39.15	1.64	32.77	2.15	.٩٢
		٢- استخدام مصادر التعلم، ووسائله.	3.83	76.6	3.83	76.6	3.83	76.6	2.13	42.55	2	40	3.12	.48
		٣- أداء أنشطة التعلم.	3.83	76.6	3.85	77.02	3.81	76.17	2.11	42.13	2.06	41.28	3.13	.64
		٤- إدارة وقت التعلم.	٢.٣	45.96	2.32	46.38	2.26	45.11	2.13	42.55	1.87	37.45	٢.١٨	.٥٢
		٥- التقويم الذاتي.	٢.٤٧	49.36	2.49	49.79	2.45	48.94	1.91	38.3	1.77	35.32	٢.٢٢	.٣٦
	إجمالي مهارات التعلم الذاتي		2.8	56.09	2.83	56.56	3.24	64.85	2.05	40.94	1.87	37.36	٢.٥٦	.16
	التعلم التعاوني	٦- تشكيل المجموعات.	2.51	50.21	2.51	50.21	2.43	48.51	3.72	74.47	1.55	31.06	٢.٥٤	.88
		٧- العمل داخل المجموعات.	2.43	48.51	2.4	48.09	2.38	47.66	2.13	42.55	1.57	31.49	2.18	.64
		٨- صياغة نواتج تعلم المجموعة.	2.21	44.26	2.28	45.53	3.87	77.45	2.17	43.4	1.49	29.79	2.40	.08
		٩- بلورة نتائج عمل المجموعة.	2.38	47.66	2.34	46.81	3.87	77.45	2.11	42.13	1.51	30.21	2.44	.84
	إجمالي مهارات التعلم التعاوني		2.38	47.66	2.38	47.66	3.14	62.77	2.53	50.64	1.53	30.64	2.39	.٨٤

ملحوظة:(قُربت الأرقام لأقرب مائة، ووخط أسفل النسب المئوية التي تمثل نقاط القوة)

تابع: جدول (٥):

متوسطات تكرارات درجات أفراد العينة، ونسبتها المئوية حول مكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

مهارات القرن الحادي والعشرين			متوسط تكرارات الدرجات، ونسبتها المئوية لمكونات البيئة الداخلية للمنهج										إجمالي المنهج	
			الأهداف		المحتوى		الأنشطة		الاستراتيجيات		التقويم			
المجال	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%	المتوسط	النسبة%
تابع: أولًا: مجال التعلم	التعلم التنافسي	١٠- التنافس الذاتي.	2.38	47.66	2.21	44.26	2.28	45.53	2.04	40.85	3.74	74.89	2.53	50.6
		١١- التنافس الفردي.	2.51	50.21	2.47	49.36	2.32	46.38	2.02	40.43	1.94	38.72	2.25	45.04
		١٢- التنافس الجماعي.	2.62	52.34	2.57	51.49	2.57	51.49	2.02	40.43	2.09	41.7	2.37	47.48
	إجمالي مهارات التعلم التنافسي		2.5	50.07	2.418	48.369	2.39	47.8	2.03	40.57	2.59	51.77	2.3٩	47.71
إجمالي المجال			2.59	51.77	2.578	51.56	2.99	59.89	2.2	44.08	1.94	38.72	2.46	49.19
ثانيًا: مجال التفكير	التفكير العلمي	١٣- تحديد المشكلة.	3.85	77.02	3.91	78.3	3.91	78.3	3.87	77.45	3.85	77.02	3.88	77.56
		١٤- جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة.	3.81	76.17	3.81	76.17	3.91	78.3	3.89	77.87	3.85	77.02	3.85	77.08
		١٥- فرض الفروض لحل المشكلة.	2.43	48.51	3.85	77.02	3.94	78.72	3.79	75.74	3.81	76.17	3.56	71.28
		١٦- اختبار صحة الفروض.	2.13	42.55	2.15	42.98	3.85	77.02	2.13	42.55	3.74	74.89	2.8	56
		١٧- الإستنتاج.	2.45	48.94	3.94	78.72	3.83	76.6	2.17	43.4	3.72	74.47	3.222	64.44
		١٨- التعميم.	2.34	46.81	2.43	48.51	2.13	42.55	2.17	43.4	1.87	37.45	2.1٩	43.76
	إجمالي مهارات التفكير العلمي		2.83	56.67	3.348	66.95	3.6	71.91	3	60.07	3.48	69.5	3.25	65.03
	التفكير الناقد	١٩- تحديد الافتراضات.	2.34	46.81	3.85	77.02	3.83	76.6	3.96	79.15	3.87	77.45	3.57	71.4
		٢٠- التفسير.	3.87	77.45	3.87	77.45	3.77	75.32	3.85	77.02	3.85	77.02	3.84	76.84
		٢١- تقويم الحجج.	2.4	48.09	2.4	48.09	2.28	45.53	2.19	43.83	3.81	76.17	2.6٢	52.32
		٢٢- الاستنباط.	3.77	75.32	3.77	75.32	3.77	75.32	2.13	42.55	3.77	75.32	3.44	68.84
		٢٣- الإستقراء.	2	40	2.06	41.28	2.06	41.28	2.04	40.85	3.74	74.89	2.38	47.6
	إجمالي مهارات التفكير الناقد		2.88	57.53	3.19	63.83	3.14	62.81	2.83	56.68	3.81	76.17	3.17	63.40
	التفكير الإبداعي	٢٤- الطلاقة.	3.79	75.74	3.87	77.45	3.74	74.89	3.83	76.6	1.98	39.57	3.44	68.84
		٢٥- المرونة.	1.94	38.72	2	40	1.91	38.3	3.87	77.45	3.7	74.04	2.68	53.68
		٢٦- الأصالة.	2.04	40.85	2.04	40.85	1.98	39.57	2.15	42.98	0	0	1.64	32.84
		٢٧- الحساسية تجاه	2	40	2.06	41.28	1.94	38.72	2.11	42.13	3.68	73.62	2.3٦	47.16

		المشكلات.											
		٢٨- التفاصيل.	3.77	75.32	3.79	75.74	3.62	72.34	2.04	40.85	1.87	37.45	3.02	60.36
	إجمالي مهارات التفكير الإبداعي		2.71	54.13	2.753	55.06	2.64	52.77	2.8	56	2.25	44.94	2.63	52.61
	التفكير المستقبلي	٢٩- التخطيط المستقبلي.	2.3	45.96	3.85	77.02	2.19	43.83	2.19	43.83	2.34	46.81	2.57	51.48
		٣٠- توقع النتائج المستقبلية.	2.3	45.96	2.34	46.81	2.26	45.11	3.74	74.89	3.87	77.45	2.90	58.04
		٣١- اتخاذ القرارات المستقبلية.	2.15	42.98	2.15	42.98	2.11	42.13	2.11	42.13	2	40	2.10	42.08
		٣٢- إدارة المشكلات، والأزمات المستقبلية.	2.19	43.83	2.26	45.11	2.13	42.55	2.11	42.13	3.83	76.6	2.50	50.08
	إجمالي مهارات التفكير المستقبلي		2.23	44.68	2.649	52.98	2.17	43.4	2.54	50.74	3.01	60.21	2.52	50.٤
إجمالي المجال			2.69	53.85	3.02	60.4	2.96	59.15	2.82	56.34	3.16	63.17	2.93	58.6
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية والإعلامية والرقمية	المعرفية	٣٣- توليد المعرفة.	2.34	46.81	3.91	78.3	2.26	45.11	2.23	44.68	2.26	45.11	2.6	52
		٣٤- تنظيم المعرفة، وتخزينها، واسترجاعها.	3.74	74.89	3.87	77.45	3.79	75.74	3.79	75.74	3.83	76.6	3.80	76.08
		٣٥- نقل المعرفة ومشاركتها.	2.15	42.98	2.15	42.98	2.11	42.13	3.74	74.89	2.32	46.38	2.49	49.88
		٣٦- تطبيق المعرفة.	2	40	2.06	41.28	1.98	39.57	3.72	74.47	2.28	45.53	2.٤١	48.16
	إجمالي المهارات المعرفية		2.56	51.17	3	60	2.53	50.64	3.37	67.45	2.67	53.4	2.٨٣	56.52
	الإعلامية	٣٧- الوعي بالرسالة الإعلامية.	3.66	73.19	3.62	72.34	3.7	74.04	3.79	75.74	3.68	73.62	3.69	73.8
		٣٨- فهم الرسالة الإعلامية.	3.74	74.89	3.7	74.04	3.7	74.04	3.81	76.17	3.7	74.04	3.73	74.6
		٣٩- تقويم الرسالة الإعلامية.	2.06	41.28	2.06	41.28	2.11	42.13	2.13	42.55	3.66	73.19	2.40	48.08
		٤٠- انتاج الرسالة الإعلامية.	3.62	72.34	3.72	74.47	2.15	42.98	2.21	44.26	2.15	42.98	2.77	55.4
	اجمالي المهارات الإعلامية		3.27	65.43	3.277	65.53	2.91	58.3	2.98	59.68	3.3	65.96	3.١٥	62.9٥
	الرقمية	٤١- استخدام الحاسب الآلي.	2.13	42.55	2.13	42.55	2.09	41.7	1.85	37.02	1.4	28.09	1.92	38.4
		٤٢- استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.	2.21	44.26	2.21	44.26	2.21	44.26	1.83	36.6	1.38	27.66	1.9٧	39.36

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

		٤٣- استخدام الإنترنت.	2.17	43.4	2.19	45.53	2.28	43.83	1.74	34.89	1.32	26.38	1.94	38.8
		44- استخدام قواعد البيانات.	2.09	41.7	2.09	41.7	2.09	41.7	1.79	35.74	1.17	23.4	1.٨٥	36.92
		٤٥- المواطنة الرقمية.	2.11	42.13	2.15	42.98	2	40	1.68	33.62	1.06	21.28	1.8	36
		إجمالي المهارات الرقمية	2.14	42.81	2.17	43.40	2.11	42.3	1.78	35.57	1.27	25.36	1.89	37.88
	إجمالي المجال		2.62	52.34	2.7٧	55.3٢	2.49	49.79	2.64	52.8	2.32	46.48	2.57	51.34
رابعًا: مجال مهارات الحياة وريادة الأعمال	الشخصية	٤٦- المثابرة.	2.02	40.43	2.06	41.28	2.06	41.28	2.13	42.55	3.72	74.47	2.٤	47.96
		٤٧- المبادرة.	2.19	43.83	2.26	45.11	2.26	45.11	3.85	77.02	2.21	44.26	2.55	51.08
		٤٨- الطموح.	2.19	43.83	2.17	45.96	2.3	43.4	2.3	45.96	2.17	43.4	2.2٣	44.52
		٤٩- تحمل المسئولية.	2.28	45.53	2.26	47.66	2.38	45.11	2.36	47.23	2.23	44.68	2.30	46.04
	إجمالي المهارات الشخصية		2.17	43.4	2.25	45	2.19	43.72	2.66	53.19	2.59	51.7	2.37	47.44
	الاجتماعية	٥٠- المرونة والتكيف.	2.32	46.38	2.47	49.36	2.3	45.96	2.38	47.66	3.6	71.91	2.61	52.28
		٥١- التواصل الفعال.	2.28	45.53	2.34	46.81	3.68	73.62	3.83	76.6	1.91	38.3	2.8١	56.16
		٥٢- قبول الآخر.	2.26	45.11	2.21	44.26	2.11	42.13	2.09	41.7	1.89	37.87	2.11	42.24
	إجمالي المهارات الاجتماعية		2.28	45.67	2.34	46.8١	2.7	53.9	2.77	55.32	2.47	49.36	2.51	50.24
	الإدارية	٥٣- التخطيط الإداري.	2.32	46.38	2.38	47.66	2.17	43.4	2.28	45.53	2.11	42.13	2.25	45.04
		٥٤- إدارة الفريق، وقيادته.	2.32	46.38	2.38	47.66	3.77	75.32	3.72	74.47	2.13	42.55	2.86	57.28
		٥٥- الجودة.	2.36	47.23	2.49	49.79	2.28	45.53	2.3	45.96	3.74	74.89	2.63	52.68
	إجمالي المهارات الإدارية		2.33	46.67	2.4٢	48.3٧	2.74	54.75	2.77	55.32	2.66	53.19	2.58	51.67
	التجارية	٥٦- التفاوض.	2.15	42.98	3.87	77.45	2.13	42.55	3.83	76.6	1.51	30.21	2.٧	53.96
		٥٧- الإقناع.	2.06	41.28	3.89	77.87	2.13	42.55	2.15	42.98	1.49	29.79	2.34	46.88
		٥٨- التسويق.	2.02	40.43	2.13	42.55	2.06	41.28	2.04	40.85	1.45	28.94	1.94	38.8
	إجمالي المهارات التجارية		2.08	41.56	3.٣	65.9٦	2.11	42.13	2.67	53.48	1.48	29.65	2.3٣	46.55
	إجمالي المجال		2.21	44.26	2.55	51.03	2.41	48.25	2.71	54.24	2.32	46.42	2.44	48.8١
	إجمالي مهارات القرن الحادي والعشرين		2.55	50.93	2.77	55.33	2.74	54.76	2.63	52.54	2.53	50.62	2.64	52.8٧

ويستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١- انخفاض نسبة اتفاق أفراد العينة عن الحد الأدني لقوة المنهج – بصفة عامة – في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغت (٥٢.٨٧%)؛ مما يدل على ضعف قدرة المنهج على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث:

أ. انخفضت نسب اتفاق أفراد العينة على قدرة كل مكون من مكونات البيئة الداخلية للمنهج على تنمية تلك المهارات؛ فكانت أعلى نسبة الاتفاق حول مكون المحتوى فبلغت (٥٥.٣٣%)، يليه على الترتيب كل من مكون: الأنشطة فبلغت (٥٤.٧٦%)، ثم الاستراتيجيات فبلغت (٥٢.٥٤%)، ثم الأهداف فبلغت (٥٠.٩٣%)، وأخيرًا التقويم فبلغت (٥٠.٦٢%).

ب. انخفضت نسب اتفاق أفراد العينة على قدرة البيئة الداخلية للمنهج على تنمية جميع مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فكانت أعلى نسبة اتفاق حول مجال التفكير فبلغت (٥٨.٦%)، يليه بالترتيب كل من مجال: المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية فبلغت (٥١.٣٤%)، ثم مجال مهارات التعلم فبلغت (٤٩.١٩%)، وأخيرًا مجال مهارات الحياة وريادة الأعمال فبلغت (٤٨.٨١%).

٢- انخفاض جوانب القوة في مكونات البيئة الداخلية للمنهج مقابل ارتفاع جوانب الضعف في قدرتها على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والتي يمكن توضيح أعدادها الإجمالية، ونسبتها المئوية كما هو موضح بالجدوليين (٦)، و(٧) التاليين:

جدول (٦):

العدد الإجمالي لجوانب القوة والضعف بمكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين	نسبة جوانب القوة والضعف بمكونات البيئة الداخلية للمنهج %										إجمالي المنهج	
	الأهداف		المحتوى		الأنشطة		الاستراتيجيات		التقويم			
	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف
مجال التعلم	٢	١٠	٢	١٠	٥	٧	١	١١	١	١١	11	49
مجال التفكير	٦	١٤	١٠	١٠	١٠	١٠	٨	١٢	١٤	٦	48	52
مجال المهارات المعرفية والإعلامية والرقمية	٤	٩	٥	٨	٣	١٠	٥	٨	٤	٩	21	44
مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	٠	١٣	٢	١١	٢	١١	٤	٩	٣	١٠	11	54
الإجمالي	١٢	٤٦	١٩	٣٩	٢٠	٣٨	١٨	٤٠	٢٢	٣٦	91	199

جدول (٧):

النسب المئوية الإجمالية لجوانب القوة والضعف بمكونات البيئة الداخلية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين

ويستنتج من الجدولين السابقين ما يلي:

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين	نسبة جوانب القوة والضعف بمكونات البيئة الداخلية للمنهج %										إجمالي المنهج	
	الأهداف		المحتوى		الأنشطة		الاستراتيجيات		التقويم			
	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف	القوة	الضعف
مجال التعلم	٠.٦٩	٣.٤٥	٠.٦٩	٣.٤٥	١.٧٢	٢.٤١	٠.٣٤	٣.٧٩	٠.٣٥	٣.٧٩	3.79	16.89
مجال التفكير	٢.٠٧	٤.٨٣	٣.٤٥	٣.٤٥	٣.٤٥	٣.٤٥	٢.٧٦	٤.١٤	٤.٨٣	٢.٠٧	16.56	17.94
مجال المهارات المعرفية والإعلامية والرقمية	١.٣٨	٣.١	١.٧٢	٢.٧٦	١.٠٤	٣.٤٥	١.٧٢	٢.٧٦	١.٣٨	٣.١١	7.24	15.18
مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	٠	٤.٤٨	٠.٦٩	٣.٧٩	٠.٦٩	٣.٧٩	١.٣٨	٣.١	١.٠٣	٣.٤٥	3.79	18.61
الإجمالي	4.14	15.86	6.55	13.45	6.9	13.1	6.2	13.79	7.59	12.42	31.38	68.62

- **انخفاض نسبة جوانب القوة بالمنهج والتي بلغت (٣١.٣٨%)، مقارنة بنسبة جوانب الضعف؛ والتي بلغت (٦٨.٦٢%)؛ مما يدل على قصور بيئة المنهج الداخلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **حصول مكون أساليب وأدوات التقويم على أكبر نسبة من نقاط القوة؛ إذ بلغت نسبته (7.59%)، يليه مكون أنشطة التعليم والتعلم بنسبة (6.9%)، يليه مكون المحتوى بنسبة (6.55%)، يليه مكون استراتيجيات التعليم والتعلم بنسبة(6.2%)، وأخيرًا مكون الأهداف بنسبة (4.14%).**
- **حصول مكون الأهداف على أكبر نقاط الضعف بنسبة (15.86%)، يليه مكون استراتيجيات التعليم والتعلم بنسبة (13.79%)، يليه مكون المحتوى بنسبة (13.45%)، يليه مكون الأنشطة بنسبة (13.1%)، وأخيرًا مكون التقويم بنسبة (12.42%).**
- **لا يوجد اتساق داخلي بين بعض مكونات المنهج فيما يتعلق بتنميتها لمهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **حصول مجال مهارات التفكير على أكبر نسبة من نقاط القوة بالمنهج؛ إذ بلغت نسبته (16.56%)، يليه مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية بنسبة (7.24%)، يليه كل من مجالي: مهارات التعلم، ومهارات الحياة، وريادة الأعمال بنسبة (٣.٧٩%) لكل منهما.**

- **حصول مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال على أكبر نسبة من نقاط الضعف بالمنهج؛ إذ بلغت نسبته (١٧.٩٤%)، يليه مجال مهارات التفكير بنسبة (18.61%)، يليه مجال التعلم بنسبة (16.89%)، وأخيرًا مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية بنسبة (١٥.١٨%). وفيما يلي تفصيل ذلك:**

(١)– بالنسبة للأهداف:

- **انخفاض جوانب القوة بأهداف المنهج بنسبة (4.14%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (١.٦٦١%)؛ وأدناها لمجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال بنسبة (٠.٠٣٦%).**
- **ارتفاع جوانب الضعف بأهداف المنهج بنسبة (15.86%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال تنمية مهارات التفكير بنسبة (2.07%)؛ وأدناها لمجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال بنسبة (٠%)؛ ويستنتج من ذلك أن أهداف المنهج – بصفة عامة – تعاني من قصور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أظهره تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وكذلك مراجعة صياغة أهداف المنهج؛ والتي أوضحت:

- **بالنسبة لتفسير جوانب القوة؛ يرجع ظهور بعضها في الأهداف؛ خاصة في تنميتها لمجال مهارات التفكير، إلى تنوع بعض الأهداف بما يخاطب المهارات المتنوعة للقرن الحادي والعشرين، كما أنها مناسبة لطبيعة المنهج، ولخصائص المتعلمين في تلك المرحلة، ومخاطبتها كثيرًا من العمليات التفكيرية متعددة المستويات، والأنواع، وتسعى لمعالجة الطالب للرسائل الإعلامية الموجودة بالكتاب المدرسي؛ ومرتبطة إلى حد ما بمشكلات المجتمع.**
- **بالنسبة لتفسير جوانب الضعف؛ فكانت أغلب الأهداف مصاغة لمخاطبة الجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري، والتي كان السبب في ظهورها؛ عدم مراعاة الأهداف لشروط الصياغة الجيدة؛ وخاصة عدم تضمنها لشروط الأداء، ومعيار قبول الأداء واللذان يعتبران في غاية الأهمية فيما يتعلق بتنمية المهارات؛ لأنهما يحددان شروط المهارة، ومستوى أدائها. كذلك تضمنت الأهداف بعض الأفعال السلوكية العامة غير الإجرائية؛ مثل: يتعرف، ويلاحظ، ويقدر، ويرصد، ويشارك، ويشرح، ويدرك، ويتبع، ويتمكن؛ والتي جعلت من تلك**

الأهداف غامضة غير محددة لما يجب أن يتعلمه الطالب، ويكون قادرًا على آدائه. وهو ما يتفق مع دراسات كل من: سعادة (٢٠٠١، ص ص. ١٣٨–١٤٤)، والعدوان والحوامدة (٢٠١١: ٧٥–٧٧)؛ والتي تؤكد على أهمية الصيغة الكاملة، والإجرائية الدقيقة للأهداف بوصفها موجهات عمليتي التعليم، والتعلم؛ نحو الغايات المنشودة من المنهج. ودراسات كل من: مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، مشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين (Bednarz et al., 2013)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، والبلوي والبلوي (٢٠١٩)؛ التي أكدت أهمية تطوير معايير ونواتج التعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

(٢)– بالنسبة للمحتوى:

- **انخفاض جوانب القوة بمحتوى المنهج بنسبة (٦.٥٥%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٣.٤٥%)، وأدناها لمجالي: مهارات التعلم، والحياة وريادة الأعمال بنسبة (٠.٦٩%) لكل منهما.**
- **ارتفاع جوانب الضعف بمحتوى المنهج بنسبة (١٣.٤٥%)؛ إذ بلغت أقصاها؛ لمجال مهارات الحياة وريادة الأعمال بنسبة (٣.٧٩%)، وادناها لمجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية بنسبة (٢.٧٦%)؛ والذي يستنتج منه أن محتوى المنهج – بصفة عامة – يعاني من قصور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أظهره تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وكذلك مراجعة موضوعات محتوى المنهج، وتنظيمها بالكتاب المدرسي؛ والتي أوضحت:

- **بالنسبة لتفسير جوانب القوة؛ فترجع لكون المحتوى به بعض الموضوعات البينية التي تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بما فيها اشتماله على قليل من القضايا والمشكلات؛ والتي تتطلب ممارسة مهارات تفكير علمي وناقد وإبداعي، ومستقبلي لتعلمها، واقتراح حلول لها؛ مثل: التغيرات المناخية وأثرها على البيئة، وبعض المشكلات السكانية الاجتماعية، مثل: البطالة، والفقر، والعشوائيات، وكذلك بعض المشكلات البيئية،**

والمشكلات المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية. كما أنه نظم بصورة تدعو لممارسة تلك المهارات؛ مثل: لاحظ، وابحث، وتحقق من فهمك، وابدِ رأيك، وفكَّر، وفسّرْ، ودللْ.

- بالنسبة لتفسير جوانب الضعف؛ فترجع لقلة التنظيم البيني للموضوعات بين أفرع العلم المناسبة، وغياب بعض الموضوعات البينية الهاة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ والتركيز على سرد المعلومات، والحقائق فقط، وكون ما دونها أمور ثانوية. كذلك هناك انعدام في تضمين المحتوى مهارات كل من: التعلم التعاوني، والتعلم التنافسي، أو المهارات الرقمية، والمهارات الشخصية، والاجتماعية، والإدارية بالشكل المناسب لتنمية تلك المهارات؛ على الرغم من وجود بعض الموضوعات التي يمكن أن تساعد في ذلك: مثل الدرس الرابع بالوحدة الرابعة: والتي تضمنت الأنشطة الاقتصادية، وعرضت النشاط الزراعي، والتعديني، والصناعي، والنقل، والتجارة، والسياحة. وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه دراسات كل من: Trilling and Fadel (2009, PP. 47-50)؛ وPartnership for 21st Century Skills (2007; 2009)، وEdelson (2012)، وPellegrino and Hilton (٢٠١٢)، وStoltman (2012, P. 19)، وأبو حسن وآخرون (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)، وعبد العال وأحمد (٢٠١٩)، وأبو رية والشامي (٢٠١٩)، ومحمد (٢٠١٩)، والخميسي (٢٠١٩)؛ والتي أكدت أهمية الموضوعات البينية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

(٣)- بالنسبة لأنشطة التعليم والتعلم:

- انخفاض جوانب القوة بأنشطة المنهج بنسبة (٦.٩%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٣.٤٥%)، وأدناها لمجال مهارات الحياة وريادة الأعمال بنسبة(٠.٦٩%).
- ارتفاع جوانب الضعف بأنشطة تعليم وتعلم المنهج بنسبة (١٣.١%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات الحياة وريادة الأعمال بنسبة (٣.٧٩%)، وأدناها لمجال التعلم بنسبة (٢.٤١%)؛ والذي يستنتج منها أن أنشطة تعليم وتعلم المنهج – بصفة عامة – يعاني من قصور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أظهره تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وكذلك مراجعة أنشطة تعليم وتعلم المنهج؛ والتي أوضحت:

- **بالنسبة لتفسير جوانب القوة؛ فترجع إلى أن غالبية الأنشطة المصممة يمكن أن توجه الطالب نحو ممارسة مهارات تفكيرية متنوعة كمتطلب أساسي لتلك الأنشطة؛ مثل: فكر وارسم، وفكر وابدِ رأيك، وفكر ووزع، وفكر واستنتج، وفكر وبرهن، وفكر وطابق، وفكر وتوقع، وفكر وصمم، وفكر وصنف، وفكر واكتب، وفكر واقترح.**
- **بالنسبة لتفسير جوانب الضعف؛ فذلك لأن الأنشطة تركز في المقام الأول على المحتوى المعرفي، والمهاري للموضوعات الجغرافية؛ دون التركيز على توضيح إجراءات تنفيذ تلك الأنشطة بما تشمله من الأداءات المتضمنة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ودون توضيح كيفية تقويم الأنشطة بما يوضح مستوى نمو المهارات لدى المتعلم، والإقتصار فقط على نواتج تلك الأنشطة. فضلًا عن كونها لا تنمي كل من مهارات: التعلم التنافسي، والتفكير المستقبلي، وكذلك المهارات الرقمية، والشخصية، والتجارية؛ بالرغم من توافر الفرص بمحتوى المنهج لتصميم أنشطة تناسب تلك المهارات؛ مثل: الدرس الثالث بالوحدة الثالثة، والذي عرض المشكلات السكانية، والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل، وجميع دروس الوحدة الرابعة السابق الإشارة إليها. وهو ما يتفق مع ما أكدته، وأوصت به دراسات كل من: Partnership for 21st Century Skill (2007; 2009)، وTrilling and Fade (٢٠٠٩)، وStoltman (٢٠١٢)، و Pellegrino and Hilton (٢٠١٢)، ومشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، وأبو حسن وآخرون (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦).**

(٤)– بالنسبة لاستراتيجيات التعليم والتعلم:

- **انخفاض جوانب القوة باستراتيجيات تعليم وتعلم المنهج بنسبة (٦.2%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٢.٦٧%)، وأدناها لمجال مهارات التعلم بنسبة (٠.٣٤%).**
- **ارتفاع جوانب الضعف باستراتيجيات تعليم وتعلم المنهج بنسبة (١٣.٧٩%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٤.١٤%)، وأدناها لمجال المهارات المعرفية**

والإعلامية والرقمية بنسبة (٢.٧٦%)؛ والذي يستنتج منه أن استراتيجيات تعليم وتعلم المنهج – بصفة عامة – تعاني من قصور في تنمية مهارات الحادي والعشرين.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أظهره تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وكذلك مراجعة استراتيجيات تعليم وتعلم المنهج؛ والتي أوضحت:

- **بالنسبة لتفسير جوانب القوة؛ فترجع لاشتمال المنهج على بعض استراتيجيات التعلم النشط التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهي: المناقشة، والتعلم التعاوني، وإثارة التساؤلات، والتعلم بالاكتشاف، والتدريس التبادلي، والعصف الذهني، وخرائط المفاهيم.**
- **بالنسبة لتفسير جوانب الضعف؛ فترجع لعدم تضمنها استراتيجيات تعليم المهارات، وتنميتها بصفة عامة، والتي تبدأ بتقديم المعلم للمهارة، ونموذج صحيح لها، ثم ممارسة المتعلم للمهارة ممارسة موجهة، والحصول على تغذية راجعة؛ حتى يتمكن من ممارسة المهارة بصورة مستقلة. كما أن الاستراتيجيات الواردة بوثيقة المنهج هي استراتيجيات عامة لا تخاطب أنواع محددة من المهارات، وتم اختيارها للتركيز على تعليم وتعلم المتعلم للمادة العلمية في المقام الأول، بالرغم من وجود عدد من الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات كل مجال؛ كذلك فإن الاستراتيجيات تعد قليلة قياسًا بعدد دروس المنهج، وتنوعها فضلًا عن أنه، بتحليل مصادر التعلم التي تعتمد عليها الاستراتيجيات؛ تبين أن المصادر المخطط لاستخدامها يمكن أن تنمي جميع مهارات القرن الحادي والعشرين؛ غير أن معظمها تقليدية، وقليل منها ما يعتمد على المصادر الالكترونية؛ مثل: برامج الواقع الافتراضي، والمتاحف الجغرافية الافتراضية، والبيئات الجغرافية الافتراضية، والزيارات الميدانية الافتراضية. كما لا يوجد تحديد للمصادر التي يمكن الاستعانة بها عبر شبكة الإنترنت؛ خاصة برامج Google Wearth، وبرنامج تحديد المواقع العالمي GPS، وحقيبة رسم الخرائط Cartography Toolkit، وبرنامج MapWindow GIS. أيضًا لا توجد إشارة لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية ذات أنظمة الأندرويد؛ وما تتضمنه من سهولة الولوج إلى شبكة الإنترنت، والإستعانة بالكثير من البرامج التي تعمل من خلالها، وكذلك الاستعانة بعددٍ من التطبيقات المهمة في**

العملية التعليمية؛ مثل: تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، والفيديوهات التعليمية، والتسجيلات الصوتية التعليمية. كما لا توجد إرشادات كافية لضمان الاستخدام الآمن لمصادر التعلم المعتمدة على الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت؛ وهو أمر مهم لتنمية مهارات المواطنة الرقمية. كما لا توجد توجيهات كافية لاستخدام مصادر التعلم الالكترونية في تطبيقات حياتية مختلفة. كما أن بيئة التعليم والتعلم الصفية بتنظيمها التقليدي، وبوصفها الأساس في عملية التعلم؛ كانت من ضمن الأسباب في زيادة جوانب الضعف في مكون الاستراتيجيات؛ فلا توجد إشارة أو اهتمام ببيئات التعلم الافتراضية، أو المعامل، أو البيئة اللاصفية بالرغم من أهميتها في التغلب على كثير من معوقات العملية التعليمة، مناسبتها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. وذلك يفسر عدم تنمية تلك الاستراتيجيات لكل من مهارات: التعلم الذاتي، والتعلم التنافسي، وكذلك المهارات الرقمية. ويتفق ذلك التفسير مع ما تؤكده دراسات كل من: مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (ATC21S, 2010)، مشروع خارطة الطريق لتعليم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين (Bednarz et al., 2013)، و Nieto(٢٠١٤)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧)،

و Markuszewska et al. (2018)، ومحمد (٢٠١٩)، والبلوي والبلوي (٢٠١٩)، والخميسي (٢٠١٩).

(٥)– بالنسبة لأساليب، وأدوات التقويم:

- **انخفضت جوانب القوة بأساليب، وأدوات تقويم تعلم المنهج بنسبة (٧.٥٩%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٤.٨٣%)، وأدناها لمجال مهارات التعلم بنسبة (٠.٣٥%).**
- **ارتفعت جوانب الضعف بأساليب وأدوات تقويم تعلم المنهج بنسبة (١٢.٤٢%)؛ إذ بلغت أقصاها لمجال مهارات التعلم بنسبة (٣.٧٩%)؛ وأدناها لمجال مهارات التفكير بنسبة (٢.٠٧%)؛ والذي يستنتج منه أن أساليب وأدوات تقويم تعلم المنهج – بصفة عامة – تعاني من قصور قياس مهارات القرن الحادي والعشرين.**

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أظهره تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وكذلك مراجعة أساليب، وأدوات تقويم تعلم المنهج؛ والتي أوضحت:

- **بالنسبة لتفسير جوانب القوة؛ فترجع إلى استهداف بعض أسئلة الاختبارات المستخدمة في التقويم قياس بعض مهارات التفكير الدنيا المتضمنة بمهارات التفكير العليا؛ مثل أسئلة: اكتب المفهوم الجغرافي، وبم تفسر، والصواب والخطأ مع التصويب، والمقارنة، والبرهنة بالأدلة الجغرافية، والاستنتاج، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، والتنبؤ.**
- **بالنسبة لتفسير جوانب الضعف؛ فترجع إلى كون التقويم نهائيًا، ويقتصر على الاختبارات الموضوعية، والمقالية القصيرة، وفي أدني مستويات التفكير، والذي ما زال يقيس قدرة المتعلم على الحفظ، والاستظهار، فيركز على قياس الجانب المعرفي، ولا يقيس الأداء الفعلي للطالب. وهو ما لا يتناسب مع قياس مهارات القرن الحادي والعشرين؛ التي أكدتها الأبحاث والدراسات، مثل: Partnership for 21st Century Skills (٢٠٠٧)، وStoltman (٢٠١٢)، وPellegrino and Hilton (٢٠١٢)، وسعودى (٢٠١٣)، ويونس (٢٠١٦)، والمصعبي (٢٠١٧) ، وعبد العال (٢٠١٨)، خليل والعمري (٢٠١٩)، وهاني (٢٠١٩)، ومحمد وآخرون (٢٠١٩)، وطه (٢٠١٩).**

ثانيًا: نتائج تحليل البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الصف الأول الثانوي:

أسفر تطبيق استمارات المقابلة مع أفراد العينة للمجموعات البؤرية الثلاث لتحليل جوانب البيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي عن أهم الفرص التي يمكن أن تدعم المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهم التهديدات التي يمكن أن تعوقه في ذلك؛ وقد جُمعت البيانات، وحُللت كيفيًا، ثم كميًا بحساب متوسطات تكرارات درجات أفراد العينة ونسبتها المئوية؛ وجاءت كما هو موضح بجدول (٨) على النحو التالي:

جدول (٨):

متوسط تكرارات درجات أفراد العينة حول نتائج تحليل الفرص والتهديدات بالبيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ونسبتها المئوية

أقسام البيئة الخارجية للمنهج		جوانب البيئة الخارجية للمنهج	متوسط تكرارات درجات الآراء ونسبتها %	
		الفرص (O) Opportunities	المتوسط	النسبة
البيئة الخارجية الخاصة	التجارب والاتجاهات العالمية، والإقليمية، والمحلية في تطوير العملية التعليمية.	١- وجود تأكيد من التجارب، والاتجاهات، والمبادرات العالمية، والإقليمية، على ضرورة تطوير العملية التعليمية بصفة عامة، والمناهج الدراسية بصفة خاصة؛ لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها لدي المتعلمين.	3	100
	الإجمالي		3	100
	واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي	٢- وجود رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠.	2.85	95
		٣- وجود خطة استراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠.	2.85	95
		٤- وجود الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.	2.7٤	91.33
		٥- وجود وثيقة المناهج الجديدة للتعليم قبل الجامعى ٢٠٢٠-٢٠٢١.	2.7	90
	الإجمالي		2.79	93

ملحوظة: (الأرقام مقربة لأقرب مائة).

تابع: جدول (٨):

متوسط تكرارات درجات أفراد العينة حول نتائج تحليل الفرص والتهديدات بالبيئة الخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ونسبتها المئوية

أقسام البيئة الخارجية للمنهج		جوانب البيئة الخارجية للمنهج	متوسط تكرارات درجات الآراء ونسبتها %	
		الفرص (O) Opportunities	المتوسط	النسبة
تابع: البيئة الخارجية الخاصة	واقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	٦- وجود الوثيقة النوعية لمادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.	2.72	90.67
		٧- وجود مصفوفة المدى، والتتابع لمعايير، ومؤشرات منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.	2.68	89.33
		٨- الطبيعة البينية لعلم الجغرافيا.	3	100
		٩- المهارات الجغرافية المتضمنة بالمناهج الدراسية.	3	100
		١٠- تحسن وضع مادة الجغرافيا بالنسبة لباقي المواد الدراسية.	2.74	91.49
		الإجمالي	2.83	94.33
إجمالي البيئة الخاصة			٢.٨٧	٩٥.٦٧
البيئة الخارجية العامة	التطور التكنولوجي	١١- الاتجاه نحو التحول الرقمي في جميع قطاعات المجتمع؛ والاعتراف بحتمية التعليم الرقمي فيما يتعلق بقطاع التعليم.	3	100
		١٢- مبادرات وزارة الاتصالات للتعاون مع وزارة التربية، والتعليم نحو تيسيير خدمات الإنترنت للمتعلمين.	2.74	91.33
		١٣- بدء وزارة التربية والتعليم في تجهيز البنية التحتية لدمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية.	2.72	90.67
		الإجمالي	2.82	94
	التطور المعرفي	١٤- وجود فرص التحول إلى مجتمع المعرفة، وإقتصاد المعرفة.	2.68	89.33
		الإجمالي	2.68	89.33
	العوامل السياسية	١٥- الاتجاه نحو الشراكة الداعمة من الأحزاب السياسية لضمان تحقيق الممارسة الفعالة للحقوق والواجبات.	2.57	85.67
		١٦- وجود مجموعة من المشكلات والقضايا السياسية يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا.	2.77	92.33
		الإجمالي	2.67	89
	العوامل الاقتصادية	١٧- زيادة الاستثمار في العملية التعليمية؛ من قبل رجال الأعمال.	3	100
		١٨- الاتجاه نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال، والمشروعات الصغيرة في المناهج الدراسية.	2.89	96.33
		الإجمالي	2.95	98.33
	العوامل الاجتماعية	١٩- الاعتراف بأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في إصلاح التعليم.	2.72	90.67

		٢٠- الدعم الفني والاستشاري المتوفر في منظومة الخدمات المجتمعية التي تقدمها كلية التربية للارتقاء بالمجتمع؛ وفي مقدمته قطاع التعليم قبل الجامعي.	3	100
		٢١- وجود مجموعة من القضايا والمشكلات الاجتماعية؛ يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا.	3	100
		الإجمالي	2.91	97
	العوامل البيئية	٢٢- وجود مجموعة من القضايا والمشكلات البيئية يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا.	3	100
		الإجمالي	٣	١٠٠
الإجمالي البيئة العامة			2.84	94.61
إجمالي الفرص			٢.٨٥	٩٥
أقسام البيئة الخارجية للمنهج		التهديدات (T)Threats	متوسط تكرارات الآراء ونسبتها % المتوسط	المتوسط
البيئة الخارجية الخاصة	التجارب والاتجاهات العالمية، والإقليمية، والمحلية في تطوير العملية التعليمية.	١- صعوبة تكييف التجارب العالمية والمحلية في مجال تطوير العملية التعليمية، وخاصَّة المناهج الدراسية مع ظروف الواقع المصري.	3	100
		الإجمالي	٣	١٠٠
	واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي	٢- تغير اللوائح، والقوانين الخاصة بقطاع التعليم بصورة مستمرة، وعلى فترات قصيرة.	2.96	98.67
		٣- ضعف المناهج التعليمية، وتأخر تحديثها وتكاملها بما يساير الاتجاهات الحديثة والمعاصرة المرتبطة بمجتمع واقتصاد المعرفة.	2.94	98
		٤- وجود المناهج الدراسية الموازية التي تظهر من خلال الاعتماد على الدروس الخصوصة، والكتب الخارجية، ومذكرات المعلمين الخصوصين؛ والتي تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته، وليس المهاري، والوجداني.	3	100
		٥- تحديات تحقيق الجودة، والتحسين المستمر في الخدمات التعليمية المقدمة.	2.94	98
		٦- الروتين، وثقافة مقاومة التغيير نحو كل جديد؛ خاصة التحول الرقمي في التعليم.	3	100
		٧- ضعف برامج التنمية المهنية فيما يتعلق بتدريب المعلمين على كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.	3	100
		٨- اعتماد نظام التنسيق للقبول بالكليات على المجموع؛ دون المهارات.	3	100
		٩- تركيز نظام التقويم المركزي على قياس الجانب المعرفي؛ أكثر من االمهارات، والقيم والاتجاهات.	3	100
		١٠- صعوبات تطبيق نظام التقويم الشامل؛ خاصة في المراحل التعليمية العليا.	3	100
		١١- ضعف التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي.	2.98	99.33
		١٢- نقص قواعد البيانات التفصيلية، وأثرها على عملية اتخاذ القرار لدي مخططي المناهج.	2.98	99.33
		١٣- تدهور البنية التحتية بأغلب المدارس، وقصور البنية التحتية التكنولوجية.	3	100
		الإجمالي	2.98	99.44

	واقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	١٤- تركيز مناهج الجغرافيا على الجانب المعرفي المعلوماتي، وإهمال الجوانب التطبيقية، والعملية.	3	100
		١٥- عدم توفر دليل للمعلم سواء أفي صورة ورقية أم إلكترونية.	3	100
		١٦- كون مادة الجغرافيا مادة أدبية تقتصر دراستها على طلاب الشعبة الأدبية بالثانوية العامة، وحرمان طلاب الشعبة العلمية - المدركين أهميتها - من دراستها في الصفين الثاني والثالث.	3	100
		الإجمالي	٣	١٠٠
	إجمالي البيئة الخاصة		2.99	99.67
البيئة الخارجية العامة	التطور التكنولوجي	١٧- تهديدات الغزو الثقافي المرتبط بتطور وسائل الاتصال التكنولوجية، وخاصة الرقمية.	3	100
		١٨- تحديات الأمية الرقمية لمعظم المعلمين، والمتعلمين.	2.98	99.33
		١٩- ضخامة حجم التمويل اللازم لتطوير المناهج التعليمية خاصة فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا.	3	100
		الإجمالي	2.99	99.67
	التطور المعرفي	٢٠- التضخم المعرفي سريع النمو، وصعوبات تحقيق التكامل المعرفي بين المجالات المعرفية بصورة مناسبة.	2.96	98.67
		٢١- تحديات التحول إلى اقتصاد المعرفة لتحقيق التنافسية.	3	100
		الإجمالي	2.98	99.33
	العوامل السياسية	٢٢- التحديات السياسية داخلية.	2.96	98.67
		٢٣- تحديات سياسية خارجية.	2.79	93
		الإجمالي	2.88	96
	العوامل الاقتصادية	٢٤- بعد مناهج الجغرافيا عن متطلبات سوق العمل.	٣	١٠٠
		٢٥- عزوف المجتمع المدني، والقطاع الخاص عن الإسهام في تطوير مناهج الجغرافيا لترسخ النظرة المتدنية لقيمة الجغرافيا الحياتية.	٣	١٠٠
		الإجمالي	٣	١٠٠
	العوامل الاجتماعية	٢٦- تحديات المشكلة السكانية.	3	100
		٢٧- تحديات التنوع الثقافي، والصراعات الأيديولوجية، والاتجاه نحو غرس قيم قبول الآخر، والتسامح العالمي.	2.94	98
		الإجمالي	2.97	93
	العوامل البيئية	٢٨- التغيرات المناخية وتأثيراتها على انتظام سير العملية التعليمية، وتنفيذ خطط المناهج الدراسية.	2.91	97
		٢٩- انتشار الأوبئة والأمراض؛ وتأثيراتها السلبية على انتظام العملية التعليمية وكفاءة تنفيذها، وخطط المناهج .	2.91	97
		الإجمالي	2.91	97
	إجمالي البيئة العامة		2.95	98.33
	إجمالي التهديدات		2.97	99

ويستنتج من الجدول السابق:

- **وجود اتفاق بين أفراد عينة المجموعات البؤرية – بنسبة كبيرة – على وجود مجموعة من الفرص المتاحة أمام المنهج يمكن استغلالها لرفع كفاءة المنهج في تنميته مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ بلغت (٩٥%) ؛ والتي تتوافر في بيته الخارجية الخاصة بنسبة اتفاق بلغت (٩٥.٦٧%)، وكذلك في بيئته الخارجية العامة بنسبة اتفاق بلغت (٩٤.٦١%).**
- **وجود اتفاق بين أفراد عينة المجموعات البؤرية – بنسبة كبيرة – على وجود مجموعة من التهديدات التي تقف أمام المنهج، ويمكن أن تعوق كفاءته في تنميته مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ بلغت (٩٩%)؛ والتي تتوافر في ببيئته الخارجية الخاصة بنسبة اتفاق بلغت (٩٩.٦٧%)، وكذلك في بيئته الخارجية العامة بنسبة اتفاق بلغت (٩٨.٣٣%).**

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أكدته نتائج المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، والدراسات السابقة؛ بكون تلك العوامل من الفرص والتهديدات؛ تعد من أهم ما يميز طبيعة العصر الحالي، والتي يجب على المنهج المدرسي – عامَّة – ومنهج الجغرافيا – خاصَّة – أن يراعيها، ويعد الطالب للاستفادة مما بها من فرص، وللاستعداد لمواجهة ما بها من تحديات؛ وبذلك يكون المنهج المدرسي ملائمًا ومتوافقًا مع طبيعة العصر الحالي – عصر القرن الحادي والعشرين – ويؤهل المتعلمين للنجاح في التعلم، والحياة به.

ثالثًا: إعداد مصفوفة التحليل الرباعي لمنهج الجغرافيا بالصف الصف الأول الثانوي:

في ضوء نتائج تحليل مكونات كل من البيئة الداخلية والخارجية للمنهج في ضوء تنميتها مهارات القرن الحادي والعشرين؛ يمكن تحديد مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix للمنهج على النحو الموضح بجدول (٩) التالي:

جدول (٩):

مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis Matrix لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين		البيئة الداخلية للمنهج	
المجالات	المهارات الرئيسة	نقاط القوة (S) Strength	نقاط الضعف (W) Weaknesses
	أولاً: الأهداف		
أولاً: مجال التعلم	مهارات التعلم الذاتي	- توجه المتعلم نحو الاستخدام الذاتي لمصادر التعلم، ووسائله المتنوعة، وتوضيح خطوات تنفيذ أنشطة التعلم الذاتي المتنوعة وإجراءاته.	- لا تتطلب من المتعلم توضيح خطوات التعلم الذاتي وإجراءاته، ووضع خطط زمنية لوقت التعلم الذاتي، واستخدام أساليب التقويم الذاتي لأداء التعلم وأدواته.
	مهارات التعلم التعاوني	ــ	- لا تتضمن تنمية مهارات التعلم التعاوني.
	مهارات التعلم التنافسي	ــ	- لا تتضمن تنمية مهارات التعلم التنافسي.
ثانيًا: مجال التفكير	مهارات التفكير العلمي	- تتطلب من المتعلم صياغة المشكلة في عبارات محددة، وجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة بصورة منظمة.	- بها قصور في تضمين اقتراح المتعلم حلولًا متنوعة لحل المشكلة، واختبار صحة الحلول المقترحة بالأدلة والبراهين، وكذلك في اشترطها على المتعلم صياغة النتائج بصورة مفسرة، وتطبيق النتائج على مواقف جديدة.
	مهارات التفكير الناقد	- تشترط على المتعلم تحديد الأسباب والمبررات، واستخلاص النتائج في ضوء مقدمات ومعطيات مسبقة.	- لا تشترط على المتعلم: التحقق من مصداقية المعلومات والبيانات (التمييز بين الآراء والحقائق)، وتحديد مواطن القوة والضعف في الادعاءات والحجج، واستخلاص النتائج في ضوء التأكد من صحة المقدمات السابقة والبحث عن أدلة جديدة.
	مهارات التفكير الإبداعي	- تشترط على المتعلم إنتاج أكبر كم من الأفكار الخاصة بموضوع معين، ورصد التفاصيل المدققة لموضوع معين.	- لا تشترط على المتعلم : إنتاج أفكار متنوعة وثرية حول موضوع معين، وإنتاج أفكار نادرة غير مألوفة، ورصد جوانب القصور أو الضعف في المواقف المختلفة.

	مهارات التفكير المستقبلي	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ بها قصور في تضمنها وضع المتعلم لخطط مستقبلية مكتملة العناصر، والتنبؤ بالنتائج أو الآثار المستقبلية لظاهرة أو قضية أو مشكلة، واختيار البدائل المستقبلية الأفضل لتحقيق الهدف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة لمواجهة المشكلات، والأزمات المستقبلية.
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	إدارة المعرفة	ـ تشترط على المتعلم تنظيم المعرفة بما يحقق ديمومتها، وسهولة استدعائها.	ـ بها قصور في اشتراطها على المتعلم إنتاج مزيج من المعارف المطورة أو الجديدة أو المبتكرة، ونشر المعرفة لمشاركتها مع الآخرين، واستخدام المعرفة السابقة في معالجة مواقف جديدة.
	المهارات الإعلامية	ـ تتطلب من المتعلم تحديد هوية الرسائل الإعلامية المختلفة، وتوضيح معناها، وإعداد نماذج مختلفة لها.	ـ بها قصور في الاشتراط على المتعلم تحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بجودة الرسائل الإعلامية المختلفة.
	المهارات الرقمية	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ بها قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: الحاسب الآلي، وتطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة، وشبكة الإنترنت، وقواعد البيانات في تطبيقات حياتية، ولا توجهه نحو تطبيق قواعد وضوابط الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية أثناء ذلك.
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	مهارات الشخصية	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ بها قصور في توجيه المتعلم نحو: حل المشكلات، أو إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف، وتصدر قوائم المشاركين في إنجاز الأهداف، أو المهام، واختيار مستويات أداء عليا في تحقيق الأهداف، وممارسة أدوار القيادة، أو الإدارة أثناء تنفيذ المهام.
	مهارات الاجتماعية	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ بها قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: بدائل من الحلول، أوالممارسات بما يتناسب مع المواقف المتغيرة، والأدوات المناسبة أثناء تبادل الأفكار، أو المشاعر مع الآخرين، واستخدام وجهات نظر مختلفة بما يسمح بالتعايش مع الآخر.
	مهارات الإدارية	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ لا تتطلب من المتعلم: وضع خطوات وإجراءات لتنظيم سير العمل نحو إنجاز الأهداف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة في تنفيذ قرارات تسيير العمل نحو إنجاز الأهداف، وتحقيق مستويات التميز في إنجاز الأهداف.
	مهارات التجارية	ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ	ـ لا تتضمن تنمية أية من المهارات التجارية.
		ثانيًا : المحتوى	

أولاً: مجال التعلم	مهارات التعلم الذاتي	- يوجه المتعلم نحو الاستخدام الذاتي لمصادر التعلم، ووسائله المتنوعة، واتباع خطوات تنفيذ أنشطة التعلم الذاتي المتنوعة وإجراءاته.	- به قصور في توجيه المتعلم لاتباع خطوات التعلم الذاتي وإجراءاته، ولا يوفر فرص التخطيط الزمني لوقت التعلم الذاتي، واستخدام أساليب، وأدوات التقويم الذاتي لأداء التعلم.
	مهارات التعلم التعاوني	ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ	- به قصور في توجيه المتعلم نحو: تشكيل مجموعات التعلم التعاوني المتنوعة، ونظيم العمل داخل المجموعات، وصياغة نواتج تعلم المجموعة المتعاونة بصورة دقيقة، وتلخيص مجمل عمل المجموعة المتعاونة بصورة مناسبة.
	مهارات التعلم التنافسي	ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ	- به قصور في توفير الفرص للمتعلم ليحقق: مستوى أعلى فى التعلم اللاحق من مستواه في التعلم السابق، والمركز الأول داخل مجموعته، ومستوى أعلى لمجموعته المتعاونة من مستوى تعلم المجموعات الأخرى.
ثانيًا: مجال التفكير	مهارات التفكير العلمي	- يوفر للمتعلم فرص: صياغة المشكلة في عبارات محددة، وجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة بصورة منظمة، واختبار صحة الحلول المقترحة بالأدلة والبراهين، وصياغة النتائج بصورة مفسرة.	- به قصور في: توجيه المتعلم نحو: اقتراح حلولٍ متنوعة لحل المشكلة، وتطبيق النتائج على مواقف جديدة.
	مهارات التفكير الناقد	- يوفر للمتعلم فرص: التحقق من مصداقية المعلومات والبيانات (التمييز بين الآراء والحقائق)، وتحديد الأسباب والمبررات، واستخلاص النتائج في ضوء مقدمات ومعطيات مسبقة.	- به قصور في مساعدة المتعلم على تحديد مواطن القوة والضعف في الادعاءات والحجج، واستخلاص النتائج في ضوء التأكد من صحة المقدمات السابقة والبحث عن أدلة جديدة.
	مهارات التفكير الإبداعي	- يشجع المتعلم على إنتاج أكبر كم من الأفكار الخاصة بموضوع معين، ودراسة التفاصيل المدققة لموضوع معين.	- به قصور في توجيه المتعلم: إلى إنتاج أفكار متنوعة وثرية حول موضوع معين، وإنتاج أفكار نادرة غير مألوفة، ودراسة جوانب القصور أو الضعف في المواقف المختلفة.

	مهارات التفكير المستقبلي	- يساعد المتعلم في وضع الخطط المستقبلية مكتملة العناصر.	- به قصور في مساعدة المتعلم على: التنبؤ بالنتائج أو الآثار المستقبلية لظاهرة أو قضية أو مشكلة، واختيار البدائل المستقبلية الأفضل لتحقيق الهدف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة لمواجهة المشكلات، والأزمات المستقبلية.
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	مهارات إدارة المعرفة	- يشجع المتعلم على انتاج مزيج من المعارف المطورة أو الجديدة أو المبتكرة، وتنظيم المعرفة بما يحقق إدامتها، وسهولة استدعائها.	- به قصور في توجيه المتعلم نحو: نشر المعرفة؛ لمشاركتها مع الآخرين، واستخدام المعرفة السابقة في معالجة مواقف جديدة.
	المهارات الإعلامية	- يساعد المتعلم في: تحديد هوية الرسائل الإعلامية المختلفة، وتوضيح معناها، وإعداد نماذج مختلفة منها.	- به قصور في مساعدة المتعلم على تحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بجودة الرسائل الإعلامية المختلفة.
	المهارات الرقمية	ــــــــــــ	- به قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: الحاسب الآلي، وتطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة ،وشبكة الإنترنت، وقواعد البيانات في تطبيقات حياتية، ولا توجهه نحو تطبيق قواعد وضوابط الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية أثناء ذلك.
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	المهارات الشخصية	ــــــــــــ	- به قصور في تنمية جميع المهارات الشخصية.
	المهارات الاجتماعية	ــــــــــــ	- به قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: بدائل من الحلول، أوالممارسات بما يتناسب مع المواقف المتغيرة، والأدوات المناسبة أثناء تبادل الأفكار، أو المشاعر مع الآخرين، واستخدام وجهات نظر مختلفة بما يسمح بالتعايش مع الآخر.
	المهارات الإدارية	ــــــــــــ	- به قصور في تطلبه من المتعلم: وضع خطوات وإجراءات لتنظيم سير العمل نحو انجاز الأهداف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة في تنفيذ قرارات تسيير العمل نحو إنجاز الأهداف، وتحقيق مستويات التميز في إنجاز الأهداف.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

	المهارات التجارية	- يوجه المتعلم إلى: تقديم حلول أو قرارات متفق عليها من الآخرين لتحقيق الأهداف، واستخدام أساليب لتغيير آراء الآخرين واتجاهاتهم بما يحقق الأهداف.	- لا يوجه المتعلم إلى استخدام أساليب الترويج للمشروعات، أو المنتجات.
	ثالثاً: أنشطة التعليم، والتعلم		
أولاً: مجال التعلم	مهارات التعلم الذاتي	- تتطلب من المتعلم: توضيح خطوات التعلم الذاتي وإجراءاته، والاستخدام الذاتي لمصادر التعلم، ووسائله المتنوعة، وتوضيح خطوات تنفيذ أنشطة التعلم الذاتي المتنوعة وإجراءاتها.	- لا تتضمن وضع المتعلم لخطط زمنية لوقت التعلم الذاتي، واستخدام المتعلم لأساليب، وأدوات التقويم الذاتي لأداء التعلم.
	مهارات التعلم التعاوني	- تشترط على المتعلم: صياغة نواتج تعلم المجموعة المتعاونة بصورة دقيقة، وتلخيص مجمل عمل المجموعة المتعاونة بصورة مناسبة.	- لا توجه المتعلم نحو تشكيل مجموعات التعلم التعاوني المتنوعة، ولا تتضمن توضيح كيفية تنظيم العمل داخل مجموعات التعلم التعاوني.
	مهارات التعلم التنافسي	———	- لا تتضمن تنمية مهارات التعلم التافسي.
ثانيًا: مجال التفكير	مهارات التفكير العلمي	- تتطلب من المتعلم: صياغة المشكلة في عبارات محددة، وجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة بصورة منظمة، واقتراح حلول متنوعة لحل المشكلة، واختبار صحة الحلول المقترحة بالأدلة والبراهين، وصياغة النتائج بصورة مفسرة.	- بها قصور في تطلبها من المتعلم تطبيق النتائج على مواقف جديدة.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

	مهارات التفكير الناقد	- تشترط على المتعلم: التحقق من مصداقية المعلومات والبيانات (التمييز بين الآراء والحقائق)، وتحديد الأسباب والمبررات، واستخلاص النتائج في ضوء مقدمات ومعطيات مسبقة.	- بها قصور في تطلبها من المتعلم: تحديد مواطن القوة والضعف في الادعاءات والحجج، واستخلاص النتائج في ضوء التأكد من صحة المقدمات السابقة والبحث عن أدلة جديدة.
	مهارات التفكير الإبداعي	- تشترط على المتعلم: إنتاج أكبر كم من الأفكار الخاصة بموضوع معين، ورصد التفاصيل المدققة لموضوع معين.	- بها قصور في اشتراطها على المتعلم: إنتاج أفكار متنوعة وثرية حول موضوع معين، وإنتاج أفكار نادرة غير مألوفة، ورصد جوانب القصور أو الضعف في المواقف المختلفة.
	مهارات التفكير المستقبلي	———	- بها قصور في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	مهارات إدارة المعرفة	- تشترط على المتعلم تنظيم المعرفة بما يحقق إدامتها، وسهولة استدعائها.	- بها قصور في اشتراطها على المتعلم: إنتاج مزيج من المعارف المطورة أو الجديدة أو المبتكرة، ونشر المعرفة لمشاركتها مع الآخرين، واستخدام المعرفة السابقة في معالجة مواقف جديدة.
	المهارات الإعلامية	- تتطلب من المتعلم تحديد هوية الرسائل الإعلامية المختلفة، وتوضيح معناها.	- بها قصور في اشتراطها على المتعلم: تحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بجودة الرسائل الإعلامية المختلفة، وإعداد نماذج منها.
	المهارات الرقمية	———	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: الحاسب الآلي، وتطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة ،وشبكة الإنترنت، وقواعد البيانات في تطبيقات حياتية، ولا توجهه نحو تطبيق قواعد وضوابط الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية أثناء ذلك.
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	المهارات الشخصية	———	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو:- حل المشكلات، أو إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف، وتصدر قوائم المشاركين في إنجاز الأهداف، أو المهام، واختيار مستويات أداء عليا في تحقيق الأهداف، وممارسة أدوار القيادة، أو الإدارة أثناء تنفيذ المهام.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

	المهارات الاجتماعية	تشجع المتعلم على استخدام أدوات مناسبة أثناء تبادل الأفكار، أو المشاعر مع الآخرين.	- بها قصور في: توجيه المتعلم لاستخدام بدائل من الحلول، أو الممارسات بما يتناسب مع المواقف المتغيرة، واستخدام وجهات نظر مختلفة بما يسمح بالتعايش مع الآخر.
	المهارات الإدارية	- تساعد المتعلم في استخدام وسائل وأساليب مناسبة في تنفيذ قرارات تسيير العمل نحو انجاز الأهداف.	- بها قصور في توجيه المتعلم لوضع خطوات وإجراءات لتنظيم سير العمل نحو إنجاز الأهداف، ولا تساعده على تحقيق مستويات التميز في إنجاز الأهداف.
	المهارات التجارية	ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ	- بها قصور في مساعدة المتعلم على: تقديم حلول أو قرارات متفق عليها من الآخرين لتحقيق الأهداف، واستخدام أساليب لتغيير آراء الآخرين واتجاهاتهم بما يحقق الأهداف، واستخدام أساليب الترويج للمشروعات، أو المنتجات.
	رابعًا: استراتيجيات التعليم، والتعلم		
أولاً: مجال التعلم	مهارات التعلم الذاتي	ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ	- لا تضمن تنمية مهارات التعلم الذاتي.
	مهارات التعلم التعاوني	- توجه المتعلم نحو تشكيل مجموعات التعلم التعاوني المتنوعة.	- لا تشترط: توضيح المتعلم كيفية تنظيم العمل داخل مجموعات التعلم التعاوني، وصياغة نواتج تعلم المجموعة المتعاونة بصورة دقيقة، وتلخيص مجمل عمل المجموعة المتعاونة بصورة مناسبة.
	مهارات التعلم التنافسي	ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ ــــــــــــــــ	- لا تنمي مهارات التعلم التنافسي.
ثانيًا: مجال التفكير	مهارات التفكير العلمي	- توجه المتعلم نحو: صياغة المشكلة في عبارات محددة، وجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة بصورة منظمة، واقتراح حلول متنوعة لحل المشكلة.	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو: اختبار صحة الحلول المقترحة بالأدلة والبراهين، وصياغة النتائج بصورة مفسرة، وتطبيق النتائج على مواقف جديدة.
	مهارات التفكير الناقد	- تتطلب من المتعلم: التحقق من مصداقية المعلومات والبيانات (التمييز بين الآراء والحقائق)، وتحديد الأسباب والمبررات	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو: تحديد مواطن القوة والضعف في الادعاءات والحجج، واستخلاص النتائج في ضوء مقدمات ومعطيات مسبقة، واستخلاصها في ضوء التأكد من صحة المقدمات السابقة والبحث عن أدلة جديدة.
	مهارات التفكير الإبداعي	- توجه المتعلم نحو: إنتاج أكبر كم من الأفكار الخاصة بموضوع معين،	- لا تشترط على المتعلم: إنتاج أفكار نادرة غير مألوفة، ورصد جوانب القصور أو الضعف في المواقف المختلفة، ورصد التفاصيل المدققة لموضوع معين.

		وإنتاج أفكار متنوعة وثرية حول موضوع معين.	
	مهارات التفكير المستقبلي	- توجه المتعلم نحو التنبؤ بالنتائج أو الآثار المستقبلية لظاهرة أو قضية أو مشكلة.	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو: وضع خطط مستقبلية مكتملة العناصر، واختيار البدائل المستقبلية الأفضل لتحقيق الهدف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة لمواجهة المشكلات، والأزمات المستقبلية.
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	المهارات إدارة المعرفة	- تتطلب من المتعلم: تنظيم المعرفة بما يحقق ديمومتها، وسهولة استدعائها، ونشر المعرفة لمشاركتها مع الآخرين، واستخدام المعرفة السابقة في معالجة مواقف جديدة.	- لا تشترط على المتعلم إنتاج مزيج من المعارف المطورة أو الجديدة أو المبتكرة.
	المهارات الإعلامية	- تساعد المتعلم على: تحديد هوية الرسائل الإعلامية المختلفة، وتوضيح معناها.	- لا تشترط على المتعلم: تحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بجودة الرسائل الإعلامية المختلفة، وإعداد نماذج منها.
	تابع: المهارات الرقمية	————	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو استخدام: الحاسب الآلي، وتطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة ،وشبكة الإنترنت، وقواعد البيانات في تطبيقات حياتية، ولا توجهه نحو تطبيق قواعد وضوابط الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية أثناء ذلك.
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	المهارات الشخصية	- توجه المتعلم نحو تصدر قوائم المشاركين في إنجاز الأهداف، أو المهام.	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو: حل المشكلات، أو إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف ، واختيار مستويات أداء عليا في تحقيق الأهداف، وممارسة أدوار القيادة، أو الإدارة أثناء تنفيذ المهام.
	المهارات الإجتماعية	- توجه المتعلم نحو استخدام أدوات مناسبة أثناء تبادل الأفكار، أو المشاعر مع الآخرين.	- توجه المتعلم نحو استخدام: بدائل من الحلول، أوالممارسات بما يتناسب مع المواقف المتغيرة، ووجهات نظر مختلفة بما يسمح بالتعايش مع الآخر.
	المهارات الإدارية	- توجه المتعلم نحو استخدام وسائل وأساليب مناسبة في تنفيذ قرارات تسيير العمل نحو انجاز الأهداف.	- بها قصور في توجيه المتعلم نحو: وضع خطوات وإجراءت لتنظيم سير العمل نحو انجاز الأهداف، ولا تشترط عليه تحقيق مستويات التميز في إنجاز الأهداف.
	المهارات التجارية	- تشترط على المتعلم تقديم حلول أو	- لا توجه المتعلم نحو استخدام: أساليب لتغيير آراء الآخرين واتجاهاتهم بما يحقق الأهداف، وأساليب الترويج للمشروعات،

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

		قرارات متفق عليها من الآخرين لتحقيق الأهداف.	أو المنتجات.
	خامسًا: أساليب وأدوات التقويم		
أولاً: مجال التعلم	مهارات التعلم الذاتي	______ ______ ______	- به قصور في قياس جميع مهارات التعلم الذاتي.
	مهارات التعلم التعاوني	______ ______ ______	- لا يقيس جميع مهارات التعلم التعاوني.
	مهارات التعلم التنافسي	- يقيس مهارة المتعلم في تحقيق مستوى أعلى فى التعلم اللاحق من مستواه في التعلم السابق؛ وذلك من خلال المتاح من نظام تقسيم الدرجات بالورقتين الامتحانيتين.	- لا يقيس مهارة المتعلم في تحقيق المركز الأول داخل مجموعته، ومستوى أعلى لمجموعته المتعاونة من مستوى تعلم المجموعات الأخرى.
ثانيًا: مجال التفكير	مهارات التفكير العلمي	- يقيس مهارة المتعلم في: صياغة المشكلة في عبارات محددة، وجمع المتعلم للمعلومات والبيانات عن المشكلة بصورة منظمة، واقتراح حلولٍ متنوعة لحل المشكلة، واختبار صحة الحلول المقترحة بالأدلة والبراهين، وصياغة النتائج بصورة مفسرة.	- لا يقيس مهارة المتعلم في تطبيق النتائج على مواقف جديدة.
	مهارات التفكير الناقد	- يقيس جميع مهارت التغكير الناقد.	______
	مهارات التفكير الإبداعي	- يقيس مهارة المتعلم في إنتاج أفكار متنوعة وثرية حول موضوع معين، ورصد جوانب القصور أو الضعف في المواقف المختلفة.	- لا يقيس مهارات المتعلم في: إنتاج أكبر كم من الأفكار الخاصة بموضوع معين، وإنتاج أفكار نادرة غير مألوفة، وتحديد التفاصيل المدققة لموضوع معين.
	مهارات التفكير	- يقيس مهارة المتعلم في: التنبؤ	- به قصور في قياس مهارة المتعلم في: وضع لخطط مستقبلية مكتملة العناصر، واختيار البدائل المستقبلية الأفضل لتحقيق

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

	المستقبلي	بالنتائج أو الآثار المستقبلية لظاهرة أو قضية أو مشكلة، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة لمواجهة المشكلات، والأزمات المستقبلية.	الهدف.
ثالثًا: مجال المهارات المعرفية، والإعلامية، والرقمية	مهارات إدارة المعرفة	- يقيس مهارة المتعلم في تنظيم المعرفة بما يحقق ديمومتها، وسهولة استدعائها.	- لا يقيس مهارات المتعلم في: انتاج مزيج من المعارف المطورة أو الجديدة أو المبتكرة، ونشر المعرفة لمشاركتها مع الآخرين، واستخدام المعرفة السابقة في معالجة مواقف جديدة.
	المهارات الإعلامية	- يقيس مهارات المتعلم في: تحديد هوية الرسائل الإعلامية المختلفة، وتوضيح معناها، وتحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بجودة الرسائل الإعلامية المختلفة.	- به قصور في قياس مهارة المتعلم في إعداد نماذج من الرسائل الإعلامية المختلفة.
	المهارات الرقمية	———— ———— ————	- لا يقيس المهارات الرقمية لدى المتعلم.
رابعًا: مجال مهارات الحياة، وريادة الأعمال	المهارات الشخصية	- يقيس مهارة المتعلم في حل المشكلات، أو إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف.	- لا يقيس مهارات المتعلم في: الوصول لمستويات أداء عليا في تحقيق الأهداف، وتصدر قوائم المشاركين في إنجاز الأهداف، أو المهام، وممارسة أدوار القيادة، أو الإدارة أثناء تنفيذ المهام.
	المهارات الاجتماعية	- يسمح للمتعلم باستخدام بدائل من الحلول، أوالممارسات بما يتناسب مع المواقف المتغيرة.	- لا يقيس مهارة المتعلم في استخدام: أدوات مناسبة أثناء تبادل الأفكار، أو المشاعر مع الآخرين، واستخدام وجهات نظر مختلفة بما يسمح بالتعايش مع الآخر.
	المهارات الإدارية	- يقيس مهارة المتعلم في تحقيق مستويات التميز في إنجاز الأهداف.	- به قصور في قياس مهارة المتعلم في وضع خطوات وإجراءات لتنظيم سير العمل نحو انجاز الأهداف، واستخدام وسائل وأساليب مناسبة في تنفيذ قرارات تسيير العمل نحو انجاز الأهداف.
	المهارات التجارية	———— ———— ————	- لا يقيس المهارات التجارية لدى المتعلم.
جوانب البيئة الخارجية للمنهج		(SO) الاستراتيجية الهجومية (استراتيجية النمو والتوسع)	(WO) الاستراتيجية العلاجية (استراتيجية التطوير أو إعادة الهيكلة)
الفرص (O)Opportunities		- استمرار المنهج بجميع مكوناته في	- إعادة هيكلة المنهج بجميع مكوناته؛ وتطويره لتضمين جميع مهارات القرن الحادي والعشرين، ورفع كفاءته في مستوى

أولاً: البيئة الخارجية الخاصة: أ. التجارب والاتجاهات العالمية، والإقليمية، والمحلية في تطوير العملية التعليمية: ١- وجود تأكيد من التجارب، والاتجاهات، والمبادرات العالمية، والإقليمية،على ضرورة تطوير العملية التعليمية بصفة عامة، والمناهج الدراسية بصفة خاصة؛ لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها لدي المتعلمين؛ مثل، مشروعات، ومبادرات: - وضع الأطر التعريفية والتنفيذية لمهارات القرن الحادي والعشرين. - إعادة هيكلة المنظومة التعليمية لدعم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. - تطوير المناهج الدراسية في ظل اقتصاد المعرفة، ومجتمع المعرفة. - التحول الرقمي في العملية التعليمية. - تبني مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية. - تطوير نظم تقويم أداء المتعلم. - تحديث برامج إعداد المعلم، وتنميته مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ب. واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي : ٢- وجود رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠؛ والتي يهدف محور التعليم، في البعد الاجتماعي الخاص بها إلى تطوير	دعمه مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة به، والانطلاق منها في تنمية مستوى هذه المهارات، ودعم تنمية المهارات غير المتضمنة؛ ومن خلال الاستفادة من: التجارب والاتجاهات والمبادرات في مجال تطوير المناهج في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك الاستفادة من رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠؛ في محور التعلم، وتماشيًا مع الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤/٢٠٣٠، وبما تتضمنه وثيقة المناهج الجديدة للتعليم قبل الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، والوثيقة النوعية لمادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، ومصفوفة المدى والتتابع، والطبيعة البينية لعلم الجغرافيا، والمهارات الجغرافية المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين، والاستفادة من التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في العملية التعليمية، وما يوفره من فرص تعلم تتناسب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز الشراكة بين كل من: كلية التربية ووزارة	تنمية تلك المهارات؛ وذلك من خلال الاستفادة من: التجارب والاتجاهات والمبادرات في مجال تطوير المناهج في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك الاستفادة من رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠؛ في محور التعلم، وتماشيًا مع الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤/٢٠٣٠، وبما تتضمنه وثيقة المناهج الجديدة للتعليم قبل الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، والوثيقة النوعية لمادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، ومصفوفة المدى والتتابع، والطبيعة البينية لعلم الجغرافيا، والمهارات الجغرافية المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين، والاستفادة من التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في العملية التعليمية، وما يوفره من فرص تعلم تتناسب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز الشراكة بين كل من: كلية التربية ووزارة التربية والتعليم، ومؤسسات المجتمع المدني؛ بما يفيد في تعزيز دور منهج الجغرافيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المناهج الدراسية في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. ٣- وجود خطة استراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠؛ والتي تهدف إلى توفير خدمة تعليمية بمستوى الجودة يتناسب مع المعايير العالمية؛ وبما يسمح للمتعلمين بالإسهام الفعال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبالمنافسة الإقليمية، والعالمية. ٤- وجود الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ والتي يمكن أن تحقق القدرة على المنافسة التعليمية الإقليمية، والعالمية. ٥- وجود وثيقة المناهج الجديدة للتعليم قبل الجامعى ٢٠٢٠-٢٠٢١؛ والتى تهدف لإعادة بناء الشخصية المصرية وتمكين الطالب من معارف القرن الحادي والعشرين وقيمه ومهاراته؛ ليصبح أكثر نجاحًا وقدرة على منافسة الآخرين واتخاذ القرارات الصائبة في سوق العمل. جـ. واقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية: ٦- وجود الوثيقة النوعية لمادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ والتي تضمن رؤيتها، ورسالتها تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. ٧- وجود مصفوفة المدى، والتتابع	والتعليم؛ لتقديم الدعم الفني اللازم؛ وكذلك التوسع في إنشاء علاقات استراتيجية بين وزارة التربية والتعليم، ومؤسسات المجتمع المدني؛ بما يفيد في تعزيز دور منهج الجغرافيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.	

لمعايير، منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ومؤشراتها؛ والتي يمكن أن تُعدَّ من النظم الداعمة لنجاح المنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. ٨- الطبيعة البينية لعلم الجغرافيا؛ يجعلها من أكثر المواد الدراسية مناسبة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ التي تتطلب دراسة موضوعات بينية؛ مثل: المشكلات، والقضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. ٩- المهارات الجغرافية المتضمنة بالمناهج الدراسية تُعدَّ من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ خاصة تلك المرتبطة بمهارات استخدام التقنيات الجغرافية الرقمية؛ ومهارات التفكير، والبحث الجغرافي اللازمة للتعامل مع مشكلات وتحديات الحياة في القرن الحادي والعشرين. ١٠- تحسن وضع مادة الجغرافيا بالنسبة لباقي المواد؛ إذ تحولت لمادة إجبارية الدراسة على الطلاب في الصف الأول الثانوي، وإجبارية لطلاب الشعبة الأدبية فقط؛ بعد أن ظلت اختيارية لفترة. ثانيًا: البيئة الخارجية العامة: أ. التطور التكنولوجي: ١١- الاتجاه نحو التحول الرقمي في جميع قطاعات المجتمع؛ والاعتراف بحتمية التعليم الرقمي		

فيما يتعلق بقطاع التعليم. ١٢- مبادرات وزارة الاتصالات للتعاون مع وزارة التربية، والتعليم نحو تيسير خدمات الإنترنت للمتعلمين. ١٣- بدء وزارة التربية والتعليم في تجهيز البنية التحتية لدمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية. ب. التطور المعرفي: ١٤- وجود فرص التحول إلى مجتمع المعرفة، واقتصاد المعرفة من خلال: - تعدد مصادر المعرفة، وتنوعها، وسهولة الوصول إليها. - سهولة نقل المعرفة ونشرها. جـ. العوامل السياسية: ١٥- الاتجاه نحو الشراكة الداعمة من الأحزاب السياسية لضمان تحقيق الممارسة الفعالة للحقوق والواجبات. ١٦- وجود مجموعة من المشكلات والقضايا السياسية يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا؛ بما يسهم في ربط المتعلمين بالحياة السياسية، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لمواجهة تلك المشكلات. د. العوامل الإقتصادية: ١٧- زيادة الاستثمار في العملية التعليمية؛ من قبل رجال الأعمال؛ وتوفير فرص التمويل، والمنح، والدورات التدريبية، والجوائز التشجيعية الخاصة بالاختراعات، والابتكار. ١٨- الاتجاه نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال،		

والمشروعات الصغيرة في المناهج الدراسية. ١٩- الاعتراف بأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في إصلاح التعليم، وسعي وزارة التربية والتعليم نحو مبادارات الشراكة والتعاون بينها وبين تلك المؤسسات للنهوض بالعملية التعليمية. هـ. العوامل الإجتماعية: ٢٠- الدعم الفني والاستشاري المتوفر في منظومة الخدمات المجتمعية التي تقدمها كلية التربية للارتقاء بالمجتمع؛ وفي مقدمته قطاع التعليم قبل الجامعي. ٢١- وجود مجموعة من القضايا والمشكلات الاجتماعية؛ يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا؛ بما يسهم في ربط المتعلمين بالمجتمع، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لمواجهة تلك المشكلات. و. العوامل البيئية: ٢٢- وجود مجموعة من القضايا والمشكلات البيئية يتيح مجالًا خصبًا لدمجها في مناهج الجغرافيا؛ بما يسهم في ربط المتعلمين ببيئتهم، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لمواجهة تلك المشكلات.		
التهديدات (T)Threats	(ST) الاستراتيجية الدفاعية (استراتيجية الثبات والاستقرار)	(WT) الاستراتيجية الإنسحابية (الاستراتيجية الانكماشية)
أولاً: البيئة الخارجية الخاصة:	- الاستفادة من المستوى الحالي	- إعادة هيكلة المنهج بجميع مكوناته؛ لرفع مستوى كفاءته الحالي في دعم مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنه به،

أ. التجارب والاتجاهات العالمية، والإقليمية، والمحلية في تطوير العملية التعليمية: ١- صعوبة تكييف التجارب العالمية والمحلية في مجال تطوير العملية التعليمية، وبالأخص المناهج الدراسية مع ظروف الواقع المصري. ب. واقع تخطيط التعليم قبل الجامعي : ٢- تغير اللوائح، والقوانين الخاصة بقطاع التعليم بصورة مستمرة، وعلى فترات قصيرة. ٣- ضعف المناهج التعليمية وتأخر تحديثها وتكاملها بما يساير الاتجاهات الحديثة والمعاصرة المرتبطة بمجتمع واقتصاد المعرفة. ٤- وجود المناهج الدراسية الموازية التي تظهر من خلال الاعتماد على الدروس الخصوصة، والكتب الخارجية، ومذكرات المعلمين الخصوصين؛ والتي تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته، وليس المهاري، والوجداني. ٥- تحديات تحقيق الجودة، والتحسين المستمر في الخدمات التعليمية المقدمة، ؛ مثل: - عدم تحديد موعد ملزم للاعتماد في فترة محددة. - الاعتماد نظام الجودة على جودة العمليات، وقلة التركيز على جودة المخرجات النهائية. - محدودية قدرة هيئة	لكفاءة لمنهج بجميع مكوناته في دعمه مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة به، والانطلاق منها في تنمية مستوى هذه المهارات؛ من أجل مواجهة التحديات التي تعوقه دون تحقيق ذلك، وذلك من خلال: - استمرار عقد الشراكات بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي بما يوفر الدعم الفني لتعزيز كفاءة مكونات المنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. - تعزيز الشراكة بين وزارتي التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما يدعم مكونات المنهج في تنمية المهارات المعرفية، والتكنولوجية والرقمية. - توسيع نطاق الشراكة في عمليات تخطيط منهج الجغرافيا، والتنسيق مع هيئة ضمان الجودة؛ بما يضمن تحقيق الرؤية الشاملة في تخطيط المنهج، وتقديم خطوط إرشادية للوصول بجودة المنهج إلى مستوى التنافسية العالمية. - الاستفادة من الطبيعة البينية لعلم الجغرافيا، في	وتنميته لها؛ من أجل تقليل مخاطر التحديات التي تعوقه دون تحقيق ذلك؛ وذلك من خلال: - التخلص من التقليدية في تخطيط المناهج الدراسية، والالتزام بمنهجية التخطيط الاستراتيجي. - تفعيل العمل بمعايير الجودة المحددة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد، خاصة التركيز على المخرجات النهائية. - التركيز على التوجهات العالمية المعاصرة في مجال تطوير مناهج الجغرافيا. - إبراز الأهمية الحياتية لمادة الجغرافيا، والتركيز على دورها في دراسة مشكلات المجتمع على كافة الأصعدة، وربطها بسوق العمل ومتطلباته. - تقليل التركيز على الجانب النظري؛ وزيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية، والمهارية، والعملية وتنمية القدرات؛ خاصة تلك التي تؤهل لاستكمال الدراسة الجامعية. - البحث عن مصادر تمويل من جانب مؤسسات المجتمع المدني. - تقليل الاعتماد على الكتاب المدرسي، وتنويع مصادر المعرفة. - تفعيل الجانب التكنولوجي في المنهج؛ خاصة في استراتيجيات التعليم والتعلم، والأنشطة، والمصادر، والتقويم، مع الاهتمام بمهارات المواطنة الرقمية اللازمة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية. - التخلص من ثقافة الحفظ، والتركيز على ممارسة مهارات التفكير الناقد اللازمة لمواجهة تحديات التطور المعرفي، والعزو الثقافي. - تحديث برامج التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بما يضمن تدريبهم على كيفية مواجهة مشكلات تنفيذ المنهج، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ضمان الجودة على القيام بدورها في الاعتماد. ٦- الروتين، وثقافة مقاومة التغيير نحو كل جديد؛ خاصة التحول الرقمي في التعليم. ٧- ضعف برامج التنمية المهنية فيما يتعلق بتدريب المعلمين على كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. ٨- اعتماد نظام التنسيق للقبول بالكليات على المجموع؛ دون المهارات، وعدم وجود اختبار يقيس المهارات الواجب توافرها لدى الطلاب قبل الالتحاق بشعبة الجغرافيا بكليتي التربية والآداب. ٩- تركيز نظام التقويم المركزي على قياس الجانب المعرفي؛ أكثر من المهارات، والقيم والاتجاهات. ١٠- صعوبات تطبيق نظام التقويم الشامل؛ خاصة في المراحل التعليمية العليا. ١١- ضعف التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي؛ وما أسهم به في تدني قدرة المدرسة الثانوية في تأهيل الطلاب لمواصلة تعليمهم الجامعي. ١٢- نقص قواعد البيانات التفصيلية، وأثرها على عملية اتخاذ القرار لدي مخططي المناهج. جـ. واقع تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية: ١٣- تدهور البنية التحتية بأغلب المدارس، وقصور	مواجهة التحديات البيئية، والمناخية، والسياسية، والاجتماعية. - الاستفادة من الأهمية التربوية للجغرافيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية وإعداد أجيال قادرة على النجاح في العمل والحياة في القرن الحادي والعشرين. - الاستفادة من طبيعة علم الجغرافيا، وكونه علمًا ذا توجه اجتماعي؛ في توسيع نطاق الشراكة بين قطاعات المجتمع المدني، ووزارة التربية والتعليم بما يوفر الدعم اللازم لتخطيط المنهج لتنمية مهارات العمل والحياة في مجتمع القرن الحادي والعشرين. - إثراء برامج التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بما يضمن التنفيذ الناجح للمنهج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.	

البنية التحتية التكنولوجية. ١٤- تركيز مناهج الجغرافيا على الجانب المعرفي المعلوماتي، وما ترتب عليه من نظر أغلب المتعلمين إليها نظرة متدنية؛ كمادة تحصيلية، تعتمد على الحفظ، وإهمال الجوانب التطبيقية، والعملية؛ ومن ثم إغفال القيمة الحياتية لها. ١٥- عدم توفر دليل للمعلم سواء في صورة ورقية أو الكترونية. ١٦- كون مادة الجغرافيا مادة أدبية تقتصر دراستها على طلاب الشعبة الأدبية بالثانوية العامة، وحرمان طلاب الشعبة العلمية المدركين لأهميتها من دراستها في الصفين الثاني والثالث. ثانيًا: البيئة الخارجية العامة: أ. التطور التكنولوجي: ١٧- تهديدات الغزو الثقافي المرتبط١ بتطور وسائل الاتصال التكنولوجية، وخاصة الرقمية. ١٨- تحديات الأمية الرقمية لمعظم المعلمين، والمتعلمين. ١٩- ضخامة حجم التمويل اللازم لتطوير المناهج التعليمية خاصة فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا؛ لارتفاع التكلفة، في ظل الأعداد الكبيرة المطلوبة؛ بما يفوق المصادر المتاحة، والميزانية المخصصة. ب. التطور المعرفي: ٢٠- التضخم المعرفي سريع النمو، وصعوبات تحقيق التكامل المعرفي		

بين المجالات المعرفية بصورة مناسبة. ٢١- تحديات التحول الى اقتصاد المعرفة لتحقيق التنافسية؛ مثل: - سرعة معدل الابتكار. - وتوفير أنظمة تعليمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. - مراجعة المناهج لغرس مهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد. جـ. العوامل السياسية: ٢٢- التحديات السياسية الداخلية؛ مثل: تحقيق الأمن القومي ، والأمن الغذائي، والأمن المائي، وتحديات التحول الديمقراطي؛ مثل: تنمية الوعي السياسي، والمشاركة السياسية، وتعزيز قيم الديمقراطية، والحرية، والمساواة، والتسامح، وقبول الآخر، والتحديات السياسية الخارجية، مثل: عدم استقرار دول الجوار، وزيادة الإرهاب الدولي، والتدخلات التركية في الشؤون العربية؛ وتأثيرها جميعا على العملية التعليمية، وتطوير المناهج الدراسية. ٢٣- تحديات سياسية خارجية؛ مثل: عدم استقرار دول الجوار، وزيادة الإرهاب الدولي، والتدخلات التركية في الشئون العربية. د. العومال الإقتصادية: ٢٤- بُعْد مناهج الجغرافيا عن متطلبات سوق العمل. ٢٥- عزوف المجتمع المدني، والقطاع الخاص عن الإسهام في		

تطوير مناهج الجغرافيا لترسخ النظرة المتدنية لقيمة الجغرافيا الحياتية. هـ. العوامل الإجتماعية: ٢٦- تحديات المشكلة السكانية؛ خاصة: زيادة النمو السكاني وعدم كفاية الخدمات التعليمية المتوافقة مع تلك الزيادة، وسوء توزيع السكان، وما نتج عنه من صعوبة توصيل الخدمات التعليمية لكافة الأماكن، وارتفاع معدلات الفقر، والجريمة، والتفاوت الطبقي بين فئات المجتمع مما نتج عنه عدم تكافؤ فرص توفير الخدمات التعليمية المناسبة، ووجود نسبة من الأطفال خارج التعليم، وصعوبة استكمالهم مرحلة التعليم الأساسي، ٢٧- تحديات التنوع الثقافي، والصراعات الأيديولوجية، والاتجاه نحو غرس قيم قبول الآخر، والتسامح العالمي. ٢٨- التغيرات المناخية وتأثيراتها على انتظام سير العملية التعليمية، وتنفيذ خطط المناهج الدراسية. و. العوامل البيئية: ٢٩- انتشار الأوبئة والأمراض؛ وتأثيراتها السلبية على انتظام العملية التعليمية وكفاءة تنفيذها، وخطط المناهج مثل: فيروس الإلتهاب السحائي، وفيروس " كرونا" Covid – 19.		

وتأسيسًا على نتائج التحليل الرباعي SWOT Analysis للبيئة الداخلية، والخارجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، – في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء ما عرض بمصفوفة هذا التحليل من خيارات استراتيجية لتخطيط المنهج –؛ فقد تبنى البحث الحالي الاستراتيجية العلاجية (WO) أو استراتيجية التطوير أو إعادة الهيكلة؛ إذ تفوق جوانب الضعف بالمنهج جوانب القوة.

رابعًا: للإجابة عن السؤال الرابع: "ما الخُطة الاستراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء نتائج التحليل الرباعي SWOT Analysis؟"، تم ما يلي:

أولًا: تحديد منطلقات الخطة الاستراتيجية:

انطلقت الخطة الاستراتيجية لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الآتي:

- تحليل مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.
- نتائج التحليل الرباعي SWOT Analysis للوضع الراهن لتخطيط المنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ما تضمنته مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Analysis للمنهج من خيارات استراتيجية لتخطيط المنهج في ضوء تنمية تلك المهارات؛ وما تم اعتماده من تلك الخيارات، وهي الاستراتيجية العلاجية (WO) أو استراتيجية التطوير أو إعادة الهيكلة.
- تحليل الأدبيات، والأبحاث، والدراسات، والتجارب العالمية ذات الصلة بالتخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية، وتخطيط المناهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: إعداد الخطة الاستراتيجية للمنهج؛ وتتضمن:

١ - صياغة الرؤية:

تحددت رؤية الخُطة في: " تمكين المتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ اللازمة للنجاح في التعلم، والحياة في المجتمع ".

٢ - صياغة الرسالة:

لتحقيق رؤية المنهج؛ تسعي رسالته إلى إبراز أهمية مادة الجغرافية في تمكين المتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لنجاحه في التعلم، والحياة في المجتمع، ودراسة الموضوعات الجغرافية، واستخدام المستحدثات والتقنيات الجغرافية، وتكوين المنظور الجغرافي بما يمكن الطالب من: مهارات التعلم (الذاتي، والتعاوني، والتنافسي)، ومهارات التفكير (العلمي، والناقد، والإبداعي، والمستقبلي)، والمهارات (المعرفية، والإعلامية، والرقمية)، ومهارات الحياة، وريادة الأعمال (الشخصية، والاجتماعية، والإدارية، والتجارية).

٣–تحديد القيم:

تتحدد قيم المنهج اللازمة لنجاحه في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين في قيم:

– الجودة، والإتقان: فهي من أساسيات تعلم المهارات، وتمكين الطلاب منها.

– الشراكة، والتكامل: وهي من طبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي ذات طبيعة متنوعة، لكنها لا تعمل منفردة، فكل مهارة تكمل الأخرى، لتحقيق الأهداف، كما أنها متطلبٌ أساسيٌ للنجاح في التخطيط الاستراتيجي.

– المرونة: سواء أفي البدء بتعليم المهارات، أم في أساليب تعليمها.

– التنافسية: وهي من القيم التي تفرضها طبيعة العصر المنفتحة، والتي يجب على المنهج أن يعد الطالب لها على المستوى المحلى، والإقليمي، والعالمي.

– المسؤولية: والتي تُعد متطلبًا مهمًّا لتعليم المهارات، وتعلمها.

– الريادة: وهي قيمة منشودة لتحقيق المبادرة والدافعية الذاتية لتعلم المهارات، والوصول إلى المستويات الأولى فيها.

– الابتكار: وهي قيمة لازمة لطبيعة العصر المليء بالتحديات التي تتطلب الخروج عن المألوف والوصول إلى الإبداع في حل المشكلات والتعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية.

– المواطنة: وتعد من الأهداف الرئيسة لكلٍ من مناهج الجغرافيا، ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ فالغاية النهائية هي إعداد مواطنين ناجحين وفاعلين في المجتمع محليًا، وإقليميًا، وعالميًا.

٤ – تحديد الأهداف الاستراتيجية:

تحددت الأهداف الاستراتيجية للخطة في الآتي:

– صوغ معايير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي ومؤشراتها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– صوغ الأهداف العامة، ونواتج التعلم المستهدفة لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد محتوى منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتنظيمه في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد، أنشطة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتصميمه في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد استراتيجيات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتصميمها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد معينات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وإنتاجها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد مواصفات بيئة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، وتجهيزها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تصميم الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تحديد، أساليب وأدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتصميمها في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- تصميم خريطة منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تحديد مواصفات الكتاب المدرسي، وإعداده لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تحديد مواصفات دليل المعلم، وإعداده لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥ - توصيف المنهج:

آتى توصيف منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ على النحو التالي:

أ. المعايير والمؤشرات:

يجب أن يستند منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة من المعايير، والمؤشرات؛ المطورة لتدعم المنهج في تنميته تلك المهارات لدى المتعلمين؛ بصورة يراعى في صياغتها:

- أن تناغم بين كل من معايير المحتوى، ومعايير أداء الطالب.
- أن يخصص المجال الأول لفهم عالم القرن الحادي والعشرين من منظور مكاني؛ وتتضمن معاييره:
  - إبراز طبيعة الجغرافيا، وهويتها كما يحددها المتخصصون في علم الجغرافيا.
  - التركيز على المفهوم الأكثر شمولًا للجغرافيا؛ والذي يرتكز حول الفهم، والاستدلال الجغرافي، وإدراك المكان، والموقع، والمفاهيم والمصطلحات الجغرافية اللازمة لمحو الأمية الجغرافية، ومفاهيم التفاعل والترابط لفهم القضايا العالمية.
  - تكوين المنظور الجغرافي المتوازن، والتكاملي، وإبراز أهميته للقرن الحادي والعشرين.
- أن يخصص المجال الثاني للأدوات الجغرافية، والتقنيات الجيومكانية Geospatial، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات؛ وتتضمن معاييره:
  - معرفة أدوات التمثيل الجغرافي، والتقنيات الجيومكانية الرقمية.

- **معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة.**
- **استخدام التقنيات الجيومكانية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات كل من: التفكير الجغرافي، والاستدلال الجغرافي، والبحث والتحقق الجغرافي.**
- **أسس، ومعايير المواطنة الرقمية Digital Citizenship، وأهميتها في تحقيق الاستخدام الأمثل لتلك التقنيات، وأهم القضايا المرتبطة بها.**

– أن يخصص المجال الثالث للنظم الإيكولوجية، والإحيائية؛ وتتضمن معاييره:

- **خصائص النظم الإيكولوجية، والإحيائية، وتوزيعها الجغرافي.**
- **بعض القضايا ذات الصلة بتلك النظم، ودور كل من: أساليب هندسة النظم الأرضية وإدارتها Earth Systems engineering & Management ، والأساليب الجيوهندسية Geoengineering في دراستها، خاصة قضايا التغيرات المناخية، والمياه العذبة، والتصحر.**

– أن يخصص المجال الرابع للنظم البشرية، وقضايا التنمية البشرية؛ وتتضمن معاييره:

- **النمو السكاني، والتوزيع الجغرافي للسكان، والأنشطة الاقتصادية التي يمارسونها، وتوزيعها الجغرافي.**
- **بعض القضايا السكانية المحلية، ودراستها من منظور عالمي.**
- **تنمية البشرية، وتقنيات تنمية الذات؛ وإبراز أهميتها في إعداد المتعلم للحياة كفرد، وكعضو فعال في المجتمع بصورة دائمة ومستمرة، وبعض القضايا المرتبطة بها.**

– أن يخصص المجال الخامس للتنمية المستدامة، والمجتمع، والثقافة العالمية؛ وتتضمن معاييره:

- **مفاهيم التنمية المستدامة، وأهدافها، وأبعادها.**
- **توضيح العلاقات المتبادلة بين النظم الطبيعية، والنظم البشرية.**
- **توضيح علاقات التعاون، والصراع، والمنافسة على سطح الأرض**
- **توضيح لأنواع الثقافة؛ مثل: الثقافة الصحية، والمدنية، والمالية، والبيئية.**
- **قضايا التنوع الثقافي، والتركيز على الثقافة العالمية، والثقافات المتجانسة.**

- **إبراز أهمية التكامل الدولى، والمواطنة العالمية، وأساليب تحقيقهما، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك.**

– أن يخصص مجالًا سادسًا لإبراز القيمة النفعية للجغرافيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وتتضمن معاييره:

- **إبراز الدور التحليلي، والتفسير، والتنبؤي للمنظور الجغرافي في معالجة الظاهرت الجغرافية.**
- **تأكيد أهمية الجغرافيا للإعداد للحياة Geography for Life، والإعداد للمستقبل Geography for future.**
- **التركيز على الأفكار الرئيسة التي يمكن للمتعلم توظيفها، وتطبيقها في حياته اليومية؛ وفي صنع القرارات الشخصية، والمشاركة المجتمعية، وحل المشكلات.**
- **توضيح أهمية المهارات الجغرافية في معالجة مشكلات وتحديات المجتمع.**
- **توضيح أهمية الجغرافيا في استكمال الدراسة الجامعية، والإعداد لسوق العمل.**

ب. الأهداف العامة، ونواتج التعلم المستهدفة:

تصاغ أهداف المنهج بما يصف مهارات القرن الحادي والعشرين؛ التي يجب أن يتمكن منها المتعلمون بعد دراسة هذا المنهج؛ بصورة يراعى فيها:

- **تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، الرئيسة والفرعية المراد تنميتها لدى المتعلم؛ والتي تعد متعلمًا مدى الحياة، ذا عقلية علمية، تحليلية، نقدية، مبدعة، ورؤية مستقبلية، وقادرًا على إدارة المعارف، والمعلومات، واستخدام التكنولجيا الرقمية بكفاءة؛ ولديه كفاءات شخصية، واجتماعية، تمكنه من النجاح في التعلم، والحياة، وريادة الأعمال في المجتمع.**
- **المناسبة لخصائص المتعلم الكمية والكيفية، والتوازن بين جوانب شخصيته المعرفية، والمهارية، والوجدانية.**
- **الشمول لموضوعات المنهج، والواقعية، والقابلية للتحقق.**
- **الشروط اللازمة لصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية الجيدة؛ والتي تتضمن:**

- **اختيار فعلًا مضارعًا واحدًا يصف سلوك المتعلم كنتاج للتعلم، وأن يكون قابلًا للملاحظة والقياس.**

- **الصياغة الكاملة للهدف؛ بحيث تتضمن: (أن + الفعل السلوكي + الطالب + مصطلح المادة العلمية + شرط الأداء + معيار قبول الأداء(الحد الأدنى للأداء).**

جـ. المحتوى:

ينتقى محتوى المنهج بما يسمح بتضمين مهارات القرن ٢١، وينظم، ويعرض بما يسمح بتنميتها لدى الطالب؛ وذلك من خلال:

- **تضمين بعض الموضوعات البينية؛ بما يسمح بتحقيق التكامل المعرفي بين الجغرافيا وغيرها من العلوم؛ والذي يمكن المتعلم من الفهم العميق، والقدرة على تطبيق المعرفة، وتوظيفها.**
- **انتقاء المشكلات والقضايا الملحة من واقع مجتمع الطالب، وذات الاولوية بالدرسة.**
- **تضمين بعض القيم، والقضايا المرتبطة بالقرن الحادي والعشرين؛ مثل: المواطنة الرقمية، والعدالة الاجتماعية، وقبول الآخر، والتواصل الفعال، والمشاركة المجتمعية، والمواطنة العالمية، والمنافسة العالمية، والتنمية البشرية وتنمية الذات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة والطفل، ومهارات الحياة، وريادة الأعمال، والوعي الجغرافي، والثقافة الصحية.**
- **تصميم خبرات وفرص تعلم تسمح بالتطبيق الحقيقي لمهارات القرن الحادي والعشرين، مع تزويد المحتوى بإرشادات وتوجيهات لكل من المعلم، والطالب لكيفية تنميتها خاصة في دليل المعلم، وكتاب الطالب.**
- **تصميم خبرات وفرص تعتمد على دمج التقنيات الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**
- **تزويد المحتوى بقائمة من المراجع، والمصادر الورقية، والالكترونية، وتوجيهه نحو الاستعانة بها في جمع معلومات إثرائية حول موضوعات الدراسة.**
- **عرض موضوعات المحتوى بما يعكس الطبيعة البينية لعلم الجغرافيا؛ وإبراز أهمية ما يقدمه المحتوى للمتعلم للإعداد للنجاح في التعلم والعمل في القرن الحادي والعشرين.**

ويوضح الجدول (١٠) الآتي موضوعات محتوى المنهج:

جدول (١٠):

موضوعات محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مقسمة على فصلين دراسيين

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
الوحدة الأول: مدخل إلى علم الجغرافيا. الدرس الأول: مفهوم الجغرافيا وطبيعتها – فروعها – أهدافها – أهميتها. الدرس الثاني: أدوات الجغرافيا، ومستحدثاتها التكنولوجية. – تصنيفاتها، وأنواعها، ومهارات استخدامها.	الوحدة الرابعة: النبات الطبيعي، والثروة الحيوانية في مصر: الدرس الأول: النبات الطبيعي. الدرس الثاني: الثروة الحيوانية. الدرس الثالث: بعض المشكلات والقضايا المرتبطة بالنبات الطبيعي، والثروة الحيوانية في مصر.
الوحدة الثانية: موقع مصر، وتضاريسها. الدرس الأول: الموقع، وأهميته الاستراتيجية. الدرس الثاني: تضاريس مصر، وعوامل تشكيلها. الدرس الثالث: علاقة الموقع بتضاريس مصر.	الوحدة الخامسة: سكان مصر. الدرس الأول: النمو والتركيب السكاني. الدرس الثاني: التوزيع السكاني، والكثافة السكانية. الدرس الثالث: التنمية البشرية، وبعض المشكلات السكانية.
الوحدة الثالثة: مناخ مصر. الدرس الأول: المناخ في مصر. الدرس الثاني: الأقاليم المناخية. الدرس الثالث: مشكلات وقضايا المناخ.	الوحدة السادسة: الأنشطة الإقتصادية في مصر، وبعض مشكلاتها. الدرس الأول: النشاط الزراعي، وصيد الأسماك، وبعض المشكلات. الدرس الثاني: النشاط التعديني، والصناعة. الدرس الثالث: النقل، والتجارة. الدرس الرابع: النشاط السياحي.

د. أنشطة التعليم والتعلم:

تصمم أنشطة المنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بصورة:

- **تركز على تزويد المتعلم بالمعارف، والمهارات، والقيم المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **تقدم نماذج إرشادية توضح الهدف منها، وكيفية تنفيذها، وتقويمها.**
- **تعتمد على تكوين شخصية المتعلم، وتنميتها، وتوجه نحو الإبداع، والإبتكار.**
- **تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصلات.**
- **تركز على الأنشطة الجماعية، والعمل الفريقي؛ بما لا يلغي فرصة المتعلم في التفوق، والإبداع الفردي.**
- **تزود بأساليب تحفيزية، وتعزيزية.**

هـ. استراتيجيات التعليم والتعلم:

تنطلق استراتيجيات تعليم وتعلم المنهج من مجموعة من نظريات التعليم والتعلم، التي تركز على استغلال قدرات المتعلم، وتنميتها، مثل النظرية البنائية، ونظرية الذكاء المتعدد، ونظرية أساليب التعلم، والتعليم المتمايز وعلى مجموعة من المداخل المنبثقة منها؛ مثل: مدخل التعلم النشط، والمدخل البيئي، والمدخل التكنولوجي، والمدخل المنظومي، ومدخل نواتج التعلم، والمدخل الميداني؛ وذلك بما يسمح لتلك الاستراتيجيات بما يأتي:

- التركيز على نشاط الطالب وممارسته لعمليات التعلم المختلفة بما يمكنه من امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل: استراتيجيات التعلم الذاتي، والتعاوني، والتنافسي، والتعلم بالمشروعات، والتعلم الخدمي، والتعلم بالعمل Learning by Doing؛ وحل المشكلات، والاستقصاء، والمناقشة، والعصف الذهني، ولعب الأدوار.
- دمج التكنولوجيا الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم؛ مثل استراتيجيات: المناقشة الالكترونية، والعصف الذهني الالكتروني، والخرائط الذهنية الالكترونية، والرحلات المعرفية عبر الويب Wep Quest، واستخدام البرمجيات الرقمية.
- تنمية مهارات التفكير، وانماط الذكاء، والمهارات الحياتية.
- التركيز على العمل الميداني بمجتمع الطالب؛ خاصة في دراسة المشكلات والقضايا الجغرافية.

و. معينات التعليم والتعلم:

يجب أن يعتمد منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في تنميته لمهارات القرن الحادي والعشرين على المعينات التي:

- تزود المتعلم بالمعلومات، والمعارف الإيضاحية، والإثرائية المرتبطة بالمنهج.
- تساعد المتعلم في تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة، ومن ثم تحقيق الأهداف.
- تسمح للمتعلم بممارسة المهارات الرقمية اللازمة للقرن الحادي والعشرين، والتمكن منها؛ خاصَة أنها تتميز بسهولة توفيرها للمعلومات في أي وقت، وأي مكان، وتقدم خدمات مجانية في بعض الأحيان.
- تعتمد على الأجهزة الالكترونية الحديثة؛ مثل: السبورة الذكية Smart Board، وألواح الكتابة التفاعلية الرقمية Digital interactive whiteboards، وأجهزة الإسقاط

الرقمية Digital Projectors، والأجهزة اللوحية Tablet، وأجهزة المحمول التي تعتمد على تقنية الأندرويد، والحاسب الآلي.

- تعتمد على المصادر الرقمية؛ مثل: شبكة الإنترنت، وبنك المعرفة المصري، والكتب الالكترونية E-Books، والموسوعات الالكترونية E-Encyclopedias، والأطالس الالكترونية، وخدماتGoogle Earth، وGoogle Map وتطبيق GPS، والمنصات التعليمية.
- توفر دليل للاستخدام الأمن لها، خاصة تلك المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية.

ز. بيئة التعليم والتعلم:

يتطلب المنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ تنوعًا في بيئة التعليم، والتعلم؛ ما بين البيئة المدرسية، واللامدرسية المحيطة بالطالب؛ وكذلك بين البيئة الواقعية، والبيئة الافتراضية والتعلم عن بعد؛ مع مراعاة تزويد تلك البيئات بكافة التجهيزات اللازمة لدعم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ خاصة تلك المدعومة بالتكنولوجيا الرقمية؛ بما في ذلك تطوير البنية التحتية للمدارس، وتوفير دخول مجاني للمتعلم على شبكة الإنترنت، وتسهيل وصوله لمصادر التعلم الالكترونية.

كما يتطلب تركيز الانتباه على أهمية البيئة المعنوية التي تسود عملية تعليم وتعلم المنهج؛ خاصة في تأثيرها على تنمية مهارات التفكير، والإبداع لدى المتعلم؛ فيجب توفير بيئة معنوية تحفيزية، وتعزيزية، وديمقراطية، ومرنة.

ح. الخطة الزمنية لتعليم وتعلم المنهج:

يتطلب تنفيذ المنهج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين فترة زمنية كافية لتعلم المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات المتضمنة بالمحتوى، وذلك لإتاحة الفرصة للتدريب على تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين وممارستها؛ لذا يُري أفضلية تقسيم المنهج على فصلين دراسيين بدلًا من فصل دراسي واحد.

ط. أساليب التقويم وأدواته:

يجب أن يعتمد المنهج على مجموعة من أساليب وأدوات التقويم المتنوعة، والمستمرة التي:

- تتضمن أساليب التقويم الحقيقي، وأدواته التي تركز على قياس الأداء الفعلي للمتعلمين في تنفيذ الأنشطة.
- توفر أساليب، وأدوات لقياس مستوى نمو مهارات القرن الحادي والعشرين في سلوك المتعلم، وتتضمن معايير دقيقة لضمان دقة الحكم على تمكن المتعلمين من المهارات؛ مثل: اختبارات الأداء، واختبارات المواقف، ومقاييس التقدير.
- تتضمن أساليب، وأدوات التقويم الذاتي.
- تسعى إلى تحقيق المنافسة للوصول لأعلى المستويات الفردية، والجماعية.
- توفر فرص تقديم التغذية الراجعة.

ى. خريطة المنهج:

يجب أن تصمم خريطة منهج تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بما يعكس كيفية دعم مكونات المنهج لبعضها البعض، وتجانسها معًا لدعم المنهج في تنميته تلك المهارات؛ لذا فيجب أن تتصف بـ:

- الشمول لجميع مكونات المنهج (الأهداف، المحتوى، الاستراتيجيات، الأنشطة، المعينات، الزمن، البيئة، التقويم)، وكذلك على الأدلة والشواهد التي تؤكد تحقيق المنهج للأهداف التي وضع من أجلها.
- التكامل، والتجانس بين مكونتها؛ بصورة يدعم كل مكون الآخر في تحقيق أهداف المنهج.
- أن تكون مكتوبة، ومصممة في صورة بصرية في شكل جدول مقسم رأسيًا إلى أعمدة تتضمن مكونات المنهج والأدلة والشواهد، وأفقيًا إلى صفوف تتضمن وحدات المنهج.
- أن تكون موقوتة؛ بحيث تتضمن تحديدًا للفترة الزمنية التنفيذية للمنهج (فصل دراسي – أشهر – حصص).
- المرونة، والقابلية للتعديل والتكييف وفقًا للمواقف التدريسية المختلفة للمنهج.

ك. مواصفات الكتاب المدرسي:

يعتمد منهج تنمية مهارات القرن الحادي، والعشرين علي توافر كتاب مدرسي ذى مواصفات خاصة؛ سواء أكان في نسخته الورقية، أم نسخته الالكترونية؛ فالبنسبة:

للمواصفات من الناحية الشكلية: يجب أن يعكس الغلاف علاقة الجغرافيا بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المواطن المصري، إلى جانب مراعاة جودة اختيار الورق، وأنماط الخطوط، والألوان، واتسامه بالقدرة على التحفيز وجذب انتباه المتعلم، ومراعاة البساطة والوضوح، والدقة شكلًا ومضموناً، فضلًا عن اشتماله على الأقسام الأساسية؛ والتي تتضمن: الغلاف، والمقدمة، والفهرس، وأهداف المنهج، والوحدات، والأنشطة، والتدريبات، والمراجع.

أما مواصفات عرض المحتوى، وتنظيمه؛ فيجب أن: يعكس معايير المنهج، ومؤشراتها، ويسعى للوصول إليها، وأن ينظم في صورة وحدات، وكل وحدة إلى دروس، وأن يتدرج من الكل إلى الجزء، وأن يحقق الترابط، والتكامل أفقيًا ورأسيًا بين أجزائه، وأن يكون كافٍ دون إيجاز مخل أو إسهاب زائد، فضلًا عن الدقة العلمية، واللغوية، والحداثة العلمية لكل المعلومات الواردة به، ووضوح ودقة الصور، والخرائط والرسوم والجداول الواردة به وارتباطها بالمحتوى العلمي، ويزود بمعلومات إثرائية، ويزود المتعلم بأنشطة ومراجع لممارسة مهارات التعلم الذاتي، والتعاوني، ومهارات التفكير، والبحث، ويعرض بأساليب متنوعة بما يتناسب وخصائص المتعلمين، وطبيعة الموضوعات، ويسعى إلى ممارسة المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها.

ل. مواصفات دليل المعلم:

يجب أن يعتمد المنهج على توفير دليل للمعلم يعمل بمثابة دليل ارشادي ومساعد للمعلم في كيفية قيامه بأدواره من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلم، ويتسم ذلك الدليل بمجموعة من المواصفات؛ التي تراعي المواصفات الشكلية نفسها للكتاب المدرسي؛ سواء أتوافر للمعلم في صورة ورقية أم الكترونية إلى جانب تضمنه لنسخة مصغرة من كتاب المتعلم (الكتاب الدرسي) مزوداً بـ: صفحة محتويات للدليل، ومقدمة توضح أهمية الدليل، وأهداف المنهج، وأهميته لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مع توضيح لتلك المهارات، وتنظيم للوحدات يتضمن مقدمة الوحدة، وأهدافها، وأهميتها، ودروسها، ويوضح كيفية التهيئة للتدريس، ويوضح أدوار المعلم، والمعينات التي يمكن أن يستعين بها، وكيفية

استخدامه لها خاصة المعينات الالكترونية، والرقمية، ويقدم أمثلة مقترحة للاستراتيجيات، والأنشطة وكيفية تنفيذها، وكذلك أمثلة لأساليب وأدوات التقويم وكيفية تنفيذه.

٦ – إعداد الخطة التنفيذية:

ولقد تم تصميمها كما هو موضح بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١):

الخطة التنفيذية للتخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين خلال خمس سنوات

الهدف الاستراتيجي (١): صوغ معايير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي ومؤشراتها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تنمية مستوى الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تنمية مستوى الوعي بأهمية تنمية مهارات القرن الـ ٢١ من خلال مناهج الجغرافيا. - تحديد التصنيف المناسب لمهارات القرن الـ٢١ اللازمة للمتعلمين. - تحديد مجالات معايير منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - صوغ معايير المنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - صوغ المؤشرات المحققة للوصول لمعايير المنهج.	- إعداد دليل تعريفي لرفع مستوى الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ لدي ٢١. - عقد ندوات لمسئولو التنفيذ والمستفيدين للتوعية بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا. - عقد ندوات للمسئولون عن التنفيذ والمستفيدين للتوعية بثقافة تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - مراجعة تصنيفات مهارات القرن الـ ٢١ اللازم تنميتها لدى المتعلمين. - الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تخطيط مناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد دليل تعريفي لرفع مستوى الوعي بأهمية تنمية مهارات القرن الـ ٢١ من خلال مناهج الجغرافيا. - عقد مجموعة من ورش عمل لتحديد مجالات المعايير، وصوغ تلك المعايير، ومؤشراتها. - متابعة تحقق الهدف، وتقويمه.	الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، والاعتماد، بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي.	٤ أشهر	مرتفعة	- وجود دليل تعريفي لرفع مستوى الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ لدي ٢١. - ارتفاع درجة الوعي لدى مسئولو التنفيذ، والمستفيدين؛ بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمناهج الجغرافيا. - ارتفاع مستوى ثقافة تنمية مهارات القرن الـ ٢١ لدى مسئولو التنفيذ، والمستفيدين. - وجود قائمة بتصنيف مهارات القرن الـ ٢١ اللازم تنميتها لدى المتعلمين من خلال منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي. - وجود دليل تعريفي لرفع مستوى الوعي بأهمية تنمية مهارات القرن الـ ٢١ من خلال مناهج الجغرافيا. - ارتفاع درجة الوعي بأهمية تنمية مهارات القرن الـ ٢١ من خلال مناهج الجغرافيا. - وجود مجالات لمعايير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي تتضمن تنمية مهارات القرن الـ21. - وجود قائمة بمعايير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي تتضمن تنمية مهارات القرن	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات (استبيانات / مقابلات شخصية). - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

						الـ21. - وجود مؤشرات دقيقة تحقق معايير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي تتضمن تنمية مهارات القرن الـ21.	
الهدف الاستراتيجي (٢): صوغ الأهداف العامة، ونواتج التعلم المستهدفة لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- صوغ الأهداف العامة للمنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١ اللازمة للمتعلمين. - صوغ نواتج التعلم المستهدفة في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال صياغة الأهداف العامة، ونواتج التعلم المستهدفة لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد مجموعة من ورش العمل لصوغ الأهداف العامة، ونواتج التعلم المستهدفة لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. – طلاب الصف الأول الثانوي.	٣ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة للأهداف العامة لمنهج الجغرافيا، ونواتج التعلم المستهدفة منه مصاغة في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١ لدى المتعلمين.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.
الهدف الاستراتيجي (٣): تحديد محتوى منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتنظيمه في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد موضوعات المنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١ اللازمة للمتعلمين. - تضمين محتوى المنهج مهارات القرن الـ ٢١. - تنظيم محتوى المنهج بما يحقق التكامل في تنمية	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية الرائدة في مجال تحديد محتوى مناهج الجغرافيا، وتنظيمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد مجموعة من ورش العمل لتحديد موضوعات المنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تحديد آليات تضمين أهم المشكلات والقضايا المجتمعية في مجتوي المنهج. - تحديد آليات تحقيق التكامل المعرفي والمهاري في محتوى المنهج. - عقد مجموعة من ورش العمل لتنظيم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٤ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بالموضوعات الرئيسة، والفرعية لمنهج الجغرافيا، في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١ لدى المتعلمين. - وجود قائمة بأهم المشكلات والقضايا المجتمعية اللازم تضمنيها بمحتوى المنهج. - وجود مخطط يوضح كيفية تحقيق التكامل المعرفي والمهاري في محتوى المنهج. - وجود مصفوفة المدى والتتابع لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

مهارات القرن الـ ٢١. - تصميم مصفوفة المدى والتتابع لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	موضوعات المنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد مجموعة من ورش العمل لتصميم مصفوفة المدى والتتابع للمنهج في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.					القرن الـ ٢١ لدى المتعلمين.	
الهدف الاستراتيجي (٤): تحديد أنشطة تعليم وتعلم الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتصميمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد أنشطة تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تصميم أنشطة تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارا القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تحديد أنشطة مناهج الجغرافيا وتصميمها، وتنظيمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تعريفية وتدريبية على كيفية تصميم أنشطة مناهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لوضع آليات دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية في تصميم أنشطة التعليم والتعلم. - عقد ورش عمل لوضع آليات ربط أنشطة التعليم والتعلم بمحتوى المنهج، وحياة الطالب، واحتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل. - إعداد نماذج إرشادية لتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد قوائم بأهم المراجع والمصادر الورقية والالكترونية اللازمة لإتمام تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. - إعداد أساليب تحفيزية وتشجيعية لضمان تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. - إعداد أساليب تقويم أداء المتعلم في	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٦ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة باحتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل اللازم مراعاتها عند تصميم أنشطة التعليم والتعلم. - وجود قائمة من أنشطة التعليم والتعلم اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود قوائم بأهم المراجع والمصادر الورقية والالكترونية اللازمة لإتمام تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. - وجود أدلة ونماذج إرشادية لتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. - وجود نظم للأساليب التحفيزية والتشجيعية لإتمام تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. - وجود نظم لأساليب تقويم أداء المتعلم في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

	أنشطة لتعلم. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.					
الهدف الاستراتيجي (٥): تحديد استراتيجيات تعليم وتعلم الجغرافيا بالصف الأول الثانوي وتصميمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.						
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد استراتيجيات تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تصميم استراتيجيات تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية الرائدة في مجال تحديد استراتيجيات مناهج الجغرافيا وتصميمها، وتنظيمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تعريفية وتدريبية على كيفية تصميم استراتيجيات مناهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد استراتيجيات التعليم والتعلم المرتكزة حول المتعلم، والتي ترتبط بتنمية قدراته بصورة متكاملة. - عقد ورش عمل لوضع آليات تفعيل، ودمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية في تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم. - عقد ورش عمل لوضع آليات ربط استراتيجيات التعليم والتعلم بمحتوى المنهج، وحياة الطالب، واحتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل. - إعداد نماذج إرشادية لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد أساليب تحفيزية وتشجيعية لضمان نجاح استخدام استراتيجات التعليم والتعلم. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٥ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بقدرات، ومهارات المتعلمين المراد تنميتها في ضوء مهارات القرن الـ ٢١. - وجود قائمة باستراتيجيات التعليم والتعلم اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١، والمرتبطة بقدرات ومهارات المتعلم، ومحتوى المنهج، واحتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل. - وجود قائمة بأهم آليات تفعيل ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الرقمية في استراتيجيات التعليم والتعلم. - وجود أدلة ونماذج إرشادية لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم. - وجود نظم للأساليب التحفيزية والتشجيعية اللازمة لضمان نجاح استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.
الهدف الاستراتيجي (٦): تحديد معينات تعليم وتعلم الجغرافيا وإنتاجها بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد معينات	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب	وزارة التعليم	القائمون على تخطيط	٤	مرتفعة	- وجود قائمة بمعينات التعليم	- توفير المراجع

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إنتاج معينات تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١.	العالمية المعاصرة في مجال تحديد معينات تعليم وتعلم مناهج الجغرافيا وإنتاجها، وتنظيمها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تعريفية وتدريبية على بمعينات تعليم وتعلم مناهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١، وكيفية تصميمها. - عقد ورش عمل لتحديد معينات التعليم والتعلم التي ترتبط بتنمية قدراته بصورة متكاملة، ومتطلبات سوق العمل. - إعداد نماذج إرشادية لاستخدام معينات التعليم والتعلم بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لوضع آليات انتاج المعينات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية، ومتطلباتها. - عقد بروتوكول تعاون بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم الدعم التكنولوجي اللازم لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. - عقد ورش عمل لوضع ضوابط استخدام المعينات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.	العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	أشهر		والتعلم اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١، والمرتبطة بقدرات ومهارات المتعلم، ومحتوى المنهج، ومتطلبات سوق العمل، والتي تعتمد على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الرقمية. - وجود أدلة ونماذج إرشادية لاستخدام معينات التعليم والتعلم. - وجود قائمة بآليات إنتاج المعينات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية، ومتطلباتها. - وجود بروتوكول تعاون بين وزارة التربية والتعليم، وبين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم الدعم التكنولوجي اللازم لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. - وجود قائمة بضوابط استخدام المعينات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية.	والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.
الهدف الاستراتيجي (٧): تحديد مواصفات بيئة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، وتجهيزها في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد مواصفات بيئة تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تحديد مواصفات وخصائص بيئات تعليم وتعلم مناهج الجغرافيا، وتجهيزها في ضوء	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية،	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول	٤ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بمواصفات وخصائص بيئات التعليم والتعلم اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١..	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات.

القرن الـ ٢١. - تجهيز بيئة تعليم وتعلم المنهج اللازمة لتنمية مهارات القرن الـ ٢١.	تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تعريفية وتدريبية على بمواصفات بيئات تعليم وتعلم مناهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد متطلبات تجهيز بيئات تعليم وتعلم المنهج لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تدريبية على كيفية إدارة بيئات التعليم والتعلم الصفية والإفتراضية وضبطها. - وضع آليات تعزيز استخدام بيئات التعليم والتعلم الميدانية بما يحقق الربط بين المنهج والمجتمع، وسوق العمل. - تطوير البنية التحتية للأبنية التعليمية بما يسمح بتوفير الخدمات التكنولوجية اللازمة لتنفيذ المنهج. - إعداد نماذج إرشادية لإدارة بيئات تعليم وتعلم المنهج وضبطها بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة، وتقويم تحقق الهدف	والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.			- وجود قائمة بمتطلبات تجهيز بيئات تعليم وتعلم المنهج لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود أدلة إرشادية لكيفية دارة وضبط بيئات التعليم والتعلم الصفية والإفتراضية. - وجود قائمة بآليات تعزيز استخدام بيئات التعليم والتعلم الميدانية بما يحقق الربط بين المنهج والمجتمع، وسوق العمل. - وجود خطة لتطوير البنية التحتية للأبنية التعليمية بما يسمح بتوفير الخدمات التكنولوجية اللازمة لتنفيذ المنهج. - وجود نماذج إرشادية لإدارة وضبط بيئات تعليم وتعلم المنهج بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١.	- توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.
الهدف الاستراتيجي (٨): تصميم الخطة الزمنية لتنفيذ منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.						
الأهداف التنفيذية	**الأساليب التنفيذية**	**مسئولو التنفيذ**	**المستفيدون**	**فترة التنفيذ**	**درجة الأولوية**	**مؤشرات النجاح**	**الإمكانات المادية اللازمة**
- تحديد متطلبات تصميم الخطة الزمنية لتنفيذ منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تصميم الخطة الزمنية لتنفيذ منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تصميم الخطط الزمنية لتنفيذ مناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد متطلبات تصميم الخطة الزمنية لتنفيذ منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتصميم الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - تحليل الأوضاع والظروف المجتمعية التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ الخطة	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	شهران	مرتفعة	- وجود قائمة بمتطلبات تصميم الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود خطة زمنية واضحة ودقيقة لتنفيذ المنهج لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود قائمة بالأوضاع والظروف المجتمعية التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ الخطة الزمنية للمنهج. - وجود أدلة تدريبية على مهارات إدارة وضبط الوقت.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

	الزمنية للمنهج. - عقد ورش عمل تدريبية على مهارات إدارة وضبط الوقت. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.						
الهدف الاستراتيجي (٩): تحديد أساليب وأدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا وتصميمها بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد متطلبات تقويم نواتج تعلم المنهج في ضوء مهارات القرن الـ٢١. - تحديد أساليب، وأدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - تصميم أدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - تحديد أساليب تقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١ لدي المتعلم. - تصميم أدوات تقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١ لدي المتعلم.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تقويم نواتج تعلم مناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد أساليب، وأدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - عقد ورش عمل لتصميم أدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - عقد ورش عمل تدريبية على كيفية استخدام أساليب، وأدوات تقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - عقد ورش عمل لتحديد أساليب، وأدوات تقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتصميم أدوات تقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل تدريبية على كيفية استخدام أساليب، وأدوات تقويم مهارات القرن الـ ٢١. - وضع منظومة مطورة للتقويم الالكتروني، وإعلان النتائج. - تطوير نظم بنوك الأسئلة بما يدعم تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد أدلة استرشادية لكيفية استخدام أساليب وأدوات تقويم نواتج تعلم المنهج. - إعداد أدلة استرشادية لكيفية استخدام أساليب وأدوات تقويم تعلم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٦ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بمتطلبات تقويم نواتج تعلم المنهج في ضوء مهارات القرن الـ ٢١. - وجود قائمة بأساليب، وأدوات تقويم نواتج تعلم المنهج . - وجود أدوات مصممة لتقويم نواتج تعلم منهج الجغرافيا. - وجود أدوات مصممة لتقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١. - وجود نظام مطور وواضح للتقويم الالكتروني، يسمح بإعلان النتائج. - وجود نظم مطورة لبنوك الأسئلة تدعم تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود أدلة تدريبية على استخدام أساليب تقويم تعلم منهج الجغرافيا وأدواته. - وجود أدلة تدريبية على استخدام أساليب تقويم تعلم مهارات القرن الـ ٢١ وأدواته.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

	مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.						
الهدف الاستراتيجي (١٠): تصميم خريطة منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد متطلبات تصميم خريطة المنهج في ضوء مهارات القرن الـ٢١. - تصميم خريطة منهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال تصميم خرائط مناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد متطلبات تصميم خريطة منهج منهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - عقد ورش عمل لتصميم خريطة منهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - إعداد دليل استرشادي لكيفية قراءة خريطة المنهج واستخدامها بما يحقق تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	شهران	مرتفعة	- وجود قائمة بمتطلبات تصميم خريطة المنهج في ضوء مهارات القرن الـ ٢١. - وجود خريطة لمنهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود دليل استرشادي لكيفية قراءة خريطة المنهج واستخدامها بما يحقق تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.
الهدف الاستراتيجي (١١): تحديد مواصفات الكتاب المدرسي، وإعداده لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد مواصفات إعداد الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال إعداد الكتب المدرسية لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد متطلبات إعداد الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - عقد ورش عمل إعداد الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - وضع آليات منضبطة لإعداد الكتاب المدرسي الالكتروني لدعم تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد دليل استرشادي لكيفية استخدام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٦ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بمواصفات الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا في ضوء مهارات القرن الـ ٢١. - وجود الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود آليات منضبطة لإعداد الكتاب المدرسي الالكتروني لدعم تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود دليل استرشادي لكيفية استخدام الكتاب المدرسي بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

	الكتاب المدرسي لمنهج الجغرافيا بما ينمي مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.						
الهدف الاستراتيجي (١٢): تحديد مواصفات دليل المعلم، وإعداده لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١							
الأهداف التنفيذية	الأساليب التنفيذية	مسئولو التنفيذ	المستفيدون	فترة التنفيذ	درجة الأولوية	مؤشرات النجاح	الإمكانات المادية اللازمة
- تحديد مواصفات إعداد دليل المعلم لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - إعداد دليل المعلم لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- الدراسة التحليلية المقارنة للتجارب العالمية المعاصرة في مجال إعداد أدلة المعلم لمناهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - عقد ورش عمل لتحديد متطلبات إعداد دليل المعلم لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - عقد ورش عمل إعداد دليل المعلم لمنهج الجغرافيا في ضوء تنمية مهارات القرن الـ٢١. - تنظيم دورات تدريبية للمعلم عن كيفية استخدام دليل المعلم في عملية تعليم وتعلم منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وضع تصور لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء دوره في تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وضع تصور تطوير برامج التنمية المهنية لمعلم الجغرافيا في ضوء دوره في تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - متابعة تحقق الهدف وتقويمه.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال كليتي التربية، والآداب، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.	القائمون على تخطيط المنهج وتنفيذه بما في ذلك المعلمون. - طلاب الصف الأول الثانوي. - مؤسسات المجتمع المدني.	٤ أشهر	مرتفعة	- وجود قائمة بمواصفات دليل المعلم لمنهج الجغرافيا في ضوء مهارات القرن الـ ٢١. - وجود دليل المعلم لمنهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود محتوى للدورات التدريبية للمعلم عن كيفية استخدام دليل المعلم في عملية تعليم وتعلم منهج الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود تصور لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء دوره في تنمية مهارات القرن الـ ٢١. - وجود تصور تطوير برامج التنمية المهنية لمعلم الجغرافيا في ضوء دوره في تنمية مهارات القرن الـ ٢١.	- توفير المراجع والمصادر العلمية اللازمة، وأدوات جمع البيانات. - توفير أماكن مناسبة لعقد ورش العمل والندوات. - تخصيص الميزانية المناسبة.

القسم الرابع: توصيات البحث، ومقترحاته:

أولًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ يوصى البحث بما يأتي:

- **نشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين بين مسئولي تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.**
- **الاهتمام بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.**
- **نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis، وأهميته في الإعداد للنجاح في التعلم والحياة في القرن الحادي والعشرين.**
- **الأخذ بأسلوب التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis في التخطيط لمناهج التعليم – عامة –، ومناهج الجغرافيا – خاصة – كأحد الأساليب الهامة لتخطيط المناهج وتطويرها من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **ضرورة تدريب مخططي المناهج الدراسية على كيفية استخدام التخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية؛ خاصة باستخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis.**
- **وضع آليات لدعم الشركات بين وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني، ووزارة التربية والتعليم والبحث العلمي من ناحية، وبين هاتين الوزارتين ومؤسسات المجتمع المدني من ناحية أخرى، وإيجاد قنوات الاتصال اللازمة لدعم عملية التخطيط الاستراتيجي للمناهج وتعزيزها باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis؛ من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **مراجعة القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي للمناهج الدراسية بما يستوعب متطلبات القرن الحادي والعشرين، وبما يوفر قدر من اللامركزية والمرونة اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لعملية التخطيط.**
- **إعادة النظر في المخصصات المالية المحددة لمحور تطوير المناهج الدراسة بما يسمح بتوفير المتطلبات المالية اللازمة لعلمية التخطيط الاستراتيجي للمناهج.**

- **ضرورة إعداد منظومة دقيقة للتقويم والمتابعة؛ لضمان نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي في كل مراحلها في تحقيق الهدف منها؛ مع اعتماد خطة زمنية واضحة ومعلنة لإتمام عملية التخطيط.**
- **توسيع دائرة الشراكة في منظومة تخطيط المناهج الدراسية بما يُفعّل أدوار جميع المستفيدين من المناهج الدراسية في القيام بأدوارهم في التخطيط الاستراتيجي لتلك المناهج.**
- **تمكين معلم الجغرافيا من مهارات التدريس من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**

ثانيًا: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ يقترح البحث إجراء الأبحاث الآتية:

- **فاعلية استخدام التخطيط الاستراتيجي لنماهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية القائم على أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء التخططيط الاستراتيجي القائم على التحليل الرباعي SWOT Analysis.**
- **تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **تطوير مقررات المناهج وطرق التدريس ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis.**
- **تطوير الكتب الدراسية لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **تطوير برامج التنمية المهنية لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis.**
- **تطوير برامج التنمية المهنية لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء التدريس من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **رؤية مستقبلية للتغلب على معوقات التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **دور مدخل التخطيط الاسترتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis في تحقيق معايير التنمية المهنية للمعلمين.**
- **دور التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis في تحقيق معايير جودة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.**
- **دور التخطيط الاستراتيجي باستخدام التحليل الرباعي SWOT Analysis في تحقيق معايير جودة برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية.**

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبازيد، أميرة محمد، وإبراهيم، هبة صلاح. (٢٠١٨). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٢٨ (٢)، ٢٠١–٢٧٠.

إبراهيم، حسام الدين محمد، ومحمد، محمد درويش. (٢٠١٣). معوقات التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، رابطة التربية الحديثة، ٥(١٧)، ٣٣–١٩١.

أبو رية، حنان حمدي أحمد، والشامي، أسماء أحمد. (٢٠١٩). دمج مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج الأحياء للصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ١٥٩–٢٣٢.

أبو جزر، صابرين محمود. (٢٠١٨). *إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين*، [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية. http://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=137836

أبو حسن، ياسمين محمد صابر محمد، وعلام، عباس راغب، وحال، محمد محمد أحمد. (٢٠١٥). *تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. [رسالة ماجستير منشورة]. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٨)، ١١٢٣–١١٤٧.

البطاينة، محمد تركي، والهزايمة، أحمد صالح. (٢٠١٤). أثر التخطيط الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرار: دراسة حالة الجامعات الخاصة في إقليم الشمال. *إربد للبحوث والدراسات – العلوم الإدارية والمالية*، جامعة إربد الأهلية – عمادة البحث العلمي، ١٧ (٣)، ١–٤٣.

البلوي، عواطف فالح سالم، والبلوي، عائشة محمد خليفة. (٢٠١٩). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١٠٧)، ٣٨٧–٤٣٣.

جرجر، إبراهيم البشير عبد الحميد. (٢٠١٥). التخطيط الاستراتيجي وأثره في زيادة مستوى الأداء. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، جامعة قناة السويس، ٦ (١)، ٢١٣–٢٣٤.

جيان، ليو، وروي، ووي، وتشنغ، وليو، ومان، وشي، وبينيان، وزو، وتان، وكريس، وخيا، وليو. (٢٠١٥). *التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين*. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر، قطر.

الحجري، سالم بن محمد بن عامر. (٢٠١١). أهمية التخطيط الاستراتيجي في عملية التطوير التربوي. *رسالة التربية بوزارة التربية والتعليم*، (٣١)، ١٤–٢٩.

الخزيم، خالد بن محمد بن ناصر، والغامدي، محمد بن فهم بن ثواب. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٥٣)، ٦١–٨٨.

خليل، إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم، والعمري، ناعم بن محمد. (٢٠١٩). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*، ٣١ (٢)، ٢٠٩–٢٣١.

خميس، ساما فؤاد عباس. (٢٠١٨). مهارات القرن الـ ٢١ : إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٩ (٣١)، ١٤٩–١٦٣.

الخميسي، مها عبد السلام أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٢(٤)، ٩٥–١٣١.

زيدان، همام بدراوي. (١٩٩٥). التخطيط الاستراتيجي في مجال التربية مفهومه، وعملياته ، مبرراته ومتطلباته. *دراسات تربوية*، رابطة التربية الحديثة، ١٠ (٧٤)، ٤١–٧٠.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠١). *صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية*. دار الشروق.

سعودى، علاء الدين حسين إبراهيم. (٢٠١٣). منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام إستراتيجية إعادة إنتاج النص. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (١٩٣)، ١٥–٥٤.

سليمان، حيدر خضر. (٢٠١٠). دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق الإبداع: دراسة ميدانية في جامعة الموصل. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية*، جامعة الأنبار – كلية الإدارة والإقتصاد، ٢ (٤)، ١–١٦.

سليمان، محمد السيد السيد. (٢٠١٩). دمج التقنية في التليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العمل. *دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، (٤٣)، ٣٥٠–٤١١.

سوهام، بادي. (٢٠١٣). التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار في المكتبات ومراكز المعلومات. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ٤٨* (٤)، ١٣–٧٠.

السويفي، وائل صلاح. (٢٠١٩). تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التنور القرائي وميول الطلاب القرائية . *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٥ (٧)، ٢٣٣–٢٦٢.

سويلم، محمد محمد غنيم. (٢٠١٥). واقع ممارسة مراحل التخطيط الإستراتيجي بجامعة جازان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٦٢ (٢)، ٨٥–١٣٨.

السيد، نادية حسن، وبيومى، محمد فتحى أحمد، ورمضان، صلاح السيد عبده. (٢٠١٨). تحقيق جودة التعليم قبل الجامعى بمصر فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجى. *مجلة المعرفة التربوية*، الجمعية المصرية لأصول التربية، ٦ (١١)، ٢٢١–٢٥٦.

صدقي، سرية عبدالرزاق، وحسن، دينا عادل. (٢٠٠٩، إبريل). *دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل*. المؤتمر العلمي السنوي – العربي الرابع – الدولي الأول: الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (١)، ٥١٠–٥٤٢.

ضحاوي، بيومي محمد، و المليجي، رضا إبراهيم، وتوفيق، صلاح الدين محمد. (٢٠١١). *التخطيط الإستراتيجي في التعليم : رؤى مستقبلية ونماذج تطبيقية. مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٢ (٨٦)، ٣١٢–٣١٤.

طه، عبدالله مهدي عبدالحميد. (٢٠١٩). فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء في ضوء مدخل "العلوم – التكنولوجيا – الهندسة – الرياضيات" STEM لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٣٣ (١٣٠)، ٩٩–١٣٨.

الطاسان، نجلاء بنت عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٩). دور التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم وفق خطط التنمية الخمسية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٥٣ (١٠)، ٤٩٩–٥٢١.

عباس، محمود السيد. (٢٠٠٧، نوفمبر). *مهارة استخدام نموذج SWOT في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم المختلفة*. المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر – أفاق جديدة فى التعليم الجامعي العربي. جامعة عين شمس – مركز تطوير التعليم الجامعي، (١)، ١١٧–١٦٥.

عبد الله، شيرين حسن محمد، وشلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل، وعبدالفتاح، هبة الله حلمي. (٢٠١٦). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي و العشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٨٠)، ١٧٢–١٨٦.

عبد العال، رشا محمود بدوي، وأحمد، عصام محمد سيد. (٢٠١٩). برنامج مقترح فى الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الإجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢٠ (٢)، ١٨٥–٢٣٥.

عبد العال، عنتر محمد أحمد. (٢٠١٧). دراسة تحليلية لأدوات التحليل البيئي المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي في ضوء الأدبيات الإدارية الحديثة. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس – كلية التربية، ٤١ (٤٩)، ٣٥٠–٤٣٥.

عبد العال، محمد سيد أحمد عبده. (٢٠١٨). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب فى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطلاب معلمى الرياضيات بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١ (٦)، ٢١٤–٢٦٩.

عبد النبي، هشام أحمد علي، والعدوي، مروة صلاح أنور عبدالحميد. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لمناهج الجغرافيا القومية في ضوء المعايير العالمية ACARA, GFL2nd, C3. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٩٤)، ٦٦–١١٦.

العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٥). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق* (ط ٢). دار المسيرة.

عطية، عماد محمد محمد. (٢٠١٥). إستراتيجية مقترحة في ضوء التحليل الاستراتيجي SWOT لتفعيل دور كلية التربية في تحقيق أهدافها: دراسة على كلية التربية جامعة أسوان. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج – كلية التربية، (٤١)، ٦٣–١٧٨.

الكرخي، مجيد. (٢٠١٧). *التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج* . مطبعة الريان.

مالك، خالد مصطفى محمد، وعاصم، دينا ماهر. (٢٠١٩). كفايات الإدارة التعليمية وتكنولوجيا التعليم اللازمة لمجتمعات التعلم المهنية في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين والثورة الصناعية

الرابعة. *دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، (٤٤)، ٧٤–١٩٨.

مشرف، عباس مزعل، وتويج، حيدر كريم سعيد. (٢٠١٧). متطلبات ومعوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي في الدوائر الحكومِية: دراسة تطبيقية في ديوان محافظة النجف الأشرف. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، جامعة الكوفة، ١٤ (٢)، ٨٧–١١٠.

محمد، إيمان جمال سيد أحمد، ودياب، إيناس عبدالمقصود، وعبدالمنعم، منصور أحمد. (٢٠١٩). تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠ (١١٩)، ٥٨١–٦٢٠.

محمد، حسام الدين السيد. (٢٠١١). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي. *رسالة التربية*، وزارة التربية والتعليم، (٣١)، ٥٦–٦٥.

محمد، رشا هاشم عبدالحميد. (٢٠١٩). نموذج تدريسى مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين ومفهوم الذات الرياضى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠ (١١٧)، ١٧٧–٢٥٤.

محمد، عبد الله إبراهيم أحمد، وشبو، جعفر خلف الله محمد. (٢٠١٤). *التخطيط الإستراتيجي للمناهج التربوية وأثره على تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

محمد، ماهر أحمد حسن. (٢٠٠٨). التخطيط الاستراتيجي كمدخل لمواجهة الأزمات التربوية بالمؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٢٤ (١)، ٢٩٧–٣٧١.

محمود، سومية شكري محمد. (٢٠١٩). تقييم محتوى الكتب المطورة للصف الأول الابتدائي في ضوء الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥ (٦)، ١٢٣–١٤٨.

مصطفي، أميمة حلمي، ولاشين، كريمة محمد، واللمعي، فاطمة محمد منير محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة طنطا فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجى. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٣٧ (١)، ٥٧٩–٦٨٤.

المصعبي، رازقة عبدالله عبدربه. (٢٠١٧). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٦٠ (٤)، ١١٨–١٨٨.

نافع، سعيد عبده. (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، جامعة المجمعة، (١٢)، ٥-٥١.

هاني، مرفت حامد محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج العلوم بالمرحلة الإبتدائية في ضوء المناهج القائمة على التميز وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين. *المجلة المصرية للتربية العملية*، ٢٢ (١)، ٤٩-٨٩.

هلال، محمد عبد الغني حس. (٢٠٠٨). *مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي: كيف تربط بين الحاضر والمستقبل*. مركز تطوير الأداء والتنمية.

هيبة، زكريا محمد، والسيد، محمود علي أحمد. (٢٠١٦). التحليل البيئى باستخدام نموذج سوات (SOWT)فى التعليم : مفهومه وآليات تطبيقه. *العلوم التربوية*، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٤ (٤)، ١١٩-١٣٦.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (٢٠١٥). رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠.
https://arabdevelopmentportal.com/sites/default/files/publication/89.strtyjy_ltnmy_lmstdm_rwy_msr_2030.pdf

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٤). *الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٩) : "التعليم المشروع القومي لمصر – معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل"*.
http://moe.gov.eg/ccimd/pdf/strategic_plan.pdf

يونس، إدريس سلطان صالح. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٧٦)، ٦٣-٩٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

21 st Century Skills. (2016). *The Glossary of Education Reform.* https://www.edglossary.org/21st-century-skills/

ACARA. (2011). *Shape of the Australian Curriculum: Geography*. Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority, Sydney. https://docs.acara.edu.au/resources/Shape_of_the_Australian_Curriculum_Geography.pdf

Albon, S. P., Iqbal, I. & Pearson M. L. (2016). *Strategic Planning in an Educational Development Centre: Motivation, Management, and Messiness. CELT*. IX. 207-226.

Aldehayyat, J. S.& Anchor, J. R. (2008). Strategic Planning Tools and Techniques in Jordan: Awareness and Use. *Strategic Change*. *17*(7- 8), 281 – 293.
http://doi.org/10.1002/jsc.833

Arasa, R. & K'Obonyo, P. P. (2012). The Relationship between Strategic Planning and Firm Performance. *International Journal of Humanities and Social Science. 2(22), 201-213.*

Association of American Colleges and Universities. (2007). *College Learning For The New Global Century Report 2007*. The National Leadership Council for Liberal Education and America's Promise. College Learning for the New Global Century (aacu.org)

ATC21S. (2010). *Assessment & Teaching of 21st Century Skills*. Status Report. https://www.cisco.com/c/dam/en_us/about/citizenship/socio-economic/docs/ATC21S_Exec_Summary.pdf

Ball, A., Joyce, H. D. & Anderson-Butcher, D. (2016). Exploring 21st Century Skills and Learning Environments for Middle School Youth. *International Journal of School Social Work*. *1*(1), 1-15

Bednarz, S. W., Heffron, S. & Huynh, N. T. (2013). *A Road Map for 21st Century Geography Education: Geography Education Research*. A report from the Geography Education Research Committee of the Road Map for 21st Century Geography Education Project. Washington, DC-National Geographic Society. https://www.researchgate.net/publication/264275198_A_Road_Map_for_21st_Century_Geography_Education_Geography_Education_Research/link/53d6bf260cf228d363ea81f3/download

Bryson, J. M. (1988). A Strategic Planning Process for Public and Non-profit Organizations. *Pergamon Journals*. *21*(1), 73-81.

Chang, G. (2008). Strategic Planning in Education: Some Concepts and Methods. *Directions in Educational Planning: Symposium to Honour the Work Of Francoise Caillods.* UNESCO.
http://www.dr-ama.com/wp-content/uploads/2013/04/strategic-education.pdf

Charleroy, A., Gentry, Ch., Greco, A., Rubino, N., Schatz, M. (2012). *Arts Education Standards and 21st Century Skills: An Analysis of the National Standards for Arts Education (1994) As Compared to the 21st Century Skills Map for the Arts*. New York, NY: The College Board.
http://advocacy.collegeboard.org/preparation-access/arts-core

Department of Education. (2014). *The National Curriculum in England: Key stages 3 and 4 Framework Document*, Crown. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/upl

oads/attachment_data/file/381344/Master_final_national_curriculum_28_Nov.pdf

District Administration Practice. (2013). Strategic Planning for K-12 Districts. January. *Hanover Research.* https://www.hanoverresearch.com/insights-blog/strategic-planning-for-k-12-districts/

Dolence, M. G. (2004). The Curriculum-Centered Strategic Planning Model. https://www.researchgate.net/publication/241012963

Dominic, M. N. (2014). Factors Affecting the Implementation of Strategic Plans in Public Secondary Schools in Nyeri County, Kenya. *International Review of Management and Business Research*. *3*(1), 993-1002.

Drivas, A. E. (2006). *Strategic Planning in Education: A Case Study of the Chippewa Falls, Wisconsin Area Unified School District*. [Unpublished Master Dissertation], The Graduate School University of Wisconsin-Stout.

Earle, J. V. (2016). *Development of a Strategic Planning Process Model for Division I-A Intercollegiate Athletic Departments*. [Unpublished Ph.D. Dissertation]. University of Pittsburgh.

ECRA Group. (2015). *Creating the Future: Strategic Planning for Schools.* An ECRA White Paper. https://ecragroup.com/wp-content/uploads/dlm_uploads/2016/07/Strategic-Planning-White-Paper.pdf

Edelson, D. C. (2012). *Geo-Literacy: Preparation for 21st Century Decision-Making.* National Geographic. https://media.nationalgeographic.org/assets/file/Geo-Literacy_Backgrounder.pdf

Fisser, P. & Thijs, A. (2015). *Integration of 21st Century Skills into the Curriculum of Primary and Secondary Education*. Paper presented at the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. Las Vegas, NV, United States. https://www.researchgate.net/publication/293784434

Gurel, E. & Tat, M. (2017). SWOT Analysis: A Theoretical Review. *The Journal of International Social Research*. *10*(51), 994-1006. http://dx.doi.org/10.17719/jisr.2017.1832

Johnson, P. (2009, September). The 21st century skills movement. *Educational Leadership.* *67*(1), 11-11. https://www.apple.com/education/docs/Apple-P21Framework.pdf

Kawata, P. A. (2003). *Organizational Effectiveness: Strategic Planning.* National Minority AIDS Council- Washington, DC. www.nmac.org/wp-content/uploads/2015/04/Strategic-Planning.pdf

Lamp, S., Maire, Q. & Doecke, E. (2017). *Key Skills for the 21 st Century: An Evidence-Based Review*. A Report Prepared for the NSW Department of Education. Victoria University-Melbourne Australia.

Lemke, CH. . (2002). *EnGauge 21st Century Skills: Digital Literacies for a Digital Age*. https://www.researchgate.net/publication/234731444

Li, Y., Guohui, S.gd & Eppler, M. J. (2008). *Making Strategy Work: A Literature Review on the Factors influencing Strategy Implementation*. ICA Working Paper. https://www.researchgate.net/publication/49285998

Maleka, S. (2014). *Strategic Management and Strategic Planning Process.* https://www.researchgate.net/publication/273757341

Markuszewska, I., Tanskanen, M. & .Subirós, J. V. (2018). New Ways To Learn Geography: Challenges of The 21 st Century. *Quaestions Geographica*. *37*(1), 37-45.

Misbah, S. & Mahboob, U. (2017). Strengths, Weaknesses, Opportunities, And Threats Analysis of Integrating the World Health Organization patient Safety Curriculum In to Undergraduate Medical Education in Pakistan: A Qualitative Case Study. *Journal of Educational Evaluation for Health Professions*. *14*(35), 1-7. https://doi.org/10.3352/jeehp.2017.14.35

Nagel, P. (2008). Geography: The Essential Skill for the 21st Century. *Social Education*. *72*(7), 354–358.

Nickols, F. (2008). *Strategy, Strategic Management, Strategic Planning and Strategic Thinking*. https://www.researchgate.net/publication/242698739

Nieto, G. (2014). *The teaching of Geography in the 21st Century: Social, Technological, and Pedagogical Issues*. Paper presented at the International Congress on Education, Innovation and Learning Technologies Conference. Barcelona. https://www.researchgate.net/publication/271467394

Nouri, B. A. (2017). Analyzing the Use of Strategic Management Tools and Techniques Between Iranian Firms. *Academy of Strategic Management Journal*. *16*(1), 1-18.

Ololube, N. P. et al. (2016). Strategic Planning: A Universal Remedy For The Successful Management of 21st Century University Education (UE). *Management. 6*(3), 76-88. http://doi.org/10.5923/j.mm.20160603.03

Ommani, A. R. (2011). Strengths, Weaknesses, Opportunities and Threats (SWOT) Analysis for Farming System Businesses Management: Case

of Wheat Farmers of Shadervan District, Shoushtar Township, Iran. *African Journal of Business Management*. *5*(22), 9448-9454, September. http://www.academicjournals.org/AJBM

Partnership for 21st Century Skills. (2007) . Framework for 21st Century Learning. https://www.apple.com/education/docs/Apple-P21Framework.pdf

_____ . (2009). *Standards: A 21st Century Skills Implementation Guide*. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519459.pdf

Pauw, I. (2015). Educating For The Future: The position of School Geography. *International Research in Geographical and Environmental Education*. 24(4), 1-18. http://doi.org/10.1080/10382046.2015.1086103

Pellegrino, J. W. & and Hilton M. L. (2012). *Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century.* https://www.researchgate.net/publication/265242593

Qehaja, B. A., Kutllovci, E. & PULA, S. J. .(2017). Strategic Management Tools and Techniques Usage: a Qualitative Review. *Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis, 65*(2), 585–600.

Saleh, S. E. (2018). Critical Thinking as a 21-Century Skill: Conceptions, Implementation and Challenges in the EFL Classroom. *European Journal of Foreign Language Teaching*. *4*(1), 1-16. http://doi.org/10.5281/zenodo.2542838

Sammut-Bonnici, T. & Galea, D. (2015, January). *SWOT Analysis*. https://www.researchgate.net/publication/272353031

Sophia, O. M. & Owuor , D. . (2015). Effects of Strategic Planning on Organizational Growth: A Case Study of Kenya Medical Research Institute, Kemri. *International Journal of Scientific and Research Publications. 5*(9), 1-15.

Stoltman, J. P. (2012). Perspective on Geographical Education in the 21st Century. *Journal of Research and Didactics in Geography (J-READING). 0(*1), 17-24. http://doi.org/10.4458/1005-03

Sugiyanto, S., Maryani, E. & Ruhimat, M. (2018). *A Preliminary Study on Developing Geography Literacy Based on Social Studies Learning Model to Improve Teachers 21st Century Skills*. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science. *145*(1). http://doi.org/10.1088/1755-1315/145/1/012062

The Ontario Curriculum Grades 9 to 12. (2013). *Social Sciences and Humanities*. The Queen's Printer for Ontario.

http://www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/secondary/ssciences9to122013.pdf

Thnarudee, C. (2012). *Interaction Dynamics of Strategic Planning Within M-Form Based Firms*. [Unpublished Ph.D. Dissertation] , University of Canterbury.

Thomas, L. (2005). *Capacity Building for Local NGOs: A Guidance Manual for Good Practice*. U.K, London- CIIR. https://www.progressio.org.uk/sites/progressio.org.uk/files/3_Strategicplanning.pdf

Trilling, B. & Fadel, Ch. (2009). *21st Century Skills: Learning For Life in Our Times.* U.S.A- Jossy-Bass

Voogt, J. & and Roblin, N. P. (2012). A comparative analysis of international frameworks for 21st century competences: Implications for national curriculum policies. *Curriculum Studies*. *4*(3), 299–321.

Wilcoxson, J. E. (2012). *Strategic Planning Implementation: A Case Study of a California Community College* [Unpublished Doctoral Dissertation], California State University.

World Economic Forum. (2015). *New Vision for Education: Unlocking the Potential of Technology*. Geneva: World Economic Forum. http://www3.weforum.org/docs/WEFUSA_NewVisionforEducation_Report2015.pdf

Yigit, A. S., Al-Ansary, M. D. & Al-Najem, N. M. (2003, October). *SWOT Analysis and Strategic Planning As an Effective Tool for Improving Engineering Education at Kuwait University*. https://www.researchgate.net/publication/238662731